



منظمة المؤتمر الإسلامي

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول

النشرة الإخبارية

العـــدد ٥٧ • صفر ١٤٢٣هـ - أبريل / نيسان ٢٠٠٢م

في هذا العدد

YILDIZ YAYIN. REKLAM. Tic. San. A.Ş.

ÜÇ AYDA BİR YAYINLANIR



النشرة الاخبارية

صفر ١٤٢٣هـ
أبريل/نيسان ٢٠٠٢، العدد ٥٧

نشرة فصلية، تصدر منها ثلاثة أعداد باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة (العربية والإنجليزية والفرنسية) والعدد الرابع منها باللغة التركية.

الناشر
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

العنوان البريدي
P.O.Box 24, 80692 Beşiktaş
İstanbul - TURKEY

العنوان
قصر يلديز - سير كوشكي - بشكطاش
استانبول - تركيا

هاتف: (212) 2591742
فاكس: (212) 2584365
e-mail: ircica@superonline.com
home page:
http://ircica.org

محتويات العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي القارئ

يضم هذا العدد من النشرة الإخبارية مجموعة من الأحداث الحالية والمستقبلية ذات الصلة بالعلاقات الثقافية الدولية. وتتناول المقالة الأولى المنتدى المشترك بين منظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي، الذي عقد باستانبول في شهر شباط/فبراير الماضي. فقد كان ذلك الملتقى الأول من نوعه بين المنظمتين الدوليتين بمبادرة من معالي السيد اسماعيل جم، وزير خارجية تركيا وطرح جدول أعمال ذا أهمية كبيرة على المستوى العالمي، حيث أن أعضاء البلدان المنتمية لتلكما المنظمتين، الذين كانوا على مستوى وزاري، قد اعربوا عن وجهات نظرهم ومقترحاتهم حول كيفية فهم وتطوير العلاقات بين كتلتين حضاريتين وبين كافة الحضارات بصفة عامة.

إن معالجة مثل هذا الموضوع الثقافي الحيوي من وجهة نظر التحليل السياسي قد أكدت مرة أخرى أن العوامل الثقافية قد لعبت دوراً متنامياً في تشكيل السياسة العالمية في وقتنا الراهن وأن هذا الواقع أصبح مقبولاً من قبل العديد من الأطراف. هذا، وقد عملنا على تقديم نبذة عمّا دار في هذا المنتدى من مداولات ونقاش صريح حول عدة مسائل. كما تجدر الإشارة إلى قيام معالي د.عبدالواحد بلقزيز، الأمين العام للمنظمة باستقبال المشاركين في المنتدى بمقر المركز بقصر يلدز، فكانت فرصة طيبة لاطلاع الضيوف الكرام على نشاطات المركز، ولاسيما المشروعات الجديدة. وبعد الاستماع إلى الشروحات حول برامج البحث، اكد الضيوف أن معظم نشاطات المركز تقدم إضافة مستمرة لدراسة الموضوعات المتصلة بتلك التي تطرق إليها المنتدى، آخذين بالاعتبار، وبصفة خاصة، أنها تقدم مواد مرجعية ونتائج لبحوث طويلة وملاحظات موضوعية يمكن استخدامها بطريقة أفضل في معالجة تلك المسائل.

وفيما يخص العمل الدؤوب الذي تقوم به مختلف أقسام المركز، نذكر بالخصوص الإعدادات التي يقوم بها المركز للاجتماعات المزمع عقدها في الأشهر القادمة، وأولها الاعدادات لجلسة العمل المعمارية الثامنة في موستار خلال شهري يوليو وأغسطس القادمين، علماً بأن سلسلة هذه الجلسات السنوية قد بُوشر بها عام ١٩٩٤ كمجهود دولي لإنقاذ التراث المعماري في البوسنه والهرسك. وتدريجياً، أصبحت الموضوعات المتصلة بكافة أعمال الترميم والحفاظ على التراث المدمر أو المتضرر تُعرض للدراسة في إطار هذا البرنامج. كما ينظم المركز أحياناً ندوات وحلقات دراسية تتطرق لموضوعات العمارة بصفة عامة وذلك بالتزامن مع جلسة العمل. وتهدف جلسة العمل لهذا العام إلى تحقيق الهدف المتمثل في التغلب على المشاكل التي تواجه عملية الحفاظ على التراث في مختلف أنحاء العالم. أما الأنشطة الأخرى التي نحن بصدد الاعداد لها فيمكن ذكر "المؤتمر الدولي حول الفنون والحرف الإسلامية" الذي ينظمه المركز بالتعاون مع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي بمدينة أصفهان في إيران في شهر أكتوبر ٢٠٠٢، والندوة الدولية حول "الحضارة الإسلامية في البلقان"، التي ستقام في ألبانيا عام ٢٠٠٣ والندوة الدولية حول "الحضارة الإسلامية في شرقي أفريقيا" التي يقيمها بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا عام ٢٠٠٣.

وفي الختام، يسرني ويسعدني أن أحيط القراء الأعزاء علماً بأن موقع المركز على شبكة الأنترنيت (الرجاء أنظر عنوان الموقع على غلاف النشرة) يتضمن حالياً معلومات مفصلة حول كافة النشاطات التي قام بها المركز منذ إنشاءه، حيث قمنا بتحديث الموقع وتوسيعه بصفة منتظمة بإدراج تقارير موجزة حول النشاطات المستمرة في المركز وتلك التي سينظمها في المستقبل. ويسرنا أن نلاحظ أن عدد زوار موقع المركز يزداد باضطراد وأملنا كبير في أن يصبح هذا الموقع وسيلة أخرى يستطيع المركز من خلالها المساهمة في التقارب الثقافي العالمي.

أكمل الدين إحسان أوغلى

المنتدى المشترك لمنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي حول "الحضارة والانسجام: البُعد السياسي"

استانبول ١٢-١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٢

بدعوة من معالي وزير خارجية تركيا، التقى وزراء خارجية الدول الأعضاء والمراقبة بمنظمة المؤتمر الإسلامي ونظراؤهم في الدول الأعضاء والمرشحة للاتحاد الأوروبي في منتدى مشترك يومي ١٢ و١٣ فبراير ٢٠٠٢ بمدينة استانبول. وقد عقد المنتدى تحت شعار "الحضارة والانسجام: البُعد السياسي"، بهدف تبادل وجهات النظر بخصوص الوضع السياسي الراهن في العالم وإبداء الأفكار والمقترحات حول كيفية إيجاد تفاهم وتناسق بين الحضارات.

وجاء في البيان الصحفي الصادر عن وزارة الخارجية التركية بخصوص خلفية هذا المنتدى ومفهومه ما يلي:- "لقد علّمنا التاريخ أن فقدان المعرفة والاحترام المتبادل بين الحضارات يؤثر تأثيراً كبيراً في الاستقرار والسلام العالمي ويمكن للانسجام والوئام أن يزدهرا عندما تضع الشعوب المختلفة التواصل ضمن أولوياتها، معربين عن استعدادهم للتحدث والاستماع إلى آراء ومصالح بعضهما البعض، ومستعدين لقبول الفوارق، مع التأكيد في الوقت نفسه على الوسائل التي يمكن أن تساهم في بناء روابط قوية تشجع بدورها التعاون السياسي والاقتصادي.

إن الأحداث المأساوية للحادي عشر من سبتمبر/أيلول وتداعياتها قد أظهرت الحاجة إلى تعزيز التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة لمنع ظهور الأحكام المسبقة من جديد. إن تلك الهجمات المروّعة تعتبر أحداثا إرهابية وحشية، لا يمكن تفسيرها أو تبريرها بأسباب دينية أو ثقافية أو غيرها. ومن جهة أخرى، فإن تلك الأحداث قد أبرزت أيضاً وعياً متزايداً بالحاجة إلى إلتقاء كافة الأطراف لمناقشة وتأمين فهم أفضل للفروق في استيعاب الأمور والقيم والمصالح وكذلك لتطوير التسامح واستحسان التنوع الثقافي بين تلك الأطراف. وبذلك فإن المسؤولية تقع علينا جميعاً لمعالجة وحل المسائل التي يمكن أن تؤدي إلى انقسامات فيما بيننا وبين المجتمعات الأخرى وكذلك في إبراز أهمية تنوعنا ولتشجيع القيم التي نتشاطرها".

وقد أعرب المنتدى عن تقديره لمختلف النشاطات والقرارات والتوصيات والتقارير الصادرة عن المنظمات الإقليمية والدولية مثل منظمة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي والمجلس الأوربي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية واليونسكو والمنتديات الأخرى مثل اجتماع برشلونه، بما في ذلك جدول الأعمال الشامل حول حوار الحضارات الذي اعتمدته الجمعية العمومية لمنظمة الأمم المتحدة في ٢١ نوفمبر ٢٠٠١ والذي وضع لحماية التراث المشترك للإنسانية وتطوير القيم المشتركة بين مختلف الثقافات ولتعزيز التسامح والحوار والتعاون فيما بين الأمم والشعوب.

وقد استهل المنتدى باجتماع وزاري شامل افتتحه معالي السيد اسمعيل جم، وزير خارجية تركيا. وفي الكلمة الافتتاحية التي ألقاها، أشار معاليه إلى أن هذا الاجتماع هو أول لقاء هام يعقد في القرن الحادي والعشرين والأول من نوعه كمنتدى لمنظمتين سياسيتين كبيرتين لهما آفاقاً عالمية وشاملة وأبعاداً حضارية مختلفة لثقافات متعددة. وفي معرض حديثة عن الأسباب التي أدت إلى اتخاذ هذه المبادرة قال "إن الأحداث المؤلمة للحادي عشر من سبتمبر وما ترتب عليها من حزن عميق قد أظهرت هشاشة التفاهم الأساسي فيما بين الثقافات والحضارات المختلفة، كما أبرزت سهولة إعادة ظهور الأفكار المغرضة والأحكام المسبقة من جديد. وكانت المحاولة الأولى التي تمخضت عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر هي وضع تعريف لمفهوم الإرهاب على المستويين الثقافي والديني.

أما النتيجة الثانية لتلك الأحداث، وهي إيجابية هذه المرة، فهي بروز الوعي المشترك للكشف عن الانطباعات الخاطئة عن بعضنا بعضاً والحاجة لإيجاد علاقات جديدة مبنية على التضامن واحترام التنوع الثقافي. ومن خلال جهودنا المشتركة، فقد اتضح بأن الإرهاب ليس له دين ولا جغرافيا ولا يمكن إلصاقه باتجاهات ثقافية معينة، كما لا يمكن أن يكون له أي مبرر.

افتتح المؤتمر بكلمة ضافية لفخامة الرئيس أحمد نجدت سزر، رئيس الجمهورية التركية، وتلاه كل من السيد جوزيب بيكيه، وزير خارجية اسبانيا، رئيس الدورة الحالية للإتحاد الأوروبي وسعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وزير خارجية قطر نيابة عن سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع والسيد خافيير سولانا، المفوض العام للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي ومن ثم معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، الذي رافقه وفد من الأمانة العامة، كما حضره الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام إرسيكا وسماحة الشيخ د.محمد الحبيب بالخوجه، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي. وقد أعرب كافة المتحدثين عن أهمية هذا المنتدى في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها العالم والحاجة الماسة إلى السلام والرخاء العالمي مع مطلع القرن الحادي والعشرين، وأعربوا عن تأكيدهم لضرورة الحوار بين العالمين الإسلامي والغربي للتغلب على المشاكل المطروحة وإقامة جسور التعاون البناء في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية في ظل مفهوم العولمة السائد حالياً، مع التركيز على أهمية التنوع الثقافي والديني لمختلف الشعوب التي تشكل دول الاتحاد الأوروبي ومنظمة المؤتمر الإسلامي. وأكدوا على ضرورة احترام القيم الإنسانية التي يشترك فيها الجميع، انطلاقاً من مبدأ تكامل الحضارات وليس تفوق واحدة على الأخرى.

وعقب جلسة الافتتاح، أخذ الكلمة ٣٧ رئيس وفد مشارك في المنتدى للتعبير عن مواقفهم وآرائهم في إطار المنتدى والمحور الرئيسي الذي دار حوله.

ثم تلى ذلك غداء عمل، أقامه دولة السيد بولند اجويد، رئيس وزراء تركيا على شرف المشاركين، القى فيه كلمة بيّن فيها أن مفهوم صراع الحضارات والثقافات قد فقد إلى حد كبير الادعاءات التي انطلق منها وأن الطريق قد فتح للتقارب والتعايش السلمي بين الشرق والغرب. وان هذا المنتدى الذي دعت إليه وزارة الخارجية التركية قد أظهر تصميم كل من الاتحاد الأوروبي ومنظمة المؤتمر الإسلامي على تعزيز الوئام الدولي بين مختلف الثقافات والديانات والمفاهيم.

وفي هذا الإطار دار نقاش حول موضوع "الفروق السياسية والثقافية" أداره السيد Ferrero-Waldner، وزير خارجية النمسا وتحدث فيه كل من سمو الأمير الحسن بن طلال والسيد هوبرت فيدرين، وزير خارجية فرنسا، والسيد يوشكا فيشر، وزير خارجية ألمانيا والسيد عبدالستار، وزير خارجية الباكستان. وقد تم التركيز في هذا النقاش على فكرة صراع الحضارات وأنه بالامكان تفادي ذلك الصراع بإقامة حوار حقيقي، باقتراح إصدار بيان يمكن أن يطلق عليه "روح استانبول". كما تطرق المتحدثون إلى مسألة "الإسلام في الغرب" حالياً وتأثره بهذا الغرب، مع الإشارة إلى وجود مشاكل مشتركة في بلدان المنظمتين. لذا، فإنه يتعين دَعْمُ الشرائح المعتدلة فيها بهدف إيجاد هذا الحوار والحفاظ عليه. والسبيل إلى ذلك هي التسامح واحترام مبادئ القانون والعدالة الدوليين، مع التأكيد على ضرورة حل مشكلة الشرق الأوسط بإقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقد طرح سمو الأمير الحسن مشروعه الخاص بإقامة "برلمان الثقافات" مشيراً إلى أنه يمكن للمشروع الذي سعى إليه زمناً طويلاً أن يدعم نشاطات هذا المنتدى.

وقد نظمت في إطار المنتدى ثلاثة لقاءات فكرية، كان الأول منها بعنوان "مواجهة التحديات المشتركة في عالم اليوم"، أداره السيد Jan Kubiks ، أمين عام منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وشارك فيه كل من الدكتور كمال خرازي، وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسيد أحمد ماهر السيد، وزير خارجية جمهورية مصر العربية والأستاذ الدكتور برنارد لويس، من الولايات المتحدة الأمريكية والأستاذ الدكتور حسن حنفي من جمهورية مصر العربية. وأثار المشاركون التحديات الرئيسية التي تواجه الإنسانية في الوقت الراهن مثل الفقر والعداء للإسلام وحوار الحضارات والعولمة والحاجة إلى الحرية والعدالة وضرورة قبول الآخر للحيلولة دون نشوب صراع بين الحضارات. وركز هذا اللقاء على إيجاد ثقافة للتسامح بين مختلف الأطراف.

أما اللقاء الثاني فكان بعنوان "السياسة والإعلام"، أداره السيد عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدولة العربية وشارك فيه كل من السيد عبدالستار، وزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية والدكتور Thierry de Montbrial ، عضو المعهد الفرنسي وأستاذ الاقتصاد في المعهد الوطني للفنون والحرف في فرنسا والدكتور Dimitrij Rupel وزير خارجية سلوفانيا. افتتح السيد عمرو موسى هذا اللقاء بالحديث عن تداعيات الحادي عشر من سبتمبر وما ترتب عليها من حديث عن صراع الحضارات، مشيراً إلى أن هذا الصراع موجه ضد الإسلام وأن هذه الاتهامات هي في الأساس صنيعة وسائل الإعلام. وأكد المشاركون على ضرورة التعاون والتسامح وأنه تقع على الاعلام مسؤولية كبيرة في تقديمه للرأي العام صورة حقيقية عمّا حدث وعدم الربط بين الإرهاب والإسلام وأن الإعلام يجب أن يكون نزيهاً ويعمل للمصلحة المشتركة للإنسانية وليس لجهة على حساب الأخرى، مشيرين إلى أهمية استقلال الاعلام ومركزين على الدور الهام للتعليم، باعتباره الأساس لكل شيء .

وفي اللقاء الثالث الذي أداره السيد Walter Schwimmer ، الأمين العام للمجلس الأوروبي وضم كلاً من السيد جورج بباندريو، وزير خارجية اليونان والسيد اسمعيل جم، وزير خارجية تركيا والأستاذ الدكتور محمد فنطر من تونس والأستاذ الدكتور ايلبر اورطايلي من تركيا وكان بعنوان "من هو الآخر؟ وهل هو موجود فعلاً"؟، فركز المُحاور الرئيسي على حقيقة أن التنوع لا يعتبر عائقاً، بل عنصراً هاماً يجب دعمه وتعزيزه وأن "الآخر" هو حقيقة وأن المسألة تتمحور حول كيف يتم التعامل مع هذا الآخر، مع التركيز على ضرورة احترامه والتعايش معه بسلام وأنه يجب إيلاء القيم الإنسانية، التي هي العنصر المشترك لكافة المجتمعات، أهمية خاصة.

وفي ختام تلك اللقاءات، دار نقاش عام حول المحاور الثلاثة المشار إليها أعلاه، فأكد المشاركون على أن الفوارق السياسية هي جزء من الحوار الحضاري وأنه يجب على الشعوب أن يكون وعيها السياسي في مستوىً يسمح لها بفهم أحسن للآخر وأن العلاقة مع الآخر والهوية يجب أن تكون متوارثة وأن الفرق بين "الأنا" و"الآخر" يجب أن تحدده القيم، لأن العالم يجب أن يقوم على قيم إنسانية مشتركة.

وقد لخص البيان الصحفي الصادر عن وزارة الخارجية التركية النقاط التي توصل المشاركون في المنتدى إلى بلورتها على النحو التالي:

- يؤكد المنتدى إيمانه القوي بأن الثقافات بتنوعها تكمل كل واحدة منها الأخرى وتعززها، كما يؤكد إيمانه بضرورة أن يسود الوئام بين الحضارات وأن هذا الأمر قابل للتحقيق.
- إن أهم السبل لدعم الوفاق والتضامن والحيلولة دون الأفكار العرقية والدينية والثقافية المسبقة تكمن في تقوية معرفتنا بالآخر، وذلك من خلال التواصل والتعاون لتشجيع القيم العالمية المشتركة، كالتي نصّ عليها البيان العالمي لحقوق الإنسان أو الأجهزة الدولية الأخرى المعنية بحقوق الإنسان. ولهذا الغرض، فإن كلا من المنظمتين السياسيتين، منظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي، لهما مسؤولية مشتركة في المساهمة لتحقيق هذه الأهداف.
- يؤكد المنتدى أنه لا يمكن تبرير الإرهاب مهما كانت أسبابه. ويعترف بالمسؤولية المشتركة لمقاومة الإرهاب تحت كل أشكاله ومظاهره في إطار الأمم المتحدة، وذلك تمشياً مع ميثاقها وقراراتها.
- تلتزم الدول الأعضاء في كل من منظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي بتحديد المشاكل الناجمة عن الأحكام الثقافية المسبقة وفقدان العدالة السياسية والاقتصادية وتحثّ على إيجاد حلول يمكن أن تسهم في إحلال السلام والوئام والاستقرار العالمي.
- يؤكد المنتدى على أن إحلال السلام والأمان والوئام في العالم لا يمكن تحقيقه إلا بحل نزاع الشرق الأوسط حلاً عادلاً وشاملاً يتفق مع القانون الدولي والقرارات ذات الصلة، الصادرة عن مجلس الأمن. وفي هذا الإطار، فإنه يرى أن إقامة "دولتين" هو الحل لإرساء السلام والأمن للشعوب المعنية.
- وإذ استمع هذا المنتدى إلى تبادل للأفكار والآراء، فقد توصل إلى نتيجة مفادها أن هناك حاجة ماسة لتعاون أوسع ويقترح مواصلة الاستفادة من القنوات الثنائية ومتعددة الأطراف في النقاش العام حول المسائل التي أثيرت في هذا الاجتماع.

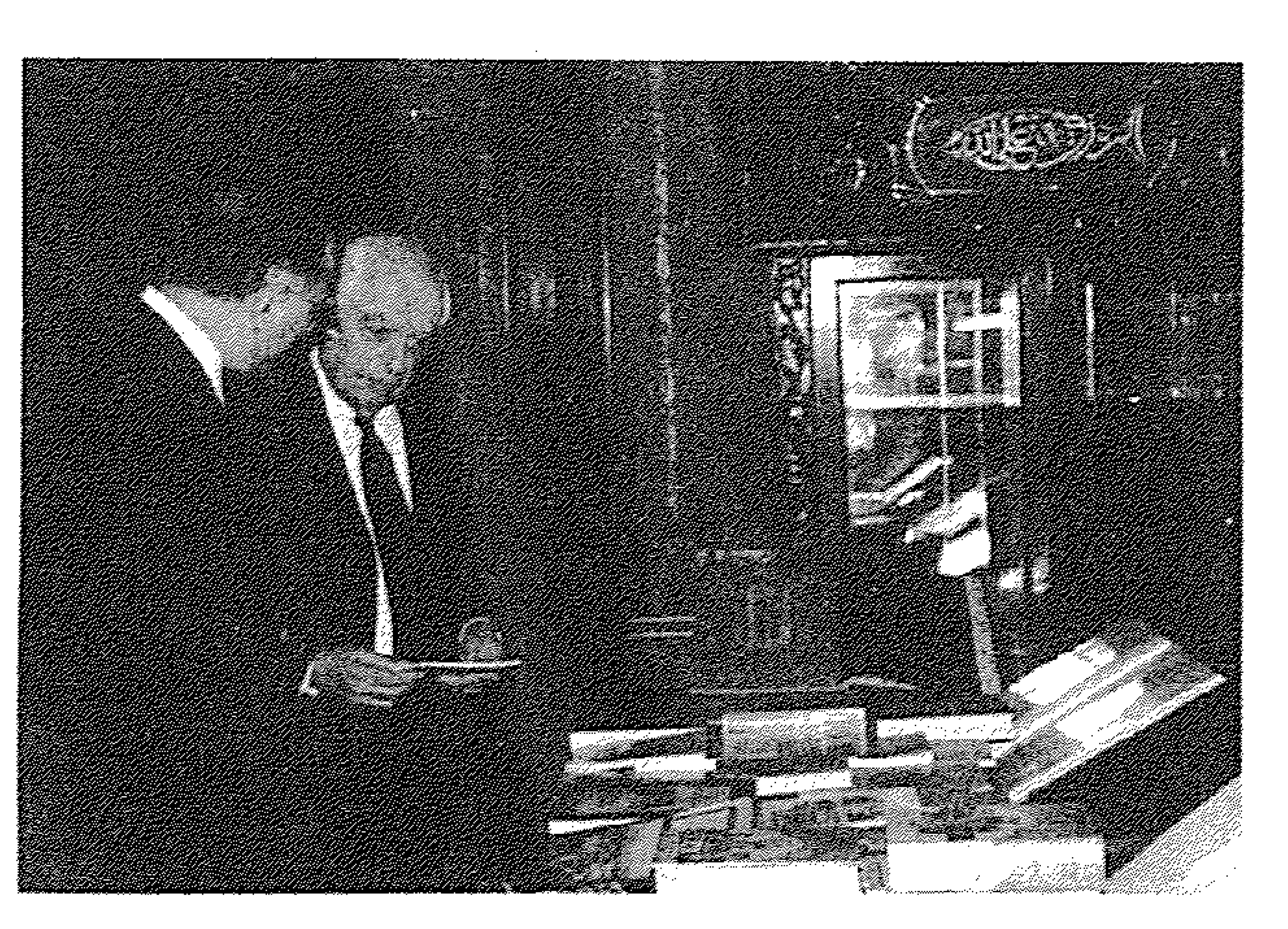
- يسجل المنتدى بالشكر والتقدير دعوة سمو أمير دولة قطر، باعتباره الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي، لاستضافة اجتماع يضم منظمة المؤتمر الإسلامي والترويكا الأوروبية في النصف الثاني من هذا العام في الدوحة.
- يتقدم المنتدى بالشكر لحكومة جمهورية تركيا على مبادرتها وجهودها لتنظيم هذا المنتدى، الذي يعتبر حدثاً ذا دلالة سياسية كبيرة، كما يرحب بعزم تركيا نشر محضر أعمال المنتدى المشترك واستعدادها لتسهيل الاتصال فيما بين الدول والمنظمات المشتركة، إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك.

معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي يستقبل المشاركين في المنتدى بمقر إرسيكا.



معرض لكتب مختارة من مكتبة المركز، من اليمين: معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز، ومعالي اسمعيل جم ومدير عام المركز.

وجه معالي د.عبدالواحد بلقزيز دعوة للمشاركين في المنتدى لحضور حفل شاي أقامه على شرفهم بمقر المركز في اليوم الثاني من انعقاد المنتدى، وحضر الحفل إلى جانب بعض الوفود الرسمية بعض العلماء والمشاركين في اللقاءات الفكرية وكذلك بعض ممثلي وسائل الاعلام الدولية التي غطت فعاليات المنتدى. وكانت تلك مناسبة للقاء معاليه ومدير عالم المركز بالضيوف الكرام وتبادل الآراء معهم حول وقائع المنتدى وبعض المسائل السياسية والثقافية الدولية واطلاعهم على منجزات المركز ومنشوراته في شتى المواضيع ولاسيما ما يتصل منها بموضوع المنتدى.



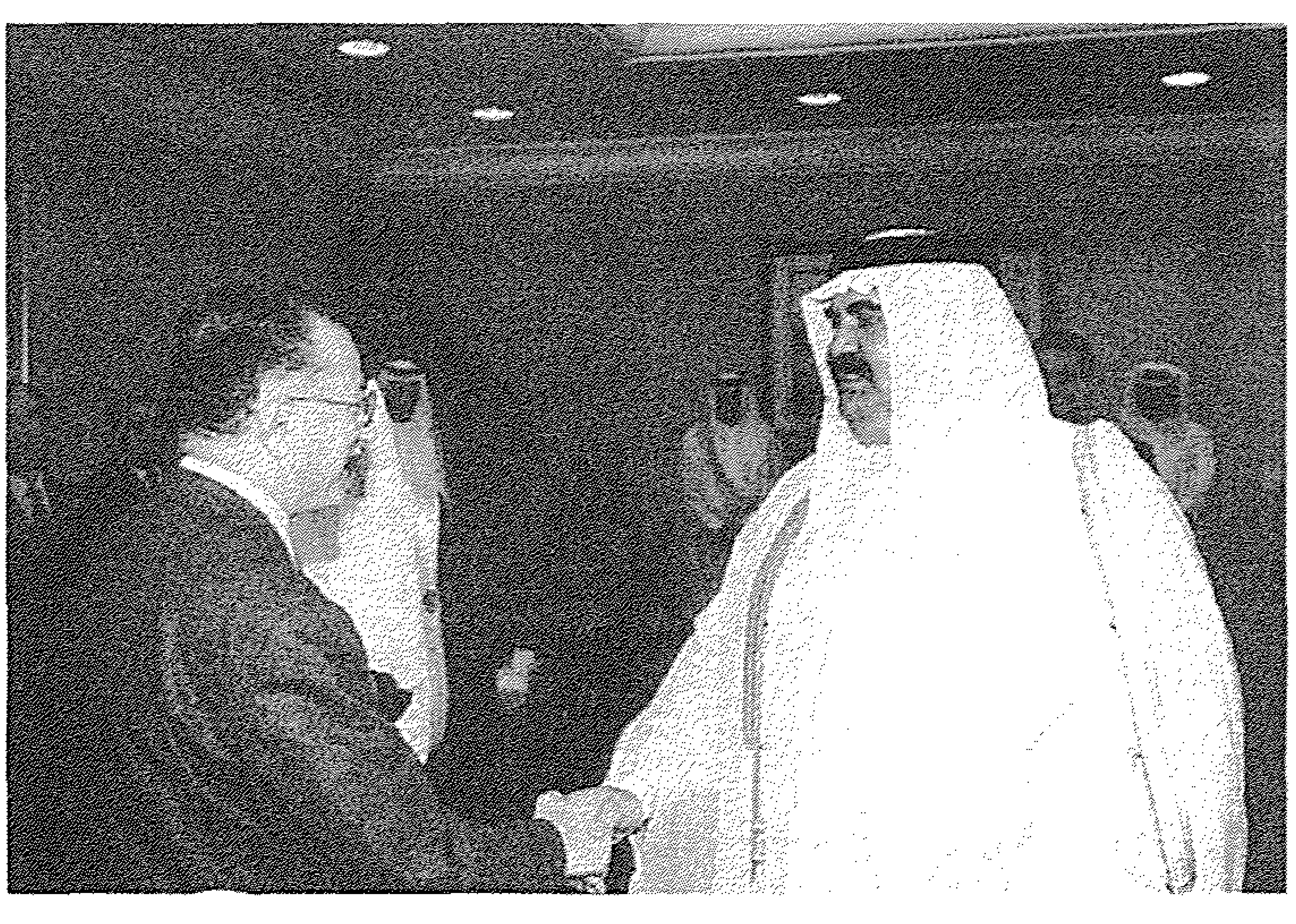
الأستاذ إحسان أوغلى يعطي بعض المعلومات للأستاذ برنارد لويس حول منشورات المركز.

المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة

الدوحة ، قطر

شوال ١٤٢٢ هـ الموافق ٢٩-٣١ ديسمبر ٢٠٠١م

برعاية سامية من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر رئيس مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، وباستضافة كريمة من سموه، وبدعوة من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وبالتعاون والتنسيق مع حكومة دولة قطر ومع سكرتارية مؤتمر القمة الإسلامي التاسع، عقد المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة دورته الثالثة في الدوحة في الفترة من ١٤ إلى ١٦ من شوال ١٤٢٢هـ - الموافق من ٢٩ إلى ٣١ من ديسمبر ٢٠٠١.



سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ، أمير دولة قطر يصافح مدير عام المركز لدى استقباله رؤساء الوفود.

وقد شرّف صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، المؤتمر برئاسة جلسته الافتتاحية، وبتوجيه كلمة سامية إلى أعضائه، أبرز في مستهلها أن المؤتمر ينعقد في ظروف دولية تلقى بآثارها وانعكاساتها السلبية على أنماط الحياة ومنظومة القيم والمفاهيم، بما يحتم علينا جميعاً استشراف السبل الكفيلة للتعامل مع هذه الظروف وما تنطوي عليه من تحديات لأمتنا الإسلامية.

وقال سموه إن العمل على تصحيح الصورة المشوهة والمغلوطة عن الإسلام والمسلمين لأمر ضروري حتى يتسنى تعزيز التفاهم المتبادل، لاسيما وأنه قد كثر في الآونة الأخيرة من يروج لذلك في دوائر فكرية وإعلامية واسعة، خصوصاً لدى الغرب، وهي مسؤولية تقتضي منا الاستعانة بما لدينا من قدرات لتطوير حوار إيجابي وصريح مع أبناء الحضارات الأخرى ينقل إليهم صورة واضحة عن الإسلام والثقافة الإسلامية.

ثم تناول الكلمة معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، فتحدث عن أهمية انعقاد المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة في هذه المرحلة التي يمرّ بها العالم الإسلامي. وأشار إلى أن منظمة المؤتمر الإسلامي أعطت أهمية قصوى للثقافة وذلك للدور الأساس الذي تلعبه الثقافة في تحديد هوية الشعوب وشخصيتها.

كما تناول الكلمة معالي الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، فتحدث عن دور الثقافة، مشيراً إلى أن المحور الذي تدور وظيفة الثقافة حوله، في جميع الأحوال، هو بناء الشخصية الإنسانية، موضحاً أن العمل الثقافي، من حيث هو نشاط بشري، عمل بنائيّ نهضوي، فهو بذلك عمل من أجل المستقبل، تتوافر له شروط التقدم والحداثة التي ينبغي أن تخضع لقيم المجتمع ولمقومات الكيان الوطني في كل بيئة ومحيط.

وألقى الدكتور كوشيرو ماتسورا، المدير العام لليونيسكو كلمة في الجلسة الافتتاحية تحدث فيها عن الرسالة الحضارية للثقافة العربية الإسلامية.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية الدكتور المنجي بوسنينة، المدير العام للألكسو، فأبرز أهمية التعاون المثمر في مجالات الاختصاص المشترك، وأكد على ضرورة تطوير هذا التعاون واستثماره بما يخدم أهداف الأمة العربية الإسلامية. وتناولت المناقشات التي جرت خلال جلسات المؤتمر، الأوضاع الثقافية العامة في العالم الإسلامي، وانعكاسات تيارات العولمة في جوانبها الثقافية والإعلامية على الثقافة في المجتمعات الإسلامية.

وأكد المؤتمر موقف العالم الإسلامي من الحوار بين الحضارات المبني على مبادئ الإسلام السمحة وتعاليمه الداعية إلى التسامح الحضاري والتعايش السلمي والاحترام المتبادل للخصوصيات الثقافية والحضارية للأمم، كما أكد الرغبة الصادقة التي تحدو العالم الإسلامي لمواصلة الحوار مع الثقافات الإنسانية. ودعا الأطراف الدولية إلى التجاوب مع موقف العالم الإسلامي الإيجابي من الحوار بين الحضارات، وإبداء الرغبة الصادقة في تحقيق التفاهم بين شعوب العالم لتجنب البشرية الأزمات.

ووجّه المؤتمر نداء إلى المجتمع الدولي للعمل على إيجاد الصيغة القانونية الملائمة لتيسير استرجاع الممتلكات الثقافية الإسلامية المسلوبة، وفقاً لقواعد القانون الدولي، وإعمالاً لحق الشعوب في التمتع بخصوصياتها الثقافية وحقها في الحفاظ على ممتلكاتها الثقافية والتاريخية التي سُلبت منها خلال فترات الاحتلال والاستعمار وفي بذل كل الجهود الممكنة في إطار القانون الدولي، لاسترجاع هذه الممتلكات، ودعا الدول الأعضاء إلى السعي لدى الدول الغربية التي تحتفظ بهذه الممتلكات لردها إلى مواطنها الأصلية.

واعتمد المؤتمر مشروع برنامج عواصم الثقافة الإسلامية، وقرر اختيار مدينة مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة ٢٠٠٣م.

وصادق المؤتمر على عدة قرارات تتعلق بالموضوعات سالفة الذكر، ولاسيما القرار حول "حماية المعالم والمؤسسات الثقافية الإسلامية في القدس الشريف"، الذي أكد فيه المؤتمر ضرورة حماية حقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك حماية ممتلكاته ومؤسساته ومعالمه الثقافية في فلسطين بصفة عامة وفي القدس بصفة خاصة ودعا فيه منظمة اليونسكو إلى دعم موقف العالم الإسلامي في المحافل الدولية حيال هذه القضية، كما أكد المسؤولية الدولية لحماية المعالم والمؤسسات الثقافية الإسلامية في القدس الشريف، أعمالا لأحكام القانون الدولي، وطبقاً لقرارات اليونسكو التي تدخل جميع معالم القدس الشريف وشواهدها ومبانيها التاريخية ضمن التراث الثقافي الإنساني الذي لا يجوز المساس به أو تغيير معالمه أو تزييف حقيقته التاريخية. وقرر المؤتمر عقد الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في الجمهورية اليمنية خلال عام ٢٠٠٤م.

من ناحية أخرى عقد المركز اتفاقية إطارية للتعاون بين المركز والمنظمة الإسلامية للعلوم والتربية والثقافة (الايسيسكو) ووقع هذه الاتفاقية بحضور وفود الدول الأعضاء المشاركة في المؤتمر كل من أ. د. أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام إرسيكا و أ. د. عبد العزيز بن عثمان التويجري، مدير عام الإيسيسكو. وتنص هذه الاتفاقية على إقامة وتعزيز أوجه التعاون بين المؤسستين في مختلف مجالات البحث والتحقيق والنشر وتنظيم المعارض وعقد الحلقات الدراسية واللقاءات الفكرية وورش العمل في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتي من شأنها التعريف بمزيد من أوجه الحضارة الإسلامية ودعم الحوار بين الحضارات وإبراز صورة الإسلام.

كما استقبل معالي الأستاذ عبد الله بن خليفة العطية، وزير الدولة ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث بدولة قطر، رئيس المؤتمر، وفد المركز وجرى في ذلك اللقاء بحث أوجه التعاون بين المركز ودولة قطر في مختلف المجالات، بما في ذلك إقامة مشروعات مشتركة بين الطرفين. وقدم الوفد بعض منشوراته لمعالي الوزير بهذه المناسبة.

كما التقى مدير عام المركز عدداً كبيراً من السادة وزراء الثقافة ورؤساء الوفود للدول الأعضاء المشاركين في المؤتمر وتناولت تلك اللقاءات العلاقات الثنائية للمركز مع وزارات الثقافة في تلك الدول ومتابعة بعض الموضوعات والمشروعات المشتركة. هذا، وقد أجرى المدير العام عدة لقاءات مع منسوبي الصحافة والإعلام المتابعين للمؤتمر، تحدث فيها عن مختلف أنشطة المركز وتطرق إلى المواضيع الثقافية والفكرية التي تهم قضايا العالم الإسلامي.

واغتنم وفد المركز هذه الفرصة لزيارة بعض المؤسسات الثقافية والتراثية القطرية، كما قام بزيارة ودية إلى معالي الأستاذ عبد العزيز بن عبدالله التركي السبيعي، وزير التربية السابق في قطر، عضو مجلس إدارة المركز وبحث معه منجزات المركز والمشروعات المدرجة على خطة عمله للمرحلة القادمة.

دراسات عربية وإسلامية في أوروبا، تأسيس معهد آل مكتوم في سكوتلندا.

افتتح معهد آل مكتوم للدراسات العربية والإسلامية بمدينة Dundee في سكوتلندا، الذي أنشئ بهدف تطوير الدراسات العربية والإسلامية وتعزيز القدرات في التعليم والبحث في تلك المجالات. والمعهد مؤسسة مستقلة يعمل منذ مطلع نوفمبر ٢٠٠١ كقسم من كلية العلوم الاجتماعية والصحية في جامعة Abertay في دندي. وتم تأسيس المعهد بتمويل من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي ووزير الصناعة والمالية بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد شغل اللورد واتسون، وهو شخصية مرموقة في سكوتلندا منصب رئيس المعهد لحين تعيينه وزيراً للسياحة والثقافة والرياضة في سكوتلندا. ويعمل المعهد على دراسة المجالات المتعددة والثقافات المتبادلة ضمن مجموعة من الموضوعات التي تندرج ضمن اهتماماته. وتجدر الاشارة إلى أن هذا المعهد كان قد أسّس عام ٢٠٠٠ وتم اعتماد برامجه الأكاديمية في خريف ٢٠٠١. وبصفته معهداً متخصصاً للدراسات العليا، فانه يتيح الفرصة للطلبة للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه وتعتمد كافة الشهادات التي يصدرها المعهد من قبل جامعة Abertay . وبالإضافة إلى مهامه هذه، وضمن استراتيجيته للتنمية، فقد أنشأ المعهد ثلاثة مراكز للبحث هي:-

- مركز دراسات القدس الإسلامية.
- مركز تحرير ومراجعة النصوص والمخطوطات العربية.
- مركز لدراسة الإسلام والمسلمين في سكوتلندا.

وتهدف هذه المبادرات إلى إيجاد مساهمات حديثة للتعليم والبحث في مجالات محددة خاصة وأن المعهد يشجع "دراسات القدس الإسلامية" التي أصبحت متميّزة. أما عنوان المعهد فهو:

Al-Maktoum Institute for Arabic
and Islamic Studies,
124 Blackness Road, Dundee, Scotland DD1 5 PE.
الهاتف : 01382908070 – الفاكس : 01382908077

ندوة حول الفنون الإسلامية في منطقة الفولغا والأورال في تتارستان

نظم كل من معهد التاريخ التابع لأكاديمية العلوم التتارية والاتحاد الروسي للمتاحف ندوة حول "الفنون الإسلامية في منطقة الفولغا والأورال" بمدينة قازان، وذلك يومي ١٠-١١ يناير ٢٠٠٢. وتجدر الإشارة إلى إقامة معرض كبير للتحف الإسلامية التي اختيرت من مجموعات متحف آرميتاج والمتاحف التتارية. وكان موضوع الندوة يدور حول الخصائص الاثنية والأقليمية للحضارة الإسلامية في تلك المنطقة. أما موضوعات جلسات العمل، فقد جاءت على النحو التالي: "منطقة الفولغا والأورال في إطار الحضارة الإسلامية"، "الفنون الزخرفية التطبيقية: فن الخط"، و"فن العمارة الإسلامية في منطقة الفولغا والأورال"، و"التقاليد الإسلامية في الثقافة الموسيقية: الخلاصة الفنية" و"المجموعات المتحفية في الثقافة الإسلامية". وقدم في الندوة ٢٧ بحثاً. وللمزيد من المعلومات حول فعاليات تلك الندوة، يمكن الاتصال:

Prof. Guzel Fuad Valeeva – Suleymanova,
Institute of History, Tatarstan Academy of Science,
132, 15 Dostoyevsky str. Kazan 420012 .
Tel: 8 (8432) 36-81-25

محاضرة بعنوان "العلوم والعقيدة في الألفية الثالثة" بايطاليا

يقيم قسم الفيزياء بجامعة Bari بجنوب ايطاليا محاضرة دولية حول "العلوم والعقيدة في الألفية الثالثة" بتاريخ ٢٢-٢٤ مايو/آيار ٢٠٠٢. وقد تفضل الاستاذ Vincenzo Augelli، رئيس الهيئة التنظيمية لهذا الحدث باشعار إرسيكا بأن جامعة باري تتعاون مع معهد التقنية هناك وجامعة Lecce وابرشية باري وعدد من علماء الفيزياء والبيولوجيا والفلاسفة الذين سيساهموا في هذه المحاضرة، إلى جانب عدد كبير من المتحدثين الأجانب المدعوين للمشاركة. وسيلقي الكاردينال Paul Pouard، رئيس المجلس الكنائسي للثقافة، كلمة بهذه المناسبة. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من قسم الفيزياء بجامعة باري بالاتصال على الهاتف رقم 00390805442368 أو فاكس 00390805442434 .

العلوم والدين: "آفاق تاريخية ومعاصرة"، جلسة عمل تعقد في جزيرة صقلية:

يقيم مركز Ettore Majorana للثقافة العلمية جلسة عمل حول الموضوع المشار إليه أعلاه في المعهد الدولي لتاريخ الفيزياء بجزيرة صقلية خلال الفترة من ٢٥-٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. وقد حدد مدير جلسة العمل هذه الأستاذ William R.Shea من معهد تاريخ العلوم، التابع لجامعة لويس باستير في سترازبورغ الهدف من عقد هذه الجلسة في العبارات التالية:- "إن العلوم والدين أخوان – وفي بعض الأحيان أخوان متنازعان – في سعيهم من أجل المعرفة. ولا يستطيع أحد منهما الوصول إلى الحقيقة الكاملة، إلا أنه أتضح في السنوات الأخيرة انهما يستطيعان الاستفادة من ذاتهما، اللتين تشكلتا في مجاليهما كل على حدة. وستلقي هذه الجلسة الضوء على الأبحاث العلمية الحالية وهي مجالات يمكن إيجاد حوار بناء فيها. وبصفة خاصة فإنه يجب علينا تقييم ما نستطيع معرفته من أحداث مثل محاولات جاليليو واكتشاف عمر الأرض ومبادئ علم الأجناس في الكون ومعنى الإرادة الإلهية في العالم". وستتناول المحاضرات التالية الموضوعات العشرة الاساسية لجلسة العمل:

الأستاذ ويليام شيا "مقدمة: الحوار الجديد بين العلم والدين" والأستاذ جون هايبرون من المملكة المتحدة "كيف يستخدم الدين المعرفة الطبيعية وكيف يستمد العلم المفاهيم الدينية" والأستاذ Tore Frängsmyr من السويد "النتائج الدينية لاكتشاف الزمن". والأستاذ Mariano Artigus من اسبانيا "علم الكون الجديد: هل للرب من هدف للعالم" والأستاذ Kenneth Miller من الولايات المتحدة "أصل مبادئ علم الأجناس في الكون" والأستاذ John Polkinhorne من المملكة المتحدة "كيف يتصرف الرب في العالم" والأستاذ Thomas Tracy "النقاش حول الإرادة الإلهية" والأستاذ أكمل الدين إحسان أوغلى "هل يستطيع الإسلام أن يتواءم مع العلم؟" والأستاذ Antonino Zichichi من سويسرا "عقيدة الفيزيائي". ويمكن للراغبين في المشاركة بهذه الجلسة الاتصال حتى ١٥ يونيو ٢٠٠٢:

Prof. William R.Shea,
Institut d'Histoire des Sciences,
Université Louis Pasteur de Stasbourg,
7 rue de l'Université,
F-67000 Strasbourg, France;
Tel: 33 390 240580, Fax: 33 390 240581

المؤتمر العالمي الأول للدراسات الشرق أوسطية – ألمانيا

سوف يعقد المؤتمر العالمي الأول للدراسات الشرق أوسطية (WOCMES) بمدينة Mainz بألمانيا في الفترة من ٨ إلى ١٣ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. ويهدف المؤتمر إلى بحث واستكشاف وتبادل المعلومات حول وضعية الدراسات الخاصة بالشرق الأوسط بالمفهوم الواسع. ومن المتوقع أن يجمع المؤتمر خبراء من كافة شعب الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية والاختصاصات الأخرى ذات العلاقة. وسوف يشارك أكثر من ١٣٠ جمعية ومركز بحث وجامعة ومؤسسة أخرى من كافة أرجاء العالم في ندوات وجلسات عامة وحلقات دراسية وعروض ومعارض وما إلى ذلك من الفعاليات الأخرى. أما البحوث التي ستلقى في المؤتمر فستعرض نتائج البحوث المبتكرة. وستتناول الموضوعات الحالية التي تهم البحث العلمي وستتمحور حول الموضوعات الكبيرة التالية التي يتوزع كل واحد منها على عدد كبير من الموضوعات المحددة وهي: الشرق الأوسط القديم، ومقاربات تاريخية في الدراسات الشرق أوسطية، والإسلام والحداثة، ودراسات حول المسيحية، والدراسات العمرانية والفضاء، والماء والبيئة في الشرق الأوسط ، واقتصاديات الشرق الأوسط ، وسياسات الشرق الأوسط، ودراسات حول الجنس البشري (المذكر والمؤنث)، والمظاهر المعيارية والبحث المشروع، والدراسات حول الهجرة، والاعلام والدراسات الثقافية، والدراسات الشرق أوسطية والبحث العلمي في الشرق الأوسط، واللغويات (علم اللغة)، والأدب، والجنسية، والهويات والسلالات البشرية. ويشرف على هذا الملتقى كل من Prof.Gunter Meyer، رئيس الملتقى (WOCMES) و Jörn Thielmann ، أمين عام المؤتمر.

عنوان سكرتارية WOCMES هو:

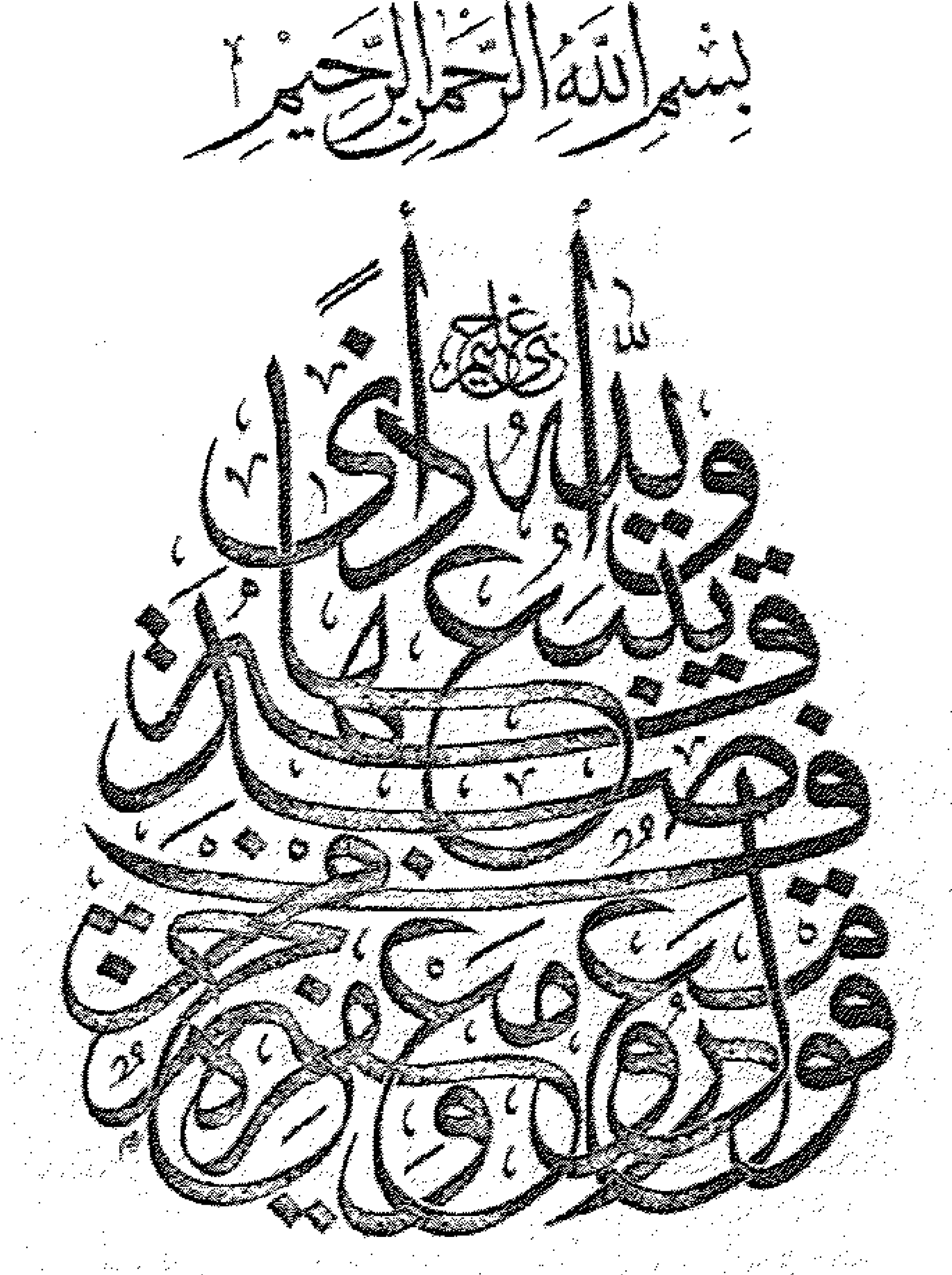
Center for Research on the Arab World (CERAW),
University of Mainz,
Institute of Geography, 55099 Mainz, Germany

الهاتف: 4961313922846

الفاكس: 4961313924736

الموقع على الانترنيت: http://www.wocmes.de.

معرض لأعمال الخطاط المرحوم سيد ابراهيم في باريس



نظم المركز الثقافي المصري في باريس معرضاً لأعمال الخطاط المصري الكبير سيد ابراهيم (١٨٩٧-١٩٩٤م) في شهر يناير من العام الحالي.

وقد اشتمل المعرض على عدد من لوحات الفنان الراحل التي ضمت مختلف أنواع الخطوط المعروفة في يومنا هذا، مثل الثلث والنسخ والتعليق، بالإضافة إلى الأنواع الأخرى مثل المحقق والريحاني والطغراء، إلى جانب مختارات من اللوحات التي كتبها الخطاط الراحل للعديد من الآثار من بينها المسجد الجامع بمدينة بنجالور في الهند والتي تعبر عن مسيرته الفنية خلال مراحل حياته التي امتدت زهاء قرن من الزمان.

افتتح المعرض الدكتور هاني هلال، المستشار الثقافي بالمركز الثقافي المصري بحضور عدد كبير من المثقفين المصريين والعرب والفرنسيين.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعرض يأتي بعد إعلان نتائج المسابقة الدولية الخامسة لفن الخط التي أقامها المركز باسم عميد الخط العربي الراحل سيد إبراهيم ولقيت إقبالاً كبيراً من كافة أنحاء العالم.

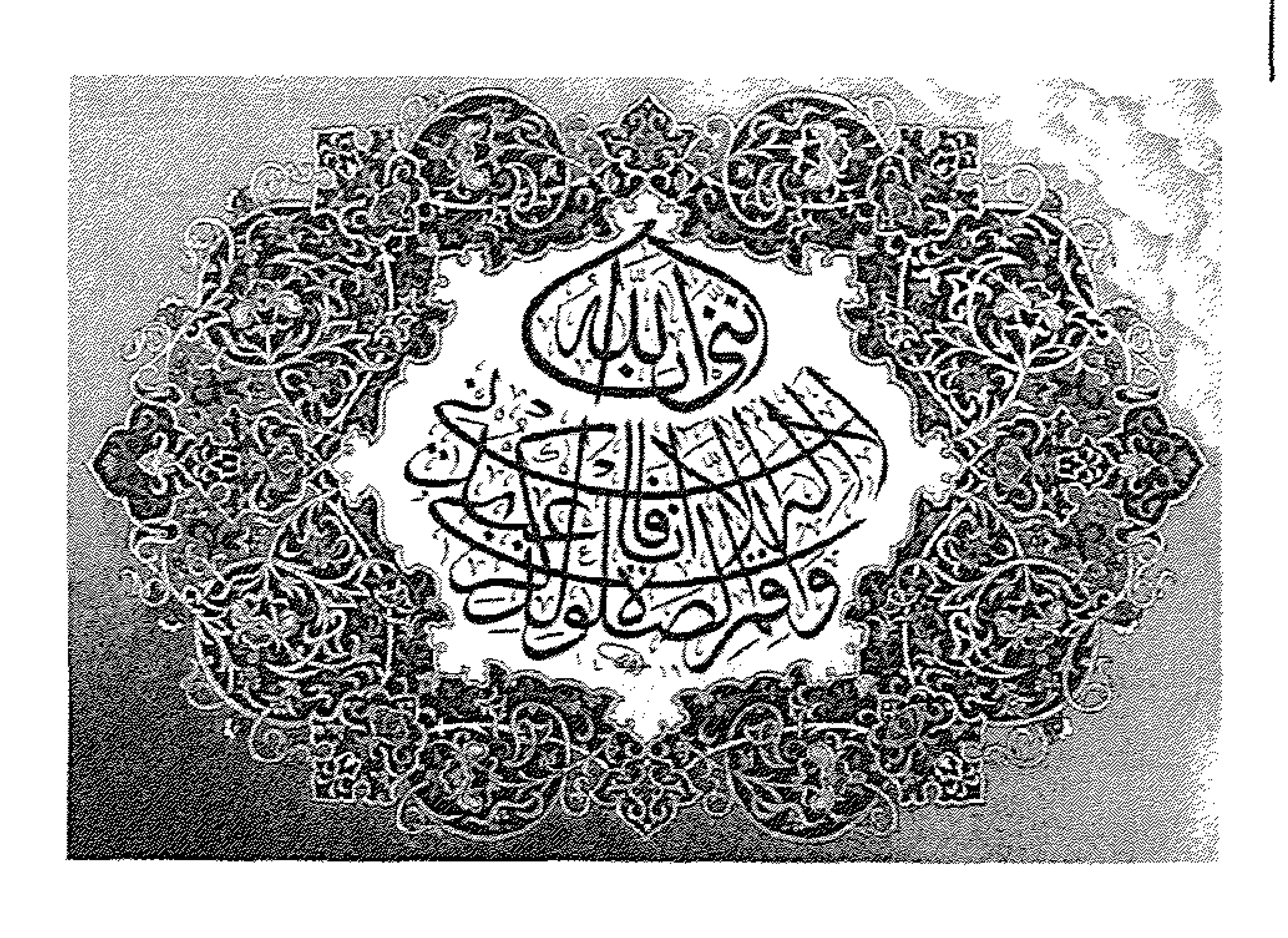
نسمات من بغداد
معرض لفني الخط والزخرفة في ايطاليا

أقامت مجموعة من الخطاطين العراقيين معرضا لفني الخط والزخرفة، افتتح يوم ٢٠٠١/١٢/١٦ في متحف الفن المعاصر بمدينة سانت انجلو بايطاليا، ويستمر هناك حتى ٢٠٠٢/٢/١٨، على أن ينتقل منها إلى ثلاث مدن أخرى من بينها العاصمة روما.

وقد ضم هذا المعرض اعمال ٢٠ خطاطاً، من بينهم خطاطتان، هما فرح عدنان ومها الحمودي.

أما الخطاطون فكانوا: د.سلمان ابراهيم، صادق الدوري، عبدالرضا القرملي، د.خليل الواسطي، خليل الزهاوي، حيدر ربيع، عمار عبدالغني، عامر الجميلي، عبدالحسين الركابي، وسام شوكت، اكرم جرجيس، فراس عباس، علي أحمد، حسين الحمداني، محمود لطفي ، محمد عباس ، محمد هاشم و د.عبدالرضا بهية.

وقد تنوعت الأعمال الفنية التي تربو على ٤٠ عملاً في مساراتها الإبداعية بشكل ملحوظ، فهناك عدد من الحلى النبوية الشريفة التي اخرجت بتقنيات تصميمية مميزة وعدد من اللوحات الجامعة لأنواع الخطوط، فضلاً عن اعمال تغلب عليها التكوينات الزخرفية واخرى اقتصرت على قدرة التشكيلات الحروفية في اغناء السطح التصويري للعمل، كما كانت هناك أعمال أخرى لها منحى تعبيري.



من أعمال الدكتور عبدالرضا بهية في الثلث الجلي المشاركة في المعرض

جلسات العمل المعمارية الثامنة وندوة، موستار، البوسنه والهرسك

٩ يوليو/تموز – ٣ أغسطس/آب ٢٠٠٢

نظم المركز جلسات عمل معمارية بشكل منتظم كل سنة منذ ١٩٩٤. وقد رافق أحيانا تلك الجلسات حلقات دراسية وندوات، وكانت تقام خلال فصل الصيف من كل عام وجمعت أكثر من ٥٠٠ (خمسمائة) معماري محترف وعالم وطالب من ٢٥ جامعة ومؤسسة تعليمية في ١٥ بلد. وقد عمل المشاركون على وضع خطط وتصاميم للتراث المعماري في البوسنه والهرسك بهدف ترميمه أخذاً في الاعتبار المناطق التاريخية الأخرى التي تمثل التعددية الثقافية. وتعرف تلك الجلسات باسم "موستار ٢٠٠٤" وترمز إلى الوصول إلى ترميم كامل للأحياء التاريخية لمدينة موستار.

ويقام برنامج هذا العام بالتعاون بين المركز ومدينة موستار وبمشاركة وقف آغاخان للثقافة في جنيف ومركز الجامعة في Dubrovnik ووقف التفاهم المتبادل في نيويورك والبنك الدولي في واشنطن ووقف المعالم العالمية في نيويورك ومنظمة اليونسكو في باريس.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن عملية إعادة بناء مدينة موستار بعد الحرب استمرت دون انقطاع منذ انتهاء العمليات العسكرية في ١٩٩٤. ومنذ ذلك التاريخ، كان مشروع موستار ٢٠٠٤ يشكل ملتقى للأفكار لأكثر من ٥٠٠ عالم وطالب ومعماري محترف يمثلون ٢٥ جامعة و١٥ بلداً. وكان الهدف طموحا جداً، إذ يرمي إلى توفير الدعم لصانعي القرار المحليين لوضع استراتيجيات ومناهج كفيلة بإعادة بناء التراث وإنقاذ البيئة. وقد أسفرت الجهود المبذولة إلى إيجاد الاهتمام والتمويل اللازمين للمدينة وأظهرت بصفة جلية أنه عندما تتكاتف كل الشعب ذات الصلة وتتعزز اكثر فاكثر العلاقات مع التنمية الاجتماعية والاقتصادية فإنه يصبح بالإمكان القيام بدور هام في عملية الانعاش والإحياء.

إن عملية إحياء مدينة موستار لما بعد الحرب أظهرت، بطريقة جلية، إن الأماكن التاريخية هي الأكثر أهمية لأمن الجماعات وهويتها وعافيتها. ومع استمرار دعم المجموعة الدولية، فان موستار تواصل، هذه السنة أيضاً، جهودها للحفاظ على طابعها وبالتالي تستطيع مواجهة المتطلبات المعقدة جداً لسكانها. ويعتبر مشروع "موستار ٢٠٠٤" السنوي، وهو البرنامج السنوي الوحيد من نوعه في يوغسلافيا سابقا، مناسبة لكافة الأفراد والمؤسسات المعنية بالتخطيط العمراني والتصميم والترميم للمشاركة بصفة مباشرة في هذه العملية. وتتجاوز قيمة هذه البرامج النواحي العلمية لتشمل اكثر من مائة مشروع مستقل تم إنجازه على شكل ورشات عمل واطروحات للماجستير والدكتوراه، كما أن العديد من التصاميم قد تم إدراجها ضمن مشروعات للترميم والمحافظة على التراث تمّ تمويلها.

وهكذا، فان ملتقى موستار ٢٠٠٤ السنوي قد برز كأهم ملتقى إقليمي مختص يجتمع فيه العلماء والطلبة والمهنيون لتبادل الأفكار وتنسيق المقترحات العملية الجديدة وتطويرها. كما تجدر الإشارة هنا، إلى أن الحلول التي تم التوصل إليها في هذا المشروع يمكن تطبيقها في كثير من المراكز العمرانية التاريخية في منطقة البلقان، كما أن الأفكار المقترحة تهتم بمجالات العمارة والتخطيط العمراني والترميم بصفة عامة.

وبما أن مدينة موستار قد عرفت نفس التغييرات الاقتصادية والسياسية والديموغرافية التي مرت بها المدن التاريخية الأخرى في المنطقة نتيجة الحرب، فانه من الأهمية بمكان أن تكون الحلول للمشاكل متشابهة إلى حد كبير. هذا، وسوف تركز جلسات العمل والندوة لعام ٢٠٠٢ على مدن موستار وDubrovnik وKotor وSplit وسراي بوسنه، وهي خمس مدن رئيسية في المنطقة، تقاسم سكانها نفس التاريخ والتجارب المأساوية للحرب ولها أيضاً صعوبات مشتركة في الحفاظ على تراثها.

وسوف تعقد جلسات العمل الثامنة والندوة المرافقة لها لهذا الصيف على شكل مدرسة صيفية وستضم طلبة متخرجين ودارسين مع أساتذتهم من ١٧ جامعة. وسوف يركز المشاركون على الناحية العمرانية والمواقع المعمارية والمسائل التي تعترض البلدية حاليا، بما في ذلك البنية المعمارية وعملية الترميم ذات المردود الاقتصادي والتصميم في إطار محدد واستخدام

وسائل الاتصال الشاملة لدعم جهود الإحياء. وسيناقش العلماء البارزون في مجالات التاريخ والفن والعمارة والتخطيط والاقتصاد وتكنولوجيا الاتصال مسائل رئيسية لتلك الموضوعات، كما سيحاولون الإجابة على تساؤلات الطلبة.

هذا، وسيركز برنامج هذه السنة بصفة خاصة على موضوعين متشابكين هما: العولمة، والتراث والتمرد على التقاليد المتبعة. والمقصود هنا هو مناقشة موستار في إطار التمرد على التقاليد المتبعة لإظهار أن هدم التراث الحضاري هو ظاهرة لمنحى اجتماعي أوسع، ألا وهو زوال مفهوم الدولة – الأمة الذي يلتقي مع حل الكتل السياسية متعددة القوميات وذلك لوضع النماذج، من خلال المقارنة، للهدم المتعمد والجواب الجماعي على حد سواء، تمشيا مع ضرورياتها بهدف وضع موستار والمسجد البابري (أيوديا) ومركز التجارة العالمي والمعالم المدمرة الأخرى في إطار واسع هو الحوار بين الثقافات المهيمنة والثقافات التابعة لها أو منظومة قيم والحوار بين التطور والمحافظة.

وسوف يقوم المتحدثون المدعوون باعداد بحوث يرسلونها على عنوان مشروع "موستار ٢٠٠٤" على شبكة الانترنيت حتى آخر شهر يونيو/حزيران ٢٠٠٢.

أما موضوعات النقاش فهي:

١- دراسات حول البنية المعمارية لـ Dubrovnik و Kotor وموستار وسراي بوسنه وسبليت.
٢- ترميم المباني الضخمة.
٣- التصميم العمراني والمعماري في المناطق التاريخية.
٤- التراث القابل للبقاء.
٥- الوسائل الفنية.
٦- العولمة والتراث.
٧- التمرد على التقاليد المتبعة.

والمتحدثون هم:

Noman Ahmed, Zeynep Ahunbay, Işik Aydemir, Ivo Banac, Judith Bing, Bogdan Bogdanović, Jon Calame, Esther Charlesworth, Mihajlo Crnobrnja, Birgul Çolakoğlu, Jerrilynn Dodds, Hilary Ferrone, Muhamed Hamidović, Brooke Harrington, Amra Hažimuhamedović, Ekmeleddin İhsanoğlu, Dino Karabeg, Enes Karić, Terry Knight, Nedžad Kurto, Ilija Lalošević, Jerko Marasović, Tomislav Marasović, Bill Michell, Bianca Nardella, Bratislav Pantelić, Amir Pašić, Srećko Pegan, Željko Peković, Attilio Petruccioli, وغيرهم.

وسيعمل المشاركون في ورشات العمل الأربع التالية ذكرها وكلها على صلة بالمواقع الحقيقية أو بالمشاكل وسيستمر إعداد المعلومات حتى نهاية يونيو/حزيران ٢٠٠٢:

- ورشة التصميم المعماري: مركز الألفية والمركز التجاري في محطة القطار.
- ورشة الترميم: مبنى Napredak أو قصر الميتروبولين أو قصر الأوقاف Vakuf وجامع Karadjozbey.
- ورشة التصميم البيئي: North transversal على جسر كارينا.
- ورشة التصميم حول الوسائل الفنية: المُجمّع الشمالي.

وبالإضافة إلى جلسات العمل المخصصة لمناقشة الموضوعات المشار إليها أعلاه والعمل في الورشات، فان البرنامج سيحتوي على جلسات عمل خاصة كبحث الموضوعات التالية: موستار ضمن "التمرد على التقاليد المتبعة"، و"الأطفال والتراث"، و"العولمة والتراث".

(أعد هذا القسم المعماري الأستاذ عامر باسيج – إرسيكا)

تقديم درع تقديري للأستاذ الدكتور خليل اينالجق لإسهاماته المتميزة في دراسات التاريخ العثماني

قدم المركز درعاً تقديرياً إلى الأستاذ الدكتور خليل اينالجق، رئيس قسم التاريخ بجامعة بيلكنت في أنقرة، اعترافاً بإسهاماته القيمة في دراسة التاريخ العثماني. وقد جرى ذلك بحضور نخبة من علماء هذا الميدان، العاملين في الجامعات التركية في قاعة المركز بتاريخ ٩ مارس ٢٠٠٢. وكان معظم الضيوف من المؤلفين الذين شاركوا في إعداد الكتاب الذي أصدره المركز بعنوان "الدولة العثمانية: تاريخ وحضارة" (مجلدان، صدرت الطبعتان العربية والتركية، باشراف وتقديم أكمل الدين إحسان أوغلى، أما الطبعة الإنجليزية فكانت بتقديم الأستاذ خليل اينالجق).


الأستاذ الدكتور خليل اينالجق يتلقى الدرع التقديري من مدير عام المركز

كما حضر هذه المناسبة السيد طه آق يول، أحد الكتّاب الصحفيين المعروفين والمتخصص بالتاريخ الحديث. وقد تناول هذا الاجتماع بشكل موسع في زاويته صبيحة اليوم التالي. وقد تحدث المشاركون عن ذكرياتهم مع أساتذتهم، الذين يعتبرون من العلماء الروّاد في هذا المجال وتبادلوا الآراء حول وضع البحث والتعليم في مجال التاريخ العثماني في الجامعات التركية حالياً.

وقد عبّر الأستاذ الدكتور خليل اينالجق في كلمة الشكر التي ألقاها بهذه المناسبة عن امتنانه للتقدم والانجازات التي احرزها المركز برئاسة مديره العام الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى وعن نجاحه في إرساء تقاليد مؤسسات البحث في التاريخ الإسلامي وأشار إلى أهمية ذلك في التعاون الدولي، ولاسيما مع الاتحاد الدولي لتاريخ الفلسفة والعلوم من خلال رئاسة الأستاذ إحسان أوغلى للاتحاد. بعد ذلك تناول الكلمة المدير العام فأشار إلى أهمية إسهامات الأستاذ اينالجق في مجالي البحث والتعليم للتاريخ العثماني. وفي معرض حديثه عن كبار المؤرخين الذين عملوا في هذا المجال، وصف الأستاذ اينالجق بأنه عميد علماء التاريخ العثماني في وقتنا الراهن، مشيداً بأعماله العلمية النموذجية، كما تحدث بعض الضيوف عن طبيعة أعمال الأستاذ اينالجق وعن خبراتهم وذكرياتهم المشتركة.

معرض ومحاضرة حول "الفنون التشكيلية التتارية"

نظم المركز بالتعاون مع مؤسسة توران بقازان، تتارستان، معرضاً للفنون التشكيلية التتارية بمقر المركز لمدة اسبوعين اعتباراً من ٢٨ يناير ٢٠٠٢. وقد أشرفت السيدة صوفية حبيب رحمانوفا على المعرض وقدمت للزوار نبذة عن الفنون التتارية وعن نشاطات المؤسسة. وعقب افتتاح المعرض، استمع الضيوف إلى محاضرة للأستاذة كوزال فؤاد فاليفا – سليمانوفا، عضو كلية معهد التاريخ بأكاديمية العلوم في تتارستان حول موضوع "الثقافة الإسلامية لمنطقة الفولغا والأورال والفنون التشكيلية التطبيقية التتارية".


افتتاح المعرض، من اليمين: السيدة صوفيه حبيب رحمانوفا، ومدير عام المركز، والاستاذة كوزال فواد سليمانوفا.

ضم المعرض عينات من الأعمال الجلدية، بما في ذلك الحقائب والوسائد والأحذية التقليدية والمصنوعات الزجاجية والأزياء التقليدية والسجاد والمطرزات والرسومات التي تعكس مدى ثراء الفنون التتارية.



وذكرت السيدة حبيب رحمانوفا أن مؤسسة توران قد أسست في قازان عام ١٩٩٢ للقيام بعدة نشاطات تشمل النشر والتدريب وإقامة المعارض الهادفة إلى إحياء وتطوير المنتوجات اليدوية حسب التقاليد القديمة للحرف اليدوية.

وتقتني المؤسسة مجموعات فريدة من المنتوجات اليدوية والكتب والمواد ذات الصلة بدراسة تلك الحرف.



الأستاذة كوزال سليمانوفا تلقي محاضرتها

وقد نظمت المؤسسة في عام ٢٠٠١ معرضاً كبيراً في مقر منظمة اليونسكو في باريس بمناسبة ذكرى الألفية لمدينة قازان، كما يندرج المعرض الذي أقامته المؤسسة في المركز تحت هذه المناسبة وكان ذا فائدة كبيرة لعرض وتقديم تلك الفنون للزوار من تركيا وخارجها.

أما المحاضرة التي ألقتها الأستاذة فاليفا – سليمانوفا ورافقها عرض بالشرائح الفلمية شملت مختلف أوجه الإبداعات التتارية في مجالات الفنون التشكيلية، من المعالم المعمارية والديكور الداخلي وصولاً إلى الأزياء التقليدية.

وذكرت أن "منتوجات الحرفيين التتاريين تبرز التطورات التاريخية لتلك الفنون مثل أشكال الحيالة وصناعة السجاد والمصوغات الذهبية والنحت وأعمال الحفر على الخشب والدباغة والمجوهرات والخزف والخط وأن لهذه الفنون جميعاً تقاليدها وأشكالها وأنماطها الفنية وتعكس ملامحها التشكيلية والإيقاعية وخصائصها الذاتية".

وكانت تلك المحاضرة التي رافقت المعرض فرصة سانحة لاطلاع الحاضرين على تاريخ الفنون والحرف التقليدية التتارية وخصائصها.

محاضرات

يقيم المركز محاضرات عامة يومي السبت الأول والثالث من كل شهر، اعتباراً من شهر أكتوبر/تشرين الأول وحتى شهر يونيو من كل عام بشكل منتظم، بالإضافة إلى تقديم محاضرات بمناسبة زيارة بعض العلماء والباحثين والفنانين المتخصصين في مجالات عمل المركز من حين لآخر وذلك بمقره في قصر يلدز التاريخي. وتخاطب تلك المحاضرات جمهوراً عريضاً من المهتمين بمواضيع متنوعة في مجالات الثقافة والفنون وتاريخ الفنون وتاريخ العلوم واللغات والآداب وعالم المتاحف والدراسات الإسلامية وما يتصل بها. ويتم تسجيل تلك المحاضرات على أشرطة سمعية تقدم للباحثين كمواد مرجعية. وفيما يلي قائمة بتلك المحاضرات:

- "الأختام المستعملة في العهد العثماني"، جارو كوركمان، ٢ فبراير ٢٠٠٢ .
- "صناعة الورق والورق المجزع"، حكمت باروتجي كيل، ١٦ فبراير ٢٠٠٢.
- "قصر يلدز"، صباح الدين تورك اوغلى، ٢ مارس ٢٠٠٢.
- "قصور استانبول"، حسن عالي كوكصوي، ٦ ابريل ٢٠٠٢.
- "احمد حمدي تان بنار والثقافة التركية"، بشير ايواز اوغلى، ٤ مايو ٢٠٠٢.
- "موضوع العشق في الثقافة التركية"، اوزجان اوكل، ١ يونيو ٢٠٠٢.

المؤتمر الدولي حول "الفنون والحرف الإسلامية"

أصفهان، ٤-٩ أكتوبر ٢٠٠٢

ينظّم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ووزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، المؤتمر الدولي حول الفنون والحرف الإسلامية في مدينة أصفهان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الفترة من ٤ إلى ٩ أكتوبر عام ٢٠٠٢.

وسوف يعمل المؤتمر على إبراز الثقافة الإسلامية من خلال فنونها وحرفها اليدوية واظهار جمالياتها وقيمها، بالإضافة إلى ذلك، فإن المؤتمر سوف يقترح الطرق والوسائل الممكنة لتهيئة شروط معيشية جيدة للفنّانين والحرفيين والتي تعتبر الأساس وذلك لحثّهم على الاستمرار في تقديم مهاراتهم، ومن ثم العمل على نقلها إلى الأجيال القادمة، وهي خطوات ضرورية لحماية التراث الثقافي للعالم الإسلامي واستمراره.

ومن المتوقّع أن يتناول المؤتمر نقاط هامة تتعلّق بقضايا التصميم والطرق المتبّعة والتعاون الفني وتنمية المهارات، وتبادل التقنيات المطبّقة وتحسين جودة المنتج والتعليم والتدريب والتمويل والاقتصاد والسوق والمصاعب الموجودة والرعاية والسياسات الوطنية. ويتمثّل الهدف الرئيسي للمؤتمر في التنمية والمساعدة على إثارة الانتباه للفنون والحرف الإسلامية في العالم. ومن المؤمل بأن يقدّم المؤتمر بعض التطلعات الجديدة والحلول الممكنة لبعض المشاكل الرئيسية التي تواجه مستقبل حركة تنمية الفنون والحرف اليدوية الإسلامية. وسوف يمثّل هذا الحدث فرصة جيدة لمعاينة وإيجاد آفاق تنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للفنون الإسلامية في مناطق مختلفة.

فكرة المشروع

تتلخّص فكرة المشروع في جمع علماء تاريخ الفنون، والخبراء والمؤسسات المعنية بالفنون الإسلامية والحرف اليدوية في مؤتمر دولي يوفّر الفرصة لهم لتقديم خبرتهم لدراسة ومعاينة الوضع الحالي للفنون والحرف اليدوية وتطورات التنمية التي طرأت على الميدان، والإطلاع على الأساليب المطبّقة في دول مختلفة بغرض تحديد بعض القضايا الرئيسية ومناقشة آفاقها المستقبلية.

هذا، بالإضافة إلى أن المؤتمر يمثّل نقطة إلتقاء هامة لتبادل الخبرات بين المنظمات والدول المعنية، فسوف يعمل على دراسة قضايا محددة للتطوير المستقبلي في ميادين متعددة وواسعة. ويهدف المؤتمر لبحث المسائل الرئيسية التي ستحدد الاتجاهات المستقبلية لتنمية الابتكار في ميدان الفنون والحرف الإسلامية.

موضوعات المؤتمر:

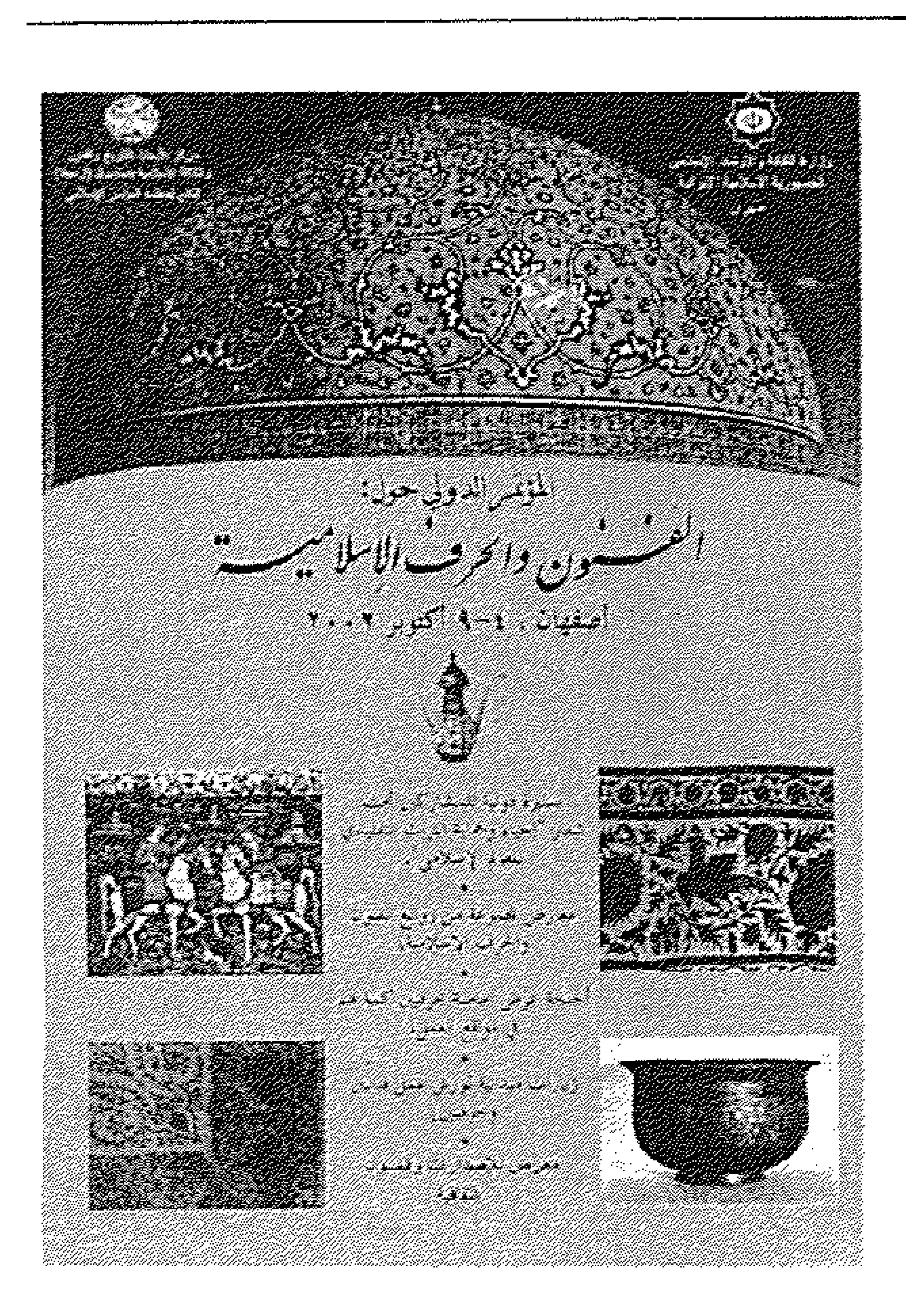
ستقوم على مدى خمسة أيام مجموعة من الخبراء والعلماء المختصين في الفنون والحرف الإسلامية، بتقديم نتائج الدراسات التي قاموا بها من خلال بحوث حول ٢٤ موضوعاً مطروحاً للنقاش وهي:

الموضوع الرئيسي:

١- الفنون والحرف الإسلامية: الماضي، والحاضر والمستقبل،

<u>الموضوعات الفرعية:</u>

٢- الترجمة الفلسفية للفنون الإسلامية،
٣- دور الفنون الإسلامية في الحوار الثقافي العالمي،



٤- العمارة الإسلامية: إحياء وإعادة استعمال التصاميم التقليدية،
٥- الفنون في الأسواق القديمة (البازارات)،
٦- إبداعات الحرفيين في ميدان النسيج التقليدي الإسلامي،
٧- الطرق الحديثة للتعليم والتدريب في ميدان التطريز،
٨- الطرق الحديثة للتعليم والتدريب في ميدان اللباس التقليدي،
٩- فن الخط والتطورات المستقبلية،
١٠- المخطوطات النادرة،
١١- الإبداع في المنمنمات،
١٢- فن الأبرو وصناعة الورق: الحاضر والآفاق المستقبلية،
١٣- التذهيب والتجليد في العالم الإسلامي،
١٤- فن الحرف الخشبية وتطورها،
١٥- الفخار والخزف: مراحل التطور عبر التاريخ والتطبيقات الجديدة،
١٦- الزخارف الإسلامية الابتكارية على الحرف المعدنية،
١٧- السجّاد والكليم ودورهما في الحياة الثقافية والاقتصادية للدول الأعضاء،
١٨- تأثير الفنون والحرف الإسلامية على الفن الأوروبي،

الفنون الإسلامية والتكنولوجيا الحديثة

١٩- الحدود التي يمكن للفنون الإسلامية التقليدية تخطّيها خلال تفاعلها مع التكنولوجيا الحديثة،
٢٠- تقديم الفنون والحرف الإسلامية خارج العالم الإسلامي،
٢١- التعاون التقني لتنمية المهارات وتبادل التقنيات المطبّقة،
٢٢- دور الحكومة ووكالات القطاع الخاص في البحث عن فرص للتنمية وحماية الفنون والحرف اليدوية،
٢٣- التغيّرات التي طرأت على الفنون الإسلامية من خلال الواقع الاقتصادي الجديد: الجوانب الاقتصادية والمالية،
٢٤- صعوبات التسويق في ميدان الفنون والحرف الإسلامية.

هذا، وسيتبع ذلك عروض موجزة من خبراء الدول الأعضاء وبعض المتخصصين، ثم يليها نقاش عام.

أهداف المؤتمر

يرمي المؤتمر إلى تحقيق الأهداف التالية:

* تقييم الوضع الراهن للفنون والحرف الإسلامية في العالم الإسلامي وتحديد التدابير الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الواجب اتخاذها لتطوير هذا الميدان مستقبلاً؛
* مناقشة الإجراءات التي يمكن اتخاذها، لتفادي فقدان القيم والتقاليد الإسلامية بهدف المحافظة على الطبيعة الفريدة للفنون الإسلامية والتراث الحرفي؛
* حث الحرفيين الشبّان على إنتاج أعمال جديدة؛
* تطوير إستراتيجية للتعاون الدولي في هذا المجال.

التوقعات

يعتبر نشر وتوزيع كتاب بحوث ومداولات المؤتمر باللغات الإنجليزية والعربية والفارسية أولى المساهمات البنّاءة والنتائج المرجوة لهذا اللقاء. كما أن المداولات الإقليمية حول وضع تنمية الفنون والحرف اليدوية ستشكّل إحدى ثمرات هذا المؤتمر. هذا، بالإضافة إلى أن جمع البيانات والمعلومات حول قضايا ومسائل وآفاق تطوير هذا الميدان ستشكّل قاعدة معلومات رئيسية لتطوير برامج عمل ومساعدات فنية تهدف إلى الخروج باستراتيجية لإعادة تأهيل تسويق الفنون والحرف اليدوية. وسوف يتشكّل مسعى لمتابعة المقترحات التي ستنتج عن المؤتمر بخصوص تطوير الفنون والحرف الإسلامية.

المشاركة:

- الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي،
- المنظمات والهيئات الدولية العاملة في هذا المجال،
- جامعات، وأكاديميون، وعلماء تاريخ الفنون والحرف اليدوية، وصانعو السياسة والمخططون والإداريون القائمون على مهنة الحرف التقليدية، والفنّانون المختصون في هذه الفنون،
- الحرفيون الذين سيعرضون أعمالهم.

مساهمات المشاركين

تنتدب كل دولة مشاركة خبيراً فنياً أو حرفياً لتقديم بحث موجز حول الوضع الحالي لهذا القطاع، بحيث يرفد هذا التقرير النقاش العام وجلسات المؤتمر بالبيانات الحرفية والمعوقات التي يواجهها القطاع.

كما تنتدب كل دولة مشاركة حرفيين اثنين من المبدعين للحضور مع أدوات العمل والمعروضات بهدف المشاركة في معرض الحرفيين كما هم في مواقع العمل. وتسهم كل دولة مشاركة أيضاً بإرسال شرائح فيلمية، وصور، وملصقات، ومنشورات ومطبوعات، ومواد أخرى تتعلّق بالفنون والحرف الإسلامية، لتشكّل النواة الرئيسية لمعرض خاص حول الإصدارات في ميدان الفنون والحرف الإسلامية.

اللغة: تقدّم البحوث باللغات الإنجليزية والعربية والفارسية.

برنامج خاص:

١- مسيرة دولية للمشاركين في ميدان (Imam NAGHSH-E JAHAN Square) تضم الحرفيين، تحت شعار "إحياء التراث الثقافي الإسلامي وحمايته" الجمعة ٤ أكتوبر ٢٠٠٢،

تهدف هذه المسيرة بشكل أساسي إلى إثارة الاهتمام الدولي بهذا التراث، وما يتعرض له من مخاطر تهدّد وجوده، وتستدعي تكاتف دولي لأخذ إجراءات عاجلة لحماية هذه المعالم البارزة في العالم.

٢- معرض لمجموعة من روائع الفنون والحرف الإسلامية

يتم عرض قطع من إبداعات التميّز في ميدان الفنون والحرف الإسلامية، وما يمثّله ذلك من تقديم طرق وتصاميم وأساليب مختلفة لعدة مناطق من العالم الإسلامي.

٣- أجنحة عروض الحرفيين كما هم في مواقع العمل

يقدّم الحرفيون والفنّانون في هذا المعرض فرصة التعرّف على مهاراتهم وتقنياتهم وأعمالهم كما هم في مواقع العمل من خلال أجنحة للدول الأعضاء في مجال الفنون والحرف اليدوية – يكون هذا المعرض بمثابة سوق للحرف لتقديم نوع من التفاعل بين تجارة الحرف اليدوية والإنتاج.

هذا وييسّر كلّ من المركز والوزارة تقديم أجنحة عرض للحرفيين بمساحة ١٢ x ١٠ قدم لكل جناح، بالإضافة إلى أجنحة الدول الأعضاء والتي ستكون بمساحة ١٠ x ٣٦ قدم لكل جناح.

٤- زيارات ميدانية لورش عمل الحرفيين

يشمل البرنامج ترتيب زيارات ميدانية في مدينة أصفهان للإطلاع على مهارات الحرفيين في هذا المجال وتقنياتهم المستعملة والمنتجات الحرفية الخاصة بهم.

٥- معرض للمنتجات الثقافية

يشمل عرض الإصدارات والمنتجات الثقافية والأشرطة وكتب الفنون والحرف اليدوية الإسلامية.

٦-برنامج الرحلات التثقيفية

تقوم وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتنظيم جولات سياحية لأهم المعالم التاريخية في مدينة أصفهان وبعض المواقع الأخرى.

الإقامة

يقيم الوفود والمشاركون في الفنادق الرئيسية في مدينة أصفهان. كما يسرّ الهيئات المنظّمة المساعدة في إجراء الحجوزات اللازمة. وسوف تقدّم وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعض التسهيلات للمشاركين الذين يرغبون في المشاركة على حسابهم الخاص والتي ستشمل التمتّع بالتخفيضات الخاصة التي ستقدمها بعض الفنادق المحلية بمدينة أصفهان بهذه المناسبة.

التنقلات المحلية

يطيب للهيئات المنظمة تأمين تنقلات الوفود المشاركة خلال فترة انعقاد المؤتمر في مدينة أصفهان، والتي ستشمل الانتقال من المطار إلى الفندق والعكس، وغيرها من التنقلات المحلية طبقاً للبرنامج المحدد.

خصم خاص على تذاكر السفر

تعمل وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي على إجراء الاتصالات اللازمة مع الخطوط الإيرانية لتأمين خصم خاص لكافة المشاركين على كافة رحلات طيرانها العاملة في العالم وذلك خلال مدة انعقاد المؤتمر.

طلبات التسجيل والموعد النهائي

يمكن طلب استمارة الاشتراك من المنسّق الدولي للمؤتمر في موعد أقصاه ٣٠ إبريل /نيسان ٢٠٠٢.

المنسّق الدولي	المنسّق المحلي
نزيه طالب معروف رئيس برنامج تطوير الحرف اليدوية مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (ارسيكا) IRCICA, P.O.Box 24, Beşiktaş 80692, **İstanbul – Turkey** Fax: 00-90-212-2584365 Tel: 00-90-212-2591742, Ext.: 115 00-90-212-2605988/89	الأستاذ حسن أمينيان مستشار رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية رئيس مكتب المنظمات الدولية P.O.Box 15815-3516 **Tehran, Islamic Republic of Iran** ***Fax: 0098-21- 8833029*** **Tel: 0098-21-8153526,** Mobile: 0098-911-2308314

يمكنكم الاطلاع على الصحيفة الخاصة بالمركز في شبكة الانترنت

http:// ircica.org

البريد الالكتروني هو: e-mail: ircica@superonline.com

oooooooooooooooooooooooooooooooo

ونوجه عناية السادة القراء أننا سنقوم اعتباراً من هذا العدد (رقم ٥٧)
بنشر بعض الأجزاء من الأعداد التالية من النشرة على هذا الموقع
وسيقتصر إرسال النشرة إلى
المشاركين فيها فقط.

معلومات ثقافية حول الدول الأعضاء

بمنظمة المؤتمر الإسلامي

تحت هذا الباب من النشرة، يقوم المركز بنشر معلومات موجزة عن الحياة الثقافية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي اعتماداً على بنك معلوماته. ويتم نشر المعلومات المسقاة من ملفات المعطيات الإحصائية وأدلة المؤسسات الثقافية على شكل لمحات موجزة عن الدول الأعضاء. وسوف نواصل التعريف بمؤسسات كل دولة على حدة في الأعداد القادمة من النشرة. والهدف من ذلك هو تعميم الفائدة من المعلومات التي جمعها المركز في إطار مشروعاته ضمن "الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الإسلامية" ودراسات حول "الأبعاد الثقافية للتنمية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي".

ويأمل المركز أن تقوم المؤسسات المعنية بمراجعة المعلومات المنشورة وموافاته بما قد يطرأ من تعديلات أو إضافات حولها. ويتوقف نشر هذه المعلومات على مدى تجاوب الجهات المعنية في الدول الأعضاء بالرد على الاستبيان الذي سبق توزيعه في إطار المشروعين المذكورين أعلاه. وقد بدأنا بالدول الأعضاء التي قدمت مؤسساتها معلومات كافية نسبياً إلى المركز. ويحتوي هذا العدد على إحصائيات ثقافية موجزة عن جمهورية السودان.

جمهورية السودان

معلومات موجزة

المساحة : ٢,٣٧٦,٠٠٠ كم٢
عدد السكان : ٢٨,٣٠٠,٠٠٠ نسمة (١٩٩٨)
الكثافة السكانية : ٦,١١ نسمة للكلم المربع
نسبة سكان المدن : ٣٣% (١٩٩٨)
نسبة السكان المسلمين : ٩٠%
اللغة : العربية.
نسبة المتعلمين بين الكهول : المعدل العام ٥٧% . الذكور ٦٨% ، الاناث ٤٦%
نسبة الالتحاق بالمدارس (اجمالي ١٩٩٨):
- المرحلة الأولى : ذكور ٥٥% ، الاناث ٤٧%
- المرحلة الثانية : ذكور ٢٣% ، الاناث ٢٠%
- المرحلة الثالثة : بمعدل ٣%

نسبة الانفاق على التعليم ضمن الانفاق العام : ٢٣,٩% (١٩٩٥-١٩٩٧)
نسبة الانفاق على التعليم بالنسبة لإجمالي الناتج القومي : ٨% (١٩٩٥-١٩٩٧)
نسبة النفقات حول البحث والتنمية في الميزانية الحكومية : ٠,٣٣%
عدد أجهزة الراديو لكل ١٠٠٠ نسمة: ٢٧٢ (١٩٩٧)
عدد أجهزة الصحف اليومية لكل ١٠٠٠ نسمة: ٧ (١٩٩٨)

* المصادر : إرسيكا واليونسكو ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (أنقره)

المؤسسات الثقافية

جمعيات المعرفة ومؤسسات البحث

- المركز الثقافي للمنطقة الوسطى
  ص. ب: ٢٧٤- وادي مدني
- مركز التوثيق التربوي
  ص. ب: ٢٤٩٠- معارف الخرطوم.
- قسم الثقافة
  وزارة الثقافة والإعلام
  ص. ب: ٢٩١- الخرطوم
- قسم الدراسات الدينية
  الأمانة العامة للشؤون الدينية
  ص. ب: ١٨٥٦- الخرطوم.
- لجنة إحياء النشاطات الإسلامية
  ص. ب: ٣٢٠- أمّ درمان
- المركز الأفريقي الإسلامي
  ص. ب: ٢٤٦٩ - الخرطوم.
- المعهد الدولي بالخرطوم للغة العربية
  الألكسو - الديوم الشرقية
  ص. ب: ٢٦- الخرطوم.
- المركز الوطني للبحث التربوي
  بخت الروضة - معهد التربية - دُويم.
- اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة
  الخرطوم.
- المجلس الوطني للفنون والآداب
  ص. ب: ١٠٥- الخرطوم.
- المجلس الوطني للبحث
  ص. ب: ٢٤٠٤- الخرطوم.
- الجامعة الإسلامية في أم درمان
  مركز البحوث والعلاقات الثقافية
  ص. ب: ٣٨٢ - الخرطوم.
- الجمعية الفلسفية
  ص. ب: ٥٢٦ - الخرطوم.
- اتحاد الجامعات الأفريقية
  جامعة الخرطوم
  ص. ب: ٣٢١- الخرطوم.

المكتبات ودور الأرشيف

- المركز الرئيسي للوثائق
  شارع الجمهورية
  ص. ب: ١٩١٤- الخرطوم.
- قسم الآثار - المكتبة
  شارع النيل
  ص. ب: ١٧٨- الخرطوم.
- معهد التربية في بخت الروضة
  المكتبة المركزية - الخرطوم.
- جامعة النيلين - المكتبة
  ص. ب: ١٠٥٥- الخرطوم.
- المعهد العالي لتدريب المدرسين
  المكتبة - كراري.
- مكتبة معهد الدراسات العربية والإسلامية
  أم درمان.
- مكتبة مركز "الجزيرة" للبحوث
  ص. ب: ١٧٨ - الخرطوم.
- مكتبة معهد "مبروكة" للتدريب
  الخرطوم.
- مكتبة المجلس البلدي
  وادي مدني.
- المكتبة البلدية
  أطبارة
- مكتبة المركز الوطني للتوثيق
  للعلوم والتكنولوجيا
  ص. ب: ٢٤٠٤- الخرطوم.
- المكتبة العامة المركزية في أمّ درمان
  ص. ب: ١٨٩- أمّ درمان.
- مكتبة جامعة أمّ درمان الإسلامية
  ص. ب: ١٢٢٦- أمّ درمان.
- المكتبة العامة
  ص. ب: ١٩ - العبيد.
- المكتبة العامة
  بور سودان.
- مكتبة جامعة الجزيرة
  ص. ب: ٢٠ - وادي مدني.
- مكتبة المعهد العالي لتدريب المدرسين
  جامعة الخرطوم
  ص. ب: ٤٠٦ - أمّ درمان
- جامعة الخرطوم
  المكتبة الرئيسية
  ص. ب: ٣٢١- الخرطوم.

المتاحف

- المتحف الوطني السوداني
  ص. ب: ١٧٨- الخرطوم.
- المتحف الأثنوغرافي في الخرطوم
  شارع جامعة الخرطوم
  ص. ب: ١٧٨- الخرطوم

- متحف دار خليفة
  أمّ درمان.
- متحف مروّه
  مروّه – الأقليم الشمالي
- متحف الشيخان
  العُبيد – الأبيض
- المتحف السوداني للتاريخ الطبيعي
  جامعة الخرطوم
  ص. ب: ٣٢١– الخرطوم.

الجامعات والمؤسسات التعليمية

- كلية الأحفاد الجامعة للبنات
  ص. ب: ١٦٧ – أمّ درمان.
- جامعة النيلين
  كلية الآداب
  ص. ب: ١٠٥٥– الخرطوم
- معهد الدراسات العربية والإسلامية
  أمّ درمان.
- معهد الفنون الجميلة والتطبيقية
  ص. ب: ٤٠٧– الخرطوم.
- معهد الدراسات التكميلية
  ص. ب: ١٤٤٦– الخرطوم.
- معهد الموسيقى والدراما والفنون الشعبية
  الخرطوم.
- جامعة أمّ درمان الإسلامية
  كلية الآداب
  ص. ب: ١٢٢١– أمّ درمان.
- جامعة أمّ درمان الإسلامية
  كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية
  ص. ب: ١٢٢١ – أمّ درمان.
- جامعة أمّ درمان الإسلامية
  كلية التربية
  ص. ب: ١٢٢١ – أمّ درمان.
- جامعة أمّ درمان الإسلامية
  كلية الدراسات الإسلامية
  ص. ب: ١٢٢١– أمّ درمان.
- جامعة أمّ درمان الإسلامية
  كلية الدراسات الإجتماعية
  ص. ب: ١٢٢١ – أمّ درمان.
- جامعة أمّ درمان الإسلامية
  معهد البنات
  ص. ب: ١٢٢١– أمّ درمان.
- جامعة جوبا
  ص.ب: ٨٢ – المنطقة الجنوبية – جوبا
- جامعة الخرطوم
  كلية الآداب
  ص. ب: ٣٢١ – الخرطوم.
- جامعة الخرطوم
  كلية التربية
  ص. ب: ٣٢١ – الخرطوم.
- جامعة الخرطوم
  معهد الدراسات الافريقية والآسيوية
  ص. ب: ٣٢١ – الخرطوم.

متاحف الفنون الإسلامية

يسرنا أن نقدم في هذا القسم متحفين مرموقين من المتاحف التي تضم مجموعات قيمة من روائع الفنون الإسلامية أولهما: متحف الفنون الإسلامية بماليزيا ويقع في العاصمة كوالالمبور، وثانيهما متحف الفن الإسلامي، الملحق بمتحف بناكي في العاصمة اليونانية أثينا.

ويود المركز أن يعرب عن فائق شكره وتقديره للدكتور ماندانا برقيشي، رئيس شؤون المحافظة على متحف الفنون الإسلامية بماليزيا وزملاءه على تكرمهم بتزويدنا بمعلومات وافية عن المتحف باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية لنشرها في هذا القسم، بالإضافة إلى الصور الفوتوغرافية.

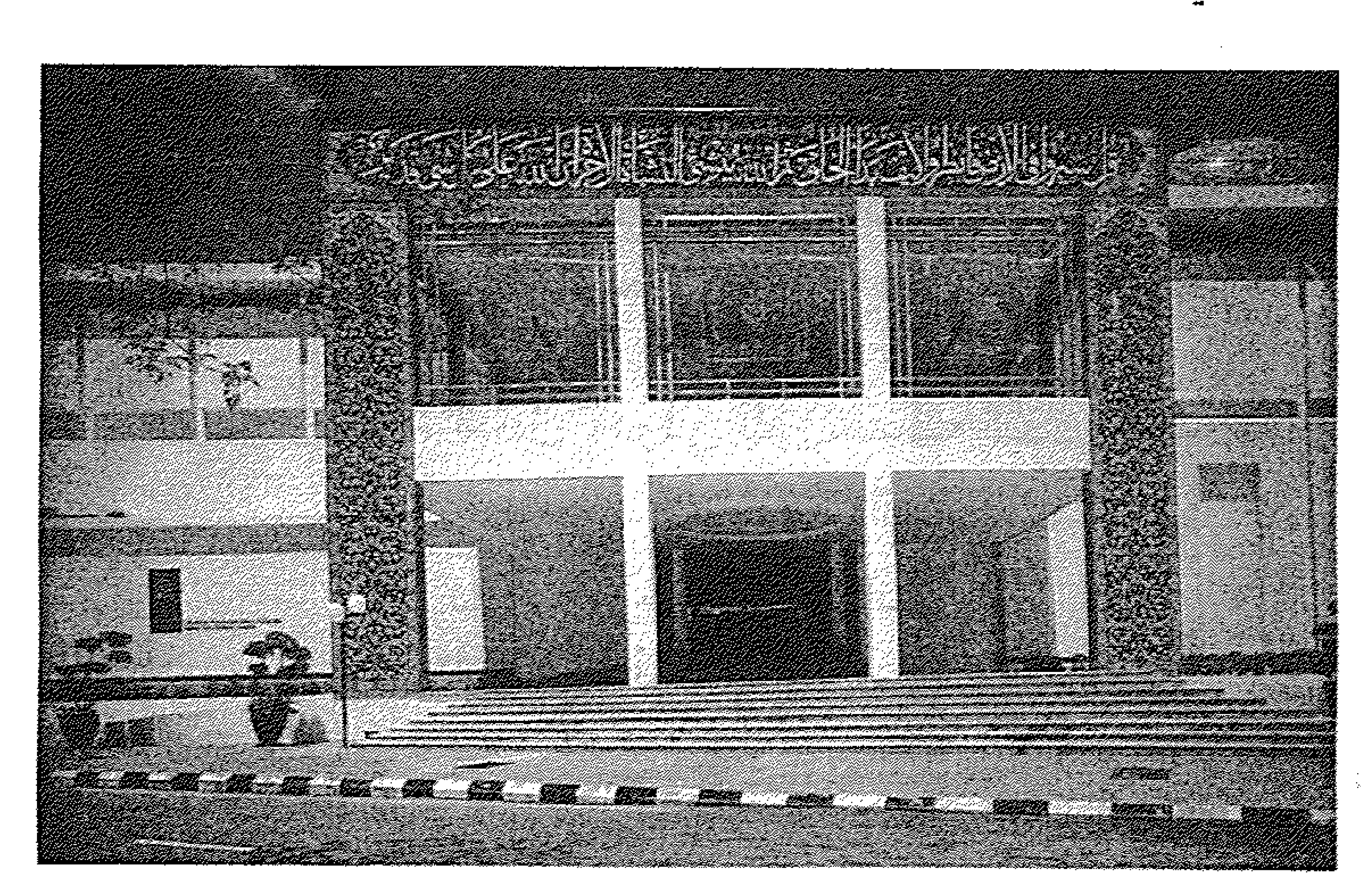
كما يتقدم المركز بالشكر والتقدير للأستاذ Delivorrias ، مدير متحف بناكي بأثينا على تزويده لنا بمنشورهم بعنوان "إنشاء متحف الفن الإسلامي في أثينا، ملحق جديد بمتحف بناكي" وبمعلومات قيمة استفدنا منها في إعداد المقالة التالية.

متحف الفنون الإسلامية بماليزيا

خلفية عن المتحف:

حينما عقد مهرجان الإنجازات لحضارة العالم الإسلامي في كوالالمبور في عام ١٩٩٤ رأى ضرورة انشاء مركز دائم للتعليم والبحث لحفظ وصيانة التاريخ والفنون وموروث الثقافة للعالم الإسلامي. افتتح متحف الفنون الإسلامية بماليزيا رسميا في ١٣ ديسمبر ١٩٩٨ الموافق ٢٤ من شعبان ١٤١٩هـ تتويجاً لمجهودات ميثاق البخاري بمساعدة الحكومة الماليزية ووحدة الشؤون الدينية للمقاطعة الاتحادية الماليزية (جاكيم).

ويقع المتحف على ربوة قريبة من مركز العاصمة كوالالمبور، بالقرب من المسجد الوطني وحدائق العاصمة الجميلة. وتبلغ مساحته حوالي ٢٢ ألف متر مربع وتحوى صالاته نفائس الأعمال الإسلامية التي تعكس تاريخ الحضارات العظيمة للإنسان. ومن الأهداف الرئيسة لهذا المتحف الحفاظ على الفنون الإسلامية ونقلها لأجيال المستقبل، ولهذا الغرض ركز المتحف في المقام الأول على التنمية والصيانة بمساعدة شركة (سايمن) المحدودة وشركة الخدمات والاستشارات لمتحف فكتوريا والبرت في لندن.



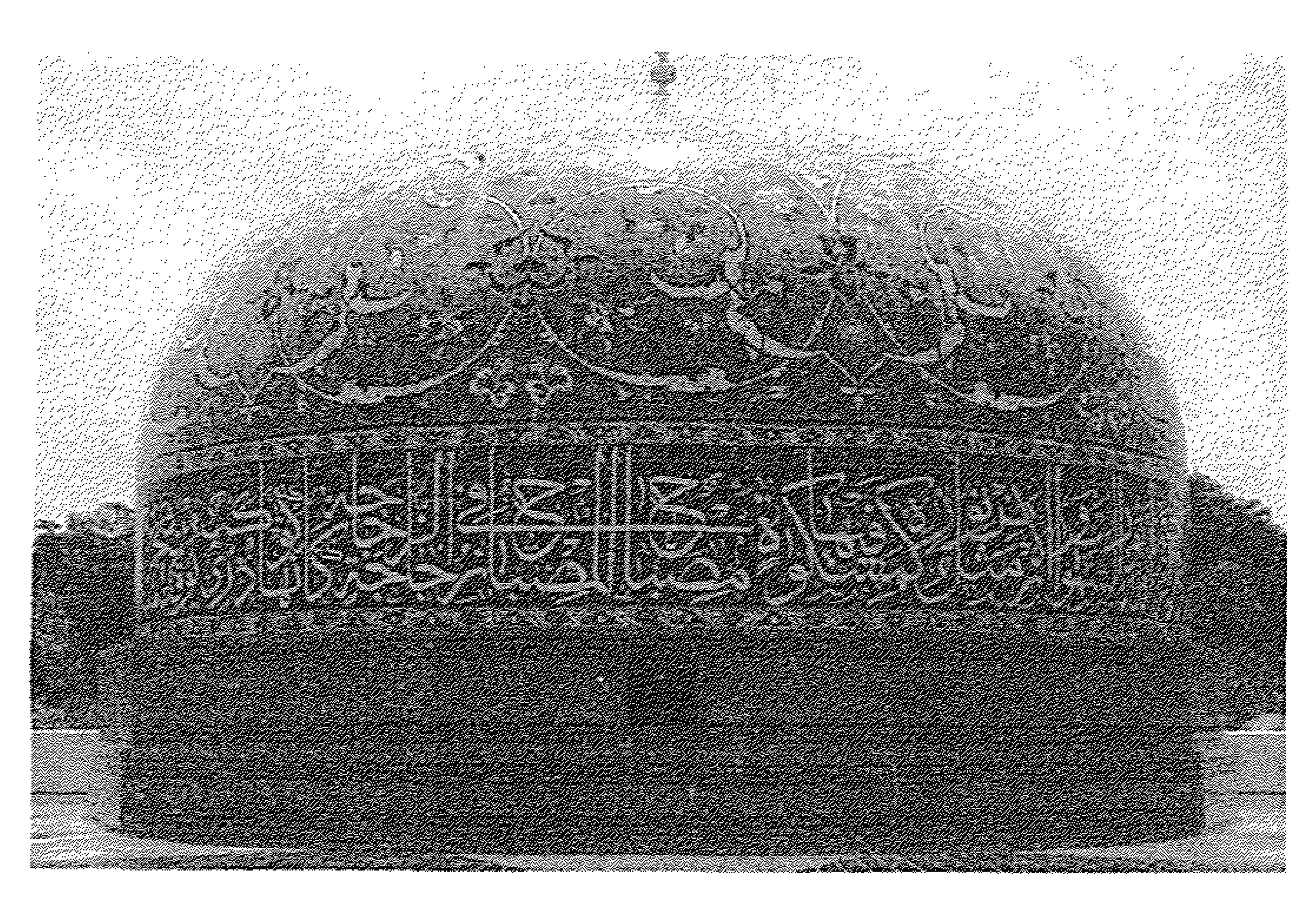
مدخل متحف الفنون الإسلامية بماليزيا

فلسفة وقيم المتحف:

يعكس تصميم وبناء المتحف الروح الإسلامية – وفي المدخل قوس جميل يذكر بالايوان كتبت عليه الآية العشرون من سورة العنكبوت – قال تعالى "قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشى النشأة الآخرة إن الله على كل شئ قدير".

وهناك رحلة كتب كبيرة تواجه مسرح المتحف وتحتوي على بيت من الشعر للشاعر الإيراني العظيم – سعدي ويقول (كل الناس كأعضاء الجسد الواحد خلقت من جوهر واحد ولو أن القدر أصاب واحد منها لم تهدأ باقي الأعضاء).

ومثل هذه الجملة توجد في مدخل مبنى الأمم المتحدة:- ويمثل المتحف جمالاً في الإضاءة والمياه - ومن ملامح البناء الرئيسية للمتحف القباب الخمس الداخلية والتي ترمز إلى أعمدة الإسلام، أي أركانه الخمسة وقد زينت تزيينا جميلاً.



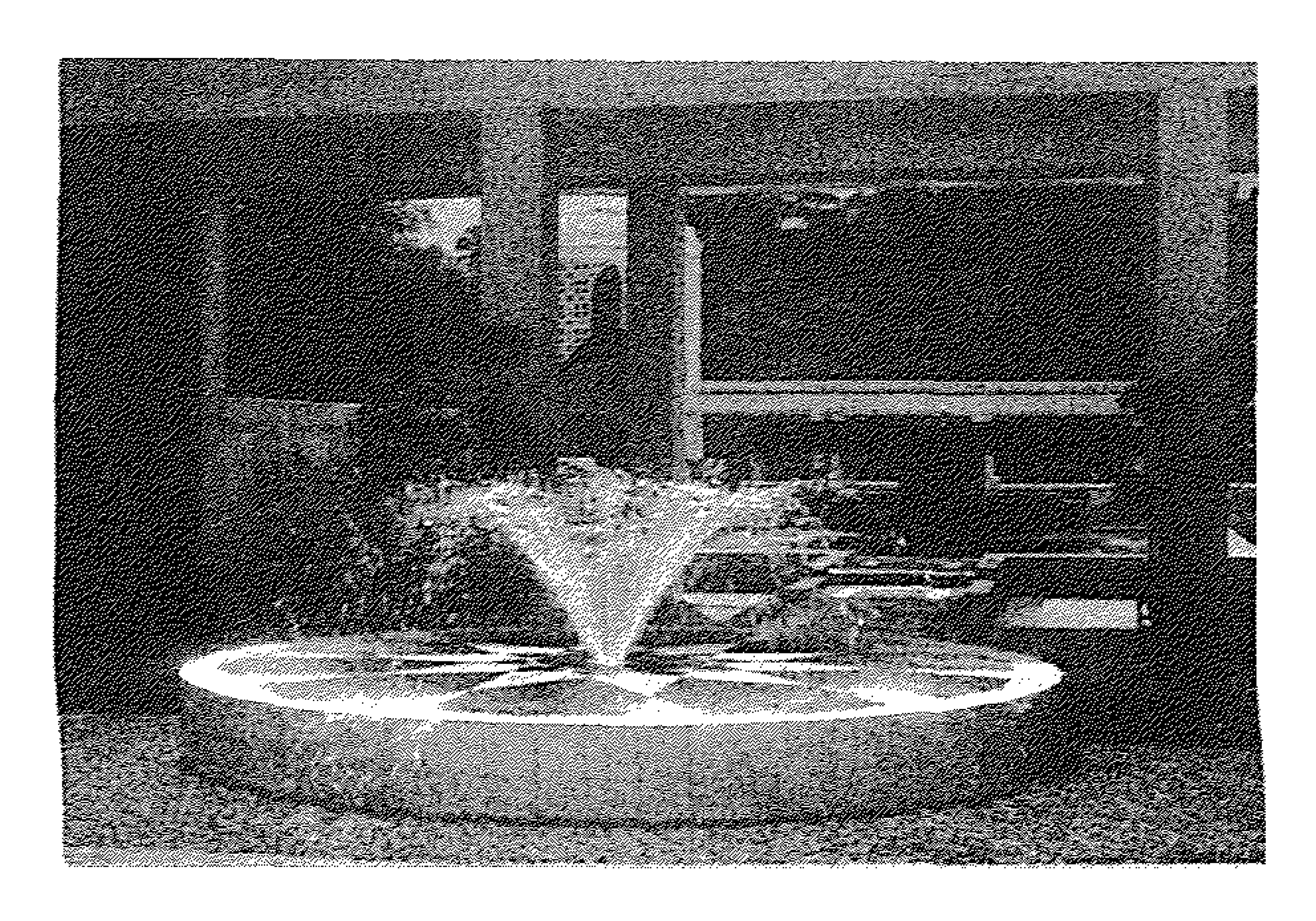
القبة الرئيسية للمتحف

المجموعات:

تعتبر ساحة المعارض للمتحف واسعة ومختلفة عن باقي المتاحف وتتميز بممراتها الواسعة. وبالمتحف طابقين للصالات الدائمة وصالتان خاصتان بالمعارض المؤقتة وتخص حقل الدراسة الفنية. أما في الطابق الثالث فتوجد قاعات مثل صالة الهند وصالة الصين وصالة ماليزيا، بالإضافة للصالة الزراعية. وتمثل جميعها تنوع العالم الإسلامي والارث الثقافي الماليزي وبجانبها هناك صالات أخرى متنوعة، مثل صالة القرآن والغرفة العثمانية. وفي الطابق الرابع توجد قاعات الخزف والزجاج والصالات المعدنية والخشبية، بالاضافة لصالة المعدات الحربية والمجوهرات والحلي وصالة المنسوجات... الخ.

صالة الفن المعماري:

تختص هذه الصالة بنماذج من موازين البناء الهندسي المعماري الشهير من الشرق الأوسط وحتى جنوب شرق آسيا - وتعرض نماذج وتصميمات من مناطق إسلامية، كما تعرض شرائح معمارية. وتحتوي هذه الصالة على معلومات في التنمية المعمارية الهندسية في العالم الإسلامي.

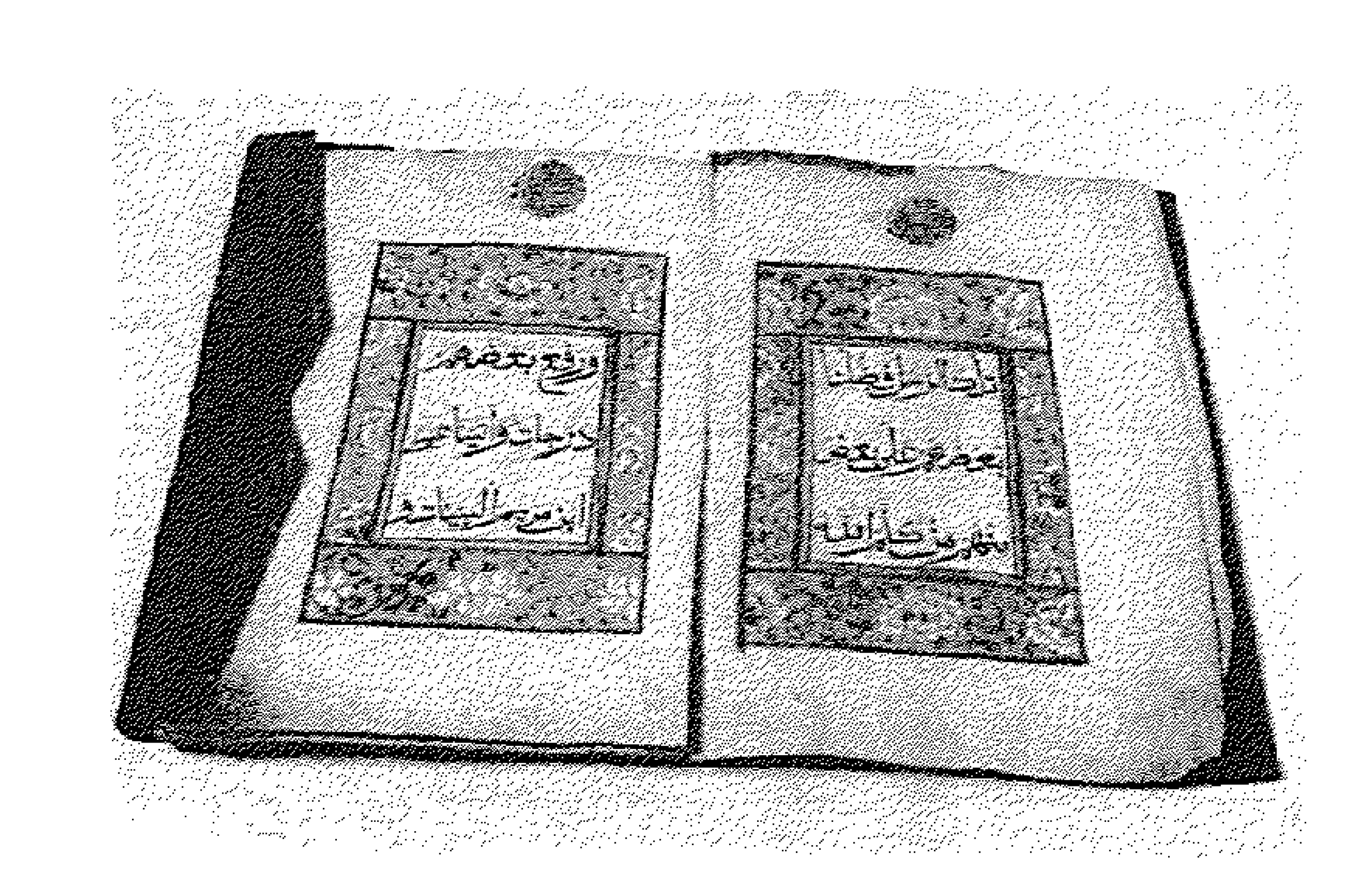


مدخل المتحف

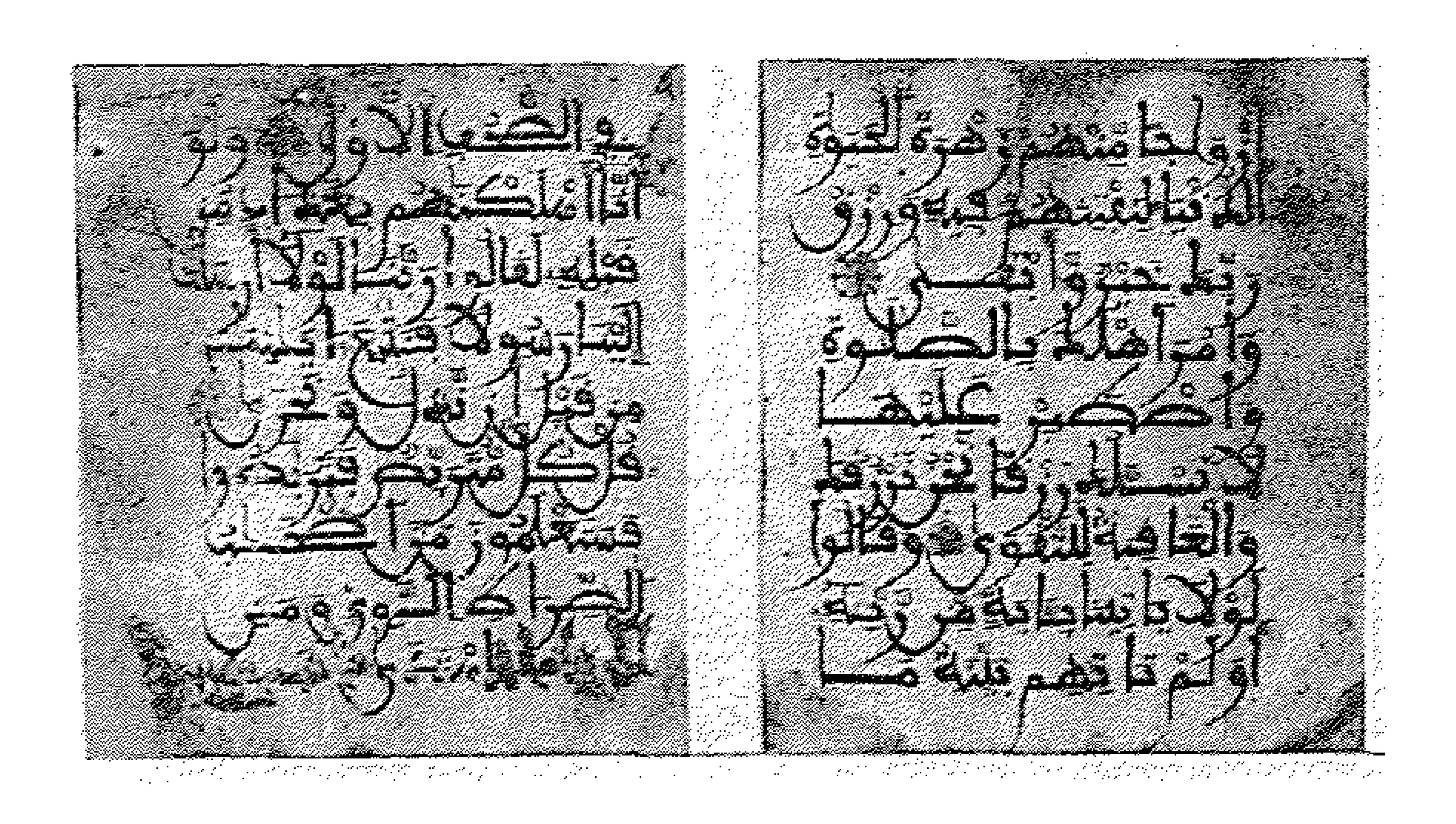
صالة القرآن والمخطوطات اليدوية:

تحتوي هذه الصالة على كتب دينية ودنيوية من مختلف أنحاء العالم وتؤكد التنوع الفني والشكلي المختلف من أقليم إلى آخر.

وتوجد واحدة من أقدم المخطوطات تعود إلى القرنين الثامن والتاسع مكتوبة بالخط الكوفي وتوجد أيضاً كتابات إيرانية تعكس الزواج وشهاداته، كما توجد مستندات أخرى في العلوم والفلسفة والأدب والطب واشعار فارسية لخطاطين إيرانيين.

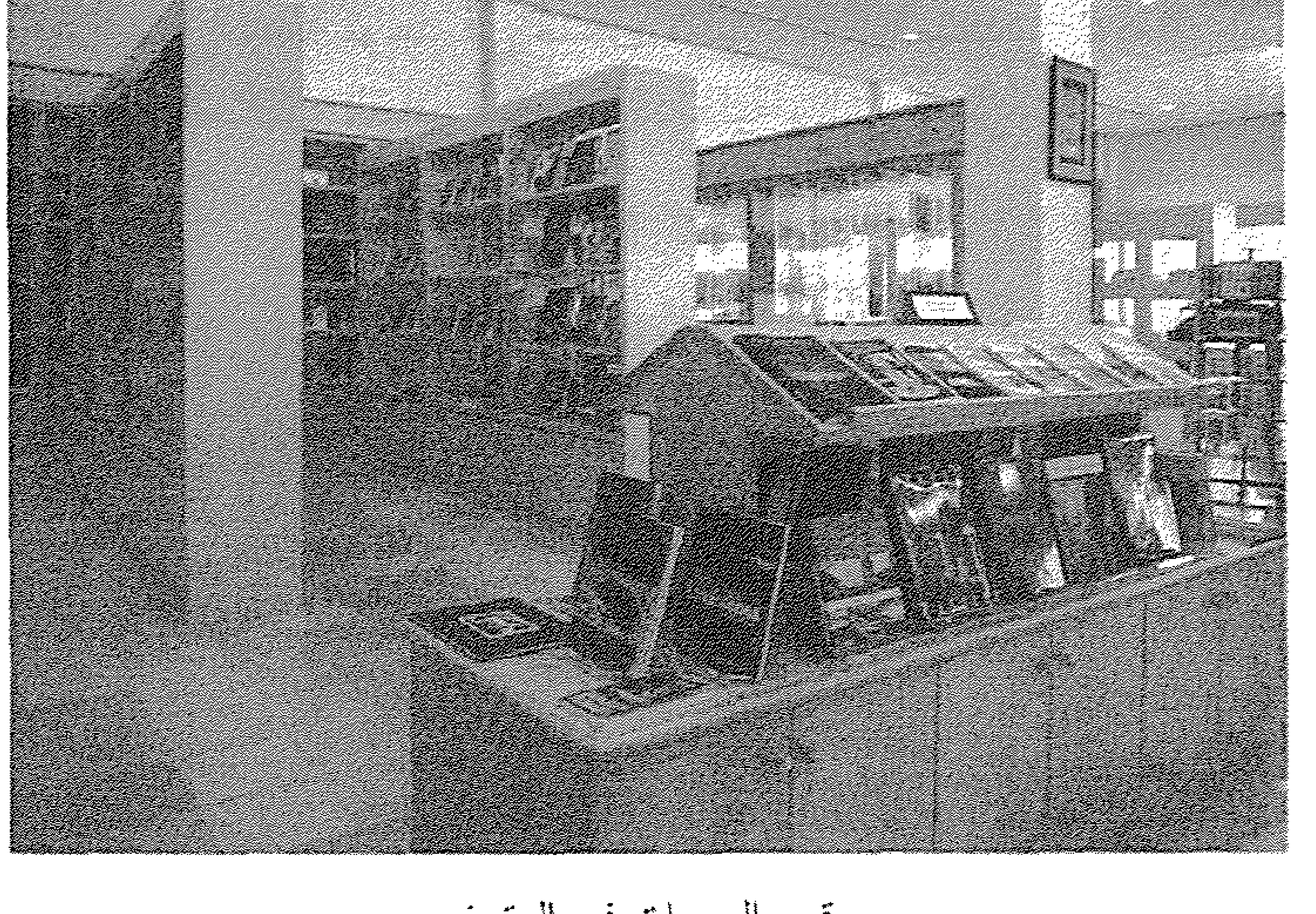


نسخة من مصحف من الصين، ١٧٣٠ (٢٨×١٩,٥×٢سم)



نسخة من مصحف اندلسي من بداية القرن الثالث عشر (٢٣ × ٢١سم)

صالة الهند:



قسم المبيعات في المتحف

تعكس هذه الصالة بدقة الامبراطورية الهندية وبخاصة السلالات الحاكمة "مقحل" – خلال القرنين السادس عشر والتاسع عشر من التاريخ الإسلامي ويوجد فيها ما يبهر من الحلى والمجوهرات الفاخرة بالاضافة للعديد من صناديق الذخائر والاسلحة للجيوش والمخطوطات القرآنية والمنمنمات المختلفة.

صالة الصين:

تعرض في هذه الصالة مختلف الفنون مثل الرسم المتوازي والفنون الإسلامية على النمط الصيني – الإسلامي ، كما وتعرض كتب إسلامية لمسلمي الصين في فن الخط على لفائف الورق منذ القرن التاسع عشر.

صالة الملايو:

دخل الإسلام إلى أرض الملايو عن طريق التجار العرب والتجارة خلال القرن الخامس عشر – فاختلط العرب بالهند والملايو وتعرض القاعة المنسوجات والزي والزينات والمجوهرات وأدوات التصنيع الحربي وبعض المخطوطات. وكل هذه تمثل ارخبيل الملايو – وهي فتاني واقليم اندونيسيا والفلبين.

صالة المجوهرات:

وتعرض كمًا هائلاً من المجوهرات والحلى من إيران وسوريا والهند ووسط آسيا – وتوجد عروض تظهر الوضع الاجتماعي والثقافي لهذه الأماكن.

صالة السلاح والمعدات الحربية:

وتعرض هذه الصالة مختلف الأسلحة بمختلف تصميماتها من المعدات الحربية لبعض الدول الإسلامية – وهناك بعض القطع المعروضة المزينة المزخرفة والمطلية، كما تعرض بعض الكتب ملامح من الحياة العثمانية وبعض الأسلحة للزخرفة. وتوجد برامج متعددة بالمتحف الإسلامي خاصة للأطفال والشباب، كما توجد ورش عمل ونشاطات للأطفال كل يوم سبت بالمكتبة وتوجد برامج تعريفية بالفن أيضا. وتوجد برامج تعليمية أخرى كل يوم سبت، بالإضافة للمحاضرات والحلقات الدراسية التي تنظم بصورة دورية. ويشارك المتحف في المناسبات المختلفة.

المعارض المؤقتة:

تقام بالمتحف معارض سنوية وسبق أن اقيمت عدة معارض منها مثلا (ثياب للبدن وبدن للثياب) في عام ٢٠٠٠م – وعرض فيه ١٢٤ زي مختلف ونادر من أوروبا، للمقارنة بين الزي الإسلامي والاوروبي، ثم معرض "الفن المقدس للزواج" في عام ٢٠٠٠م ويحكي قصة الزواج الإيراني. ثم معرض "فن الحياة" في مارس ٢٠٠١م. وتوجد في المتحف معارض تتحدث عن المسلمين في الصين في عهود مختلفة وعن فنونهم وثقافتهم، كما أقيمت معارض عن الفن للمسلمين في الهند.

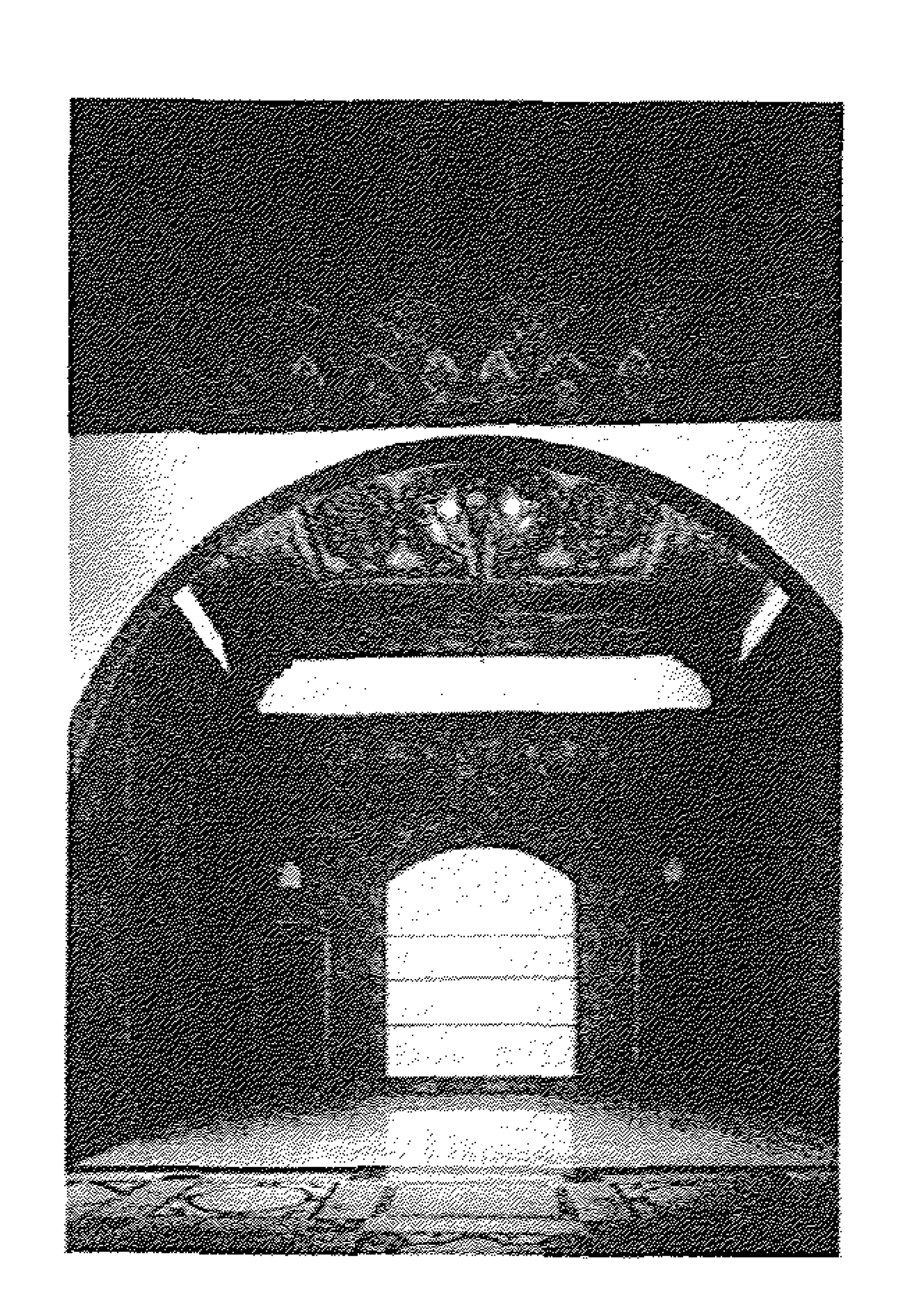
وسيعقد في يوليو ٢٠٠٢م بالتعاون مع المتحف الوطني الإيراني معرض يحوي روائع النتاج الأدبي والثقافي مثل "شاهنامه" – وهذا يمثل أدبا رفيعا كتب بواسطة الشاعر الإيراني "الفردوسي" ويوضح هذا الكتاب حياة الإيرانيين قبل الإسلام في القرن السابع، بالإضافة لفنون أخرى تتعلق بالخط وغيرها.

مستقبل متحف الفن الإسلامي:

خلال الأعوام الثلاثة الماضية ومنذ افتتاحه – تطور متحف الفن السلامي في مناحى شتى، مثل التعليم والتراث والثقافات المختلفة، مما زاد من تطور المعرفة والفهم العام، لاسيما في جانب الفن والأدب عموما ونظام الحياة في ظل الحضارة الإسلامية.

صالة المنسوجات والملابس:

تمثل الأزياء أهمية في الفن الإسلامي، اذ أنها تفرق بين الجنسين في الأزياء بالنسبة للعمر والحالة الاجتماعية والمكان... الخ. وتعرض الصالة الشالات والسجاد والأزياء الوطنية والسروج وأغطية الحيوان وأغطية الرأس ومختلف اللوازم الأخرى.



القاعة العثمانية (سورية ١٨٢٠-١٨٢١)

صالة المصنوعات الخشبية:

يوجد عرض متسع لهذا النوع من المصنوعات وعلى وجه الخصوص ما هو عثماني تركي مرصع ومزين، كما وتوجد مصنوعات خشبية دقيقة من إيران واسبانيا وهناك جزء خصص لبعض المحتويات عن إيران والهند.

صالة المسكوكات:

وتعد من أصغر صالات العرض وتحتوي على مختلف القطع المعدنية من مختلف البلاد من بينها دينار إسلامي يرجع إلى عام ٦٩٩م ضرب في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان.

صالة الخزف:

وتوجد بها مختلف الانواع من الخزف من مختلف انحاء العالم ذات النفع والفائدة في الانتاج - ومنها ماهو شائع ومعروف.

تسهيلات:

توجد بعض التسهيلات في معرض الفن الإسلامي مثل: المقهى والمطعم ومكتبة للأطفال والحديقة، كما توجد ورش للعمل التعليمي وتوجد بعض الردهات - كما ويقدم المتحف عجلات متحركة للعجزة بجانب موقف للسيارات.

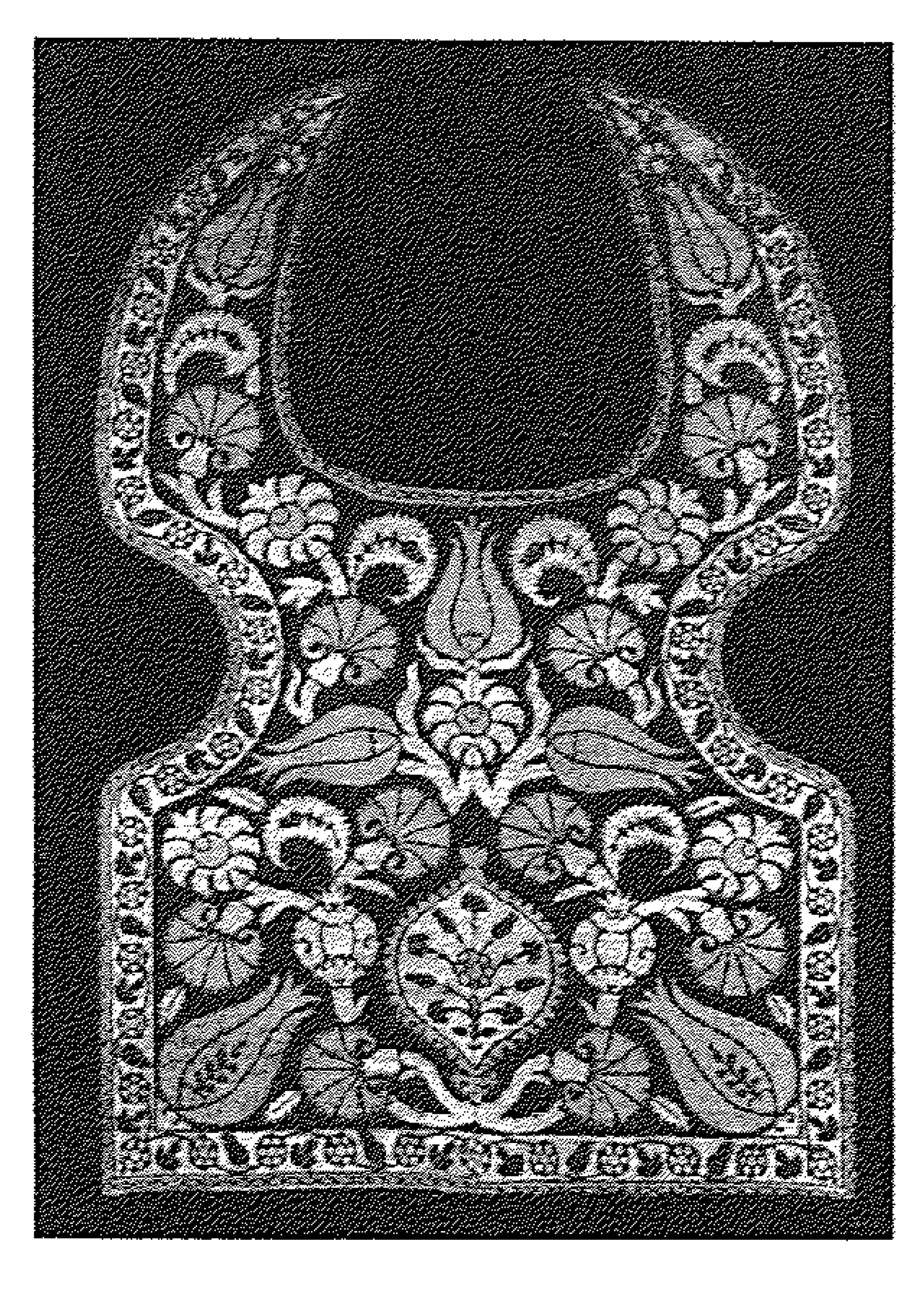
متحف الفن الإسلامي - الملحق بمتحف بناكي في أثينا

يعتبر متحف بناكي ابرز المتاحف اليونانية، ليس لكثرة مجموعاته من التحف اليونانية فحسب، بل لثراء وقيمة مجموعاته من الفنون الإسلامية أيضاً. وهذا المتحف هو متحف خاص، يدار من قبل هيئة متولين ويعتمد في تمويله على إمكانياته الذاتية من خلال التبرعات الخاصة ومعترف به من قبل الدولة نظراً لمكانته بين المتاحف اليونانية ويتمتع بوضع ذي اولوية قانونية دستورياً.

أسس متحف بناكي عام ١٩٣٠ من قبل انطونيو بناكي (١٨٧٣-١٩٥٤) المولود بالأسكندرية في مصر من عائلة يونانية معروفة. وقد بدأ بتشكيل مجموعاته خلال العقود الأولى من القرن العشرين أيام حياته في مصر، ثم تبرع بها من خلال إنشاء متحف في أثينا عام ١٩٢٦ في بيت عائلة بناكي القديم، المبني على الطراز التقليدي - الحديث في أوائل القرن العشرين. وقد لقيت مبادرته تلك استجابة واسعة من قبل الرأي العام اليوناني، فبدأت كنوز المتحف بالازدياد المضطرد، مما ضاعف استقطاب مجموعات قيمة أكملت مقتنياته وعززتها إمكانية المتحف للبحث العلمي. ويعتبر المتحف معلماً بارزاً أيضاً من حيث نتاجه العلمي والتعليمي وكذلك لعلاقات التعاون التي أرساها مع المؤسسات المماثلة في الداخل والخارج.

تشتمل مجموعة متحف بناكي من الفنون الإسلامية على تحف ذات أهمية تاريخية تمتد لثلاثة عشر قرناً وتضم بعض القطع النادرة. وكان المؤسس بناكي قد أدرك عظمة الحضارة الإسلامية من خلال نشأته في الإسكندرية والتي تركت في نفسه تأثيراً عميقاً، كما أدرك العلاقة القريبة بين الحضارتين اليونانية والإسلامية، التي نشأت من خلال التقارب الجغرافي والتطور التاريخي المتلازم في كثير من الأحيان. وتجدر الإشارة إلى مدى تقارب التحف التي جمعها مع مراحل التقارب بين الحضارتين الإسلامية واليونانية.





أقراط ذهبية تحمل صورة شجرة الحياة، الأندلس، نهاية القرن الثاني عشر
(الصورة مأخوذة من نشرة المتحف)
صدرية مخملية مقصبة بخيوط ذهبية وفضية من النصف الثاني من القرن السادس عشر
(الصورة مأخوذة من نشرة المتحف)

مجموعة الفنون الإسلامية

تضم مجموعة بناكي من الفنون الإسلامية أكثر من ٨٠٠٠ تحفة فنية تتمثل في الخزف والأعمال المعدنية والحلي والمجوهرات والمنسوجات وأعمال الحفر على الخشب والزجاجيات وقطع صغيرة، لكنها هامة، من القطع العظيمة وشواهد القبور المكتوبة والاوزان الزجاجية والأسلحة والدروع الحربية كما تضم مجموعة أصغر من الأختام المعدنية والخشبية والمصافي الخزفية... وما إلى ذلك. كما يضم المتحف قاعة استقبال رخامية مأخوذة من أحد منازل القاهرة في القرن السابع عشر. وإذا ما أخذنا هذه المعروضات جميعاً بعين الاعتبار، بأنها تعكس تواصل التاريخ الإسلامي منذ فجر الإسلام وحتى العهد العثماني وكما تعكس تطور الفن الإسلامي حتى القرن التاسع عشر. يصل عدد القطع الخزفية التي تشكل المجموعة الأكبر بين مقتنيات المتحف إلى نحو ٣٥٠٠ قطعة، إما كاملة أو ناقصة، توجد بينها مجموعة مطلية وتجدر الإشارة إلى أن الطلاء كان يشكل أحد التقنيات التي اسهم بها المسلمون في صناعة الخزف.

أما مجموعة الحلي والمجوهرات فتشمل نحو ٥٠٠ قطعة من بينها الخواتم والأساور والأقراط والزنانير والدبابيس والأحزمة. واقدم القطع في هذه المجموعة وأندرها خرام ذهبي يعود للقرن العاشر من سامراء في العراق. وهناك قطع قيمة من مناطق مختلفة في سورية ومصر وإيران تعود للفترة من القرن الحادي عشر إلى القرن الرابع عشر.

تضم مجموعة الحفر على الخشب في المتحف حوالي ٧٠٠ قطعة، وجد معظمها في مصر التي تمتاز بجفاف جوها مما يحفظ الخشب لأزمان طويلة. ومن أهم قطع هذه المجموعة بوابة خشبية من بغداد تعود للقرن الثامن وتمثل أحد أقدم النماذج من نوعها.

أما مجموعة الأعمال المعدنية فتتكون من نحو ١٠٠٠ قطعة من مختلف عهود الفن الإسلامي وتشكل القطع النحاسية غالبية هذه المجموعة من الأواني المزخرفة والمطعمة بالفضة والذهب وتعود لمنطقة الجزيرة في سورية ولمصر. وهناك نحو ٧٠٠ قطعة من الزجاجيات، تضم عدداً كبيراً من القطع المكسرة ومن المعروف أن صناعة الزجاج كانت مزدهرة في البلاد التي فتحها العرب في القرن السابع وقد ظهرت تقنيات جديدة في الفترة المتقدمة (من القرن السابع وحتى الثاني عشر)، كما تم تطوير التقنيات القديمة. وتمتاز هذه الفترة بانتاج الزجاجيات المزخرفة إما بالمعاجين أو الحفر أو التلوين او التطعيم بالميناء.

أما قسم المنسوجات فيشمل نحو ٧٠٠ قطعة، من بينها قطع صغيرة من الفسطاط، كما تضم قطعاً ملونة مستوردة من الهند في بداية القرن الرابع عشر، بالإضافة إلى قطع من السجاد وهناك قطع تحمل كتابات بالخط الكوفي تعود للعهدين العباسي والفاطمي تثير الإعجاب، كما يضم هذا القسم قطعاً من المخمل والحرير الإيراني تعود للعهدين الصفوي والقاجاري، اللذين كانا يلقيا رغبة كبيرة في الغرب. وهناك مجموعة الفنون العثمانية، التي تمثل إحدى اثرى مجموعات متحف بناكي من بينها خزف ازنيق وحرير بورصة، تلك الصناعات التي اشتهرت في القرنين السادس عشر والسابع عشر. وتمتاز هذه المجموعة باحتوائها مواد تصلح للدراسات المقارنة لفنون مختلف الشعوب التي انضوت تحت الحكم العثماني. ومن أهم القطع النادرة والمعروفة في هذه المجموعة غطاء سرج غير مستعمل من المخمل وقفطان حريري يشبه القفطانات المحفوظة في متحف طوب قابي سراي.

الزوار المرموقون



بسم الله الرحمن الرحيم

"لقد تشرفت في حضوري إلى هذا المركز المميز وسعدت لما شاهدته وسمعته من الاخوة القائمين على هذا العمل المهم. بارك الله لهذا البلد رعايته لهذا المركز المهم وبارك الله للعاملين والقائمين على شؤون مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في استانبول. أتمنى لكم التوفيق والازدهار".

د. محمد صباح السالم الصباح
(وزير الدولة للشؤون الخارجية)
دولة الكويت
٢٠٠٢/٢/١٣



بسم الله الرحمن الرحيم

"زيارة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول تثلج الصدر وتملأ النفس بالأمل والمستقبل المضيئ لأمتنا الإسلامية بابداعاتها في جميع المجالات. ومما رأيته من إنجاز وإنتاج وإدارة علمية ذات دراية وكفاية مميزتين فكل الشكر للقائمين عليه وللأخ الأستاذ الدكتور مدير عام المركز لهذا الجهد الجبار خلال هذه الفترة الزمنية البسيطة مع فريق عمله المجدين.

أتمنى للجميع ولمدير المركز النجاح الدائم والتقدم المستمر والانتاج النافع الدائم إن شاء الله".

د. منذر صلاح
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
فلسطين - ٢٠٠٢/٤/٥

"رب صدفة خير من ميعاد . لقد تشرفت اليوم بزيارة هذا المركز. ولقد لمست من مديره والعاملين فيه أنهم يقومون بجهد مميز لأنهم يؤمنون ويحبون ما يقومون به وسوف يسهم ذلك في إماطة الجهل ونشر العلم وزيادة التعارف وتعزيز التعايش". أعرب عن أمنياتي بالتوفيق.

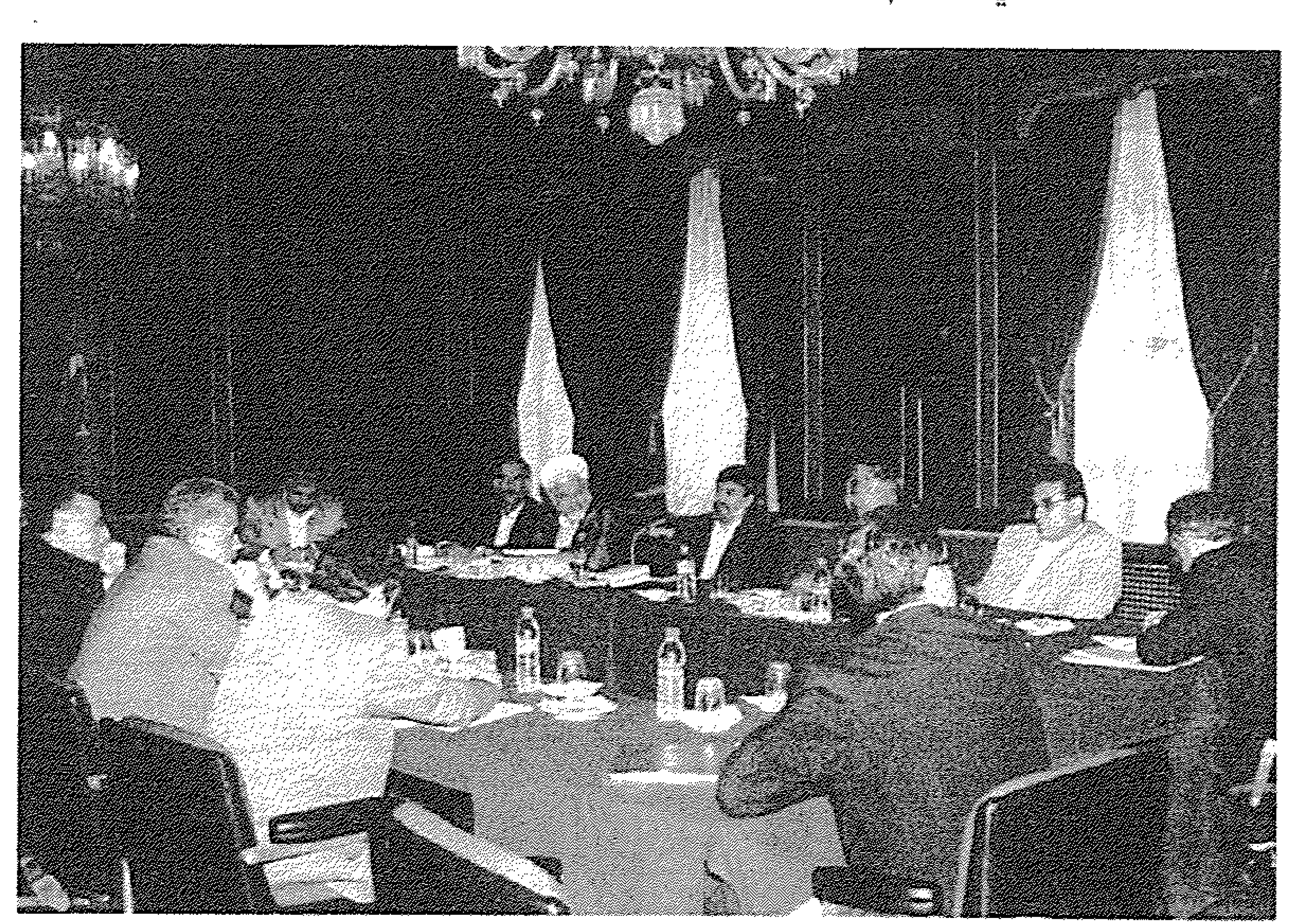
محمد سعيد النبي
سفير الجمهورية العربية السورية
لدى الجمهورية التركية الصديقة
استانبول ٢٠٠٢/٣/٢٢

زيارة وفد من وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ورابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية من الجمهورية الإسلامية الإيرانية

قام وفد من وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ورابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية بزيارة المركز خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أبريل/ نيسان ٢٠٠٢، لعقد الاجتماع التحضيري الثاني للمؤتمر الدولي حول الفنون والحرف الإسلامية، الذي يقام بالتعاون بين الوزارة والرابطة من جهة والمركز من جهة أخرى بمدينة اصفهان في شهر اكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢. ضم الوفد كلاً من السيد جواد علي اكبريان، وكيل رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية والمهندس مرتضى كاظمي، نائب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي للشؤون الفنية والسيد محمد بهشتي، نائب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، رئيس منظمة التراث الثقافي والسيد حسن أمينيان، مستشار رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية والمنسق المحلي لمؤتمر اصفهان والدكتور محمد رضا حافظي، رئيس جامعة الفنون بطهران والسيد عبدالحسن خلج منفرد، المستشار الثقافي بالسفارة الإيرانية في أنقره. وقد رافق الوفد في زيارته هذه سعادة السيد بهمن حسين پور، القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية باستانبول.

هذا، وقد استقبل كل من المدير العام والدكتور نزيه طالب معروف، رئيس برنامج تطوير الحرف اليدوية بالمركز والمنسق الدولي للمؤتمر الوفد الكريم قبيل الاجتماع وتبادل الطرفان الحديث حول العلاقات بينهما والتعاون العام بين مختلف المؤسسات الثقافية والعلمية في إيران مع المركز، كما تفضل الوفد بتقديم النسخ الأولى من الطبعة الفارسية للكتاب المعنون "الحضارة الإسلامية في عالم الملايو" الذي سبق للأستاذ الدكتور محمد الطيب عثمان تحريره وتم نشره بالتعاون مع مجمع اللغة والآداب الملاوية "ديوان بهاسة دان فوستاكا" في ماليزيا. وقام الأستاذ محمد جواد ناطق پور بترجمته من اللغة الإنجليزية إلى الفارسية وتكرمت بنشره منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية بطهران حديثاً.

وقد تجول الوفد الضيف بمختلف أقسام المركز واطلع على أهم مشروعاته وفعالياته وأجرى نقاشاً مع القائمين عليها. ثم ناقش الحاضرون عدة موضوعات تتعلق بالاعدادات للمؤتمر والتعاون البناء القائم بين المركز والجهات المختلفة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بهدف التعريف الأفضل بالإسلام والحضارة الإسلامية. وتم استعراض الخطوات التي قام بها الطرفان لانجاح هذا الحدث الدولي الهام كإعداد شعار للمؤتمر والبروشورات التعريفية والملصقات وكذلك الاتصالات اللازمة مع مختلف الجهات المعنية وما تم من حجوزات واستعدادات لتنظيم عدة معارض وزيارات تثقيفية إلى بعض المدن والمواقع التاريخية الهامة ومسيرات للحرفيين ونشاطات ثقافية أخرى سوف ترافق المؤتمر. وفي الختام، وقع الطرفان على محضر الاجتماع.



من أحدث مقتنيات المكتبة

"الاستمرارية والتحديث والتغيير، مقالات مختارة"

إعداد الحسن بن طلال، مجلس الحسن، الديوان الملكي، عمان – الأردن، ٢٠٠١، ٨ + ١٠٠ص – (باللغة الإنجليزية).

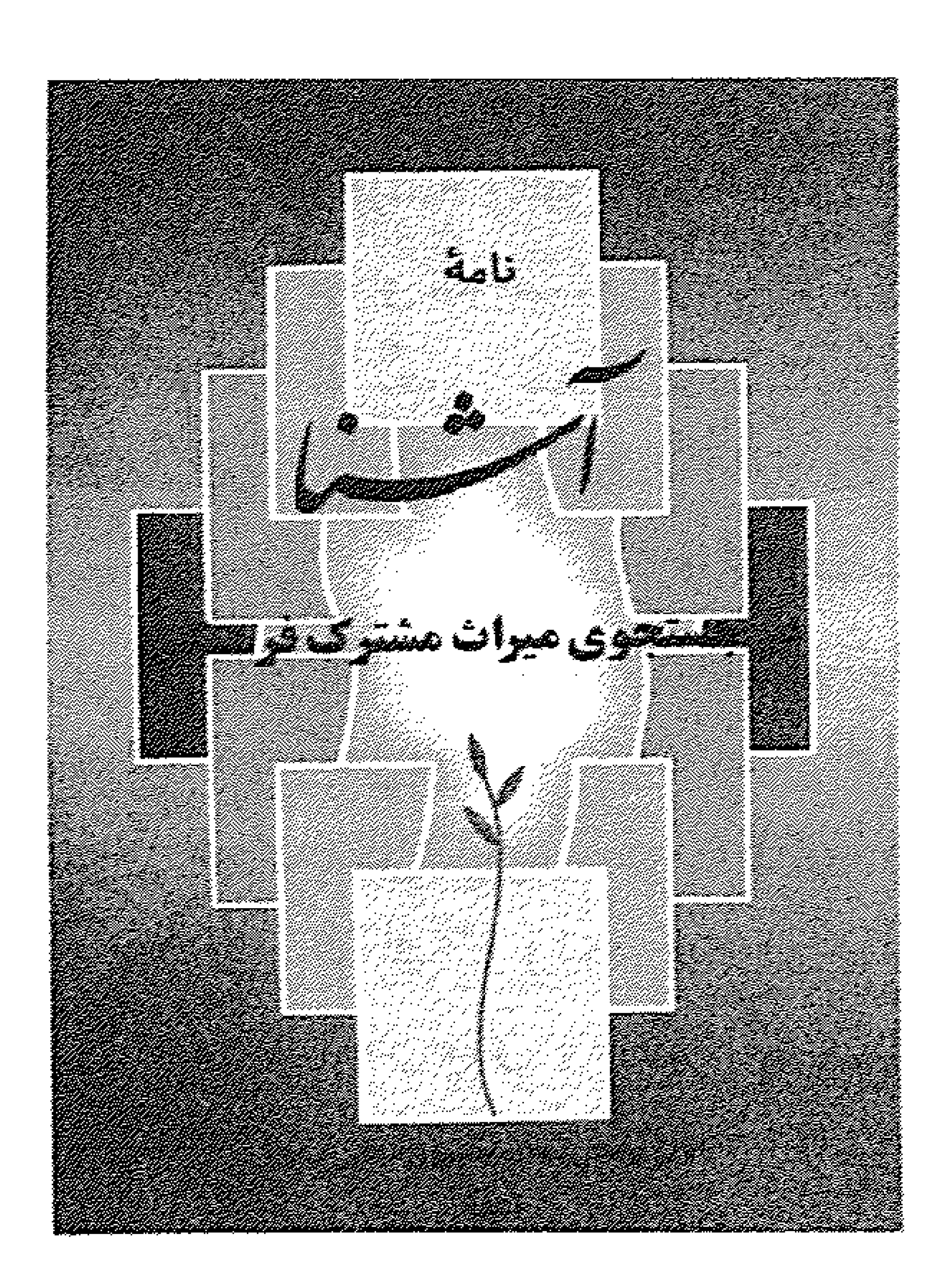
أعد صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال هذا الكتاب عندما كان محاضراً زائراً في All Souls College بأوكسفورد من ١٥ سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٠١. ويشتمل الكتاب على عشر مقالات مختارة كتبها بين عامي ١٩٨٤ و٢٠٠٠. ففي عالم يكثر فيه كل يوم الحديث عن العولمة ويزداد فيه التنوع في المجتمعات البشرية، فإن السؤال المطروح هو كيف يمكن لشعوب مختلفة الأجناس والأصول الدينية والثقافية أن تتعرّف على بعضها بعضا وتفهم بعضها بعضا. ويشير المؤلف إلى انه يمكننا الوصول إلى التفاهم المتبادل وذلك من خلال الحوار فيما بين العقائد والثقافات بخصوص المسائل المشتركة والفوارق فيما بين الإنسانية، مما يؤدي إلى "نفسية شاملة للتفاهم". كما يقول المؤلف أن فلسفة الكتاب تبرز في الفصلين الأول والأخير، مُوصياً القارئ بالبدء بقراءتهما. يتناول الفصل الأول بعض المفاهيم التي تعتبر قسما من نظرة المؤلف الشخصية والتي حاول، على مر الثلاثين سنة الماضية، أن يترجمها إلى حقائق ملموسة، وهي النزعة الإنسانية، والحاجة إلى ثقافة السلام، والتأكيد على الحوار، والاعتراف بأهمية المعرفة والتجديد. ويدعو المؤلف الجميع إلى الانضمام إلى جهوده الرامية إلى إنشاء عالم يسود فيه الحوار والتعاون والسلام، عالم يسمح للناس بالتطور، دون خشية من عدم التسامح والتسلط. ويركز المؤلف في الفصل العاشر والأخير المعنون "الخيال " على أهمية الخيال مُشيراً إلى أن الإنجازات الكبيرة تُستلهم دائما من خيال كبير. ويبيّن هذا الفصل أيضاً دور الخيال في الأساطير والقصص الحماسية والنباهة والقصص الأخلاقية والشعبية والأعمال المشابهة الأخرى. ويقول المؤلف أن الناس الذين يستخدمون الخيال لمقاومة العنف الشيطاني والعدوان واللاإنسانية تجاه أخيه الإنسان والقسوة على المحيط يجب أن لا ينظر إليهم كأناس يعيشون في الخيال.

وجاءت الفصول من ٢ إلى ٩ تحت العناوين التالية:

الإسلام والمجتمع المدني، والتقاليد والحداثة في الإسلام، ونظرة عملية للأصولية، والأسلحة النووية والصراعات الإقليمية: نظرة إسلامية، ومستقبل الشرق الأوسط، وهجرة القوى البشرية في الشرق الأوسط: نظرة عامة، والتطور الكلّي في التسعينيات، والتطور البشري في الأردن. ويختتم الكتاب بكشاف بالموضوعات والأسماء والمصطلحات الأجنبية. وعلى هذا النحو، فان الكتاب يحتوي على أحكام يمكن الاستلهام منها، حيث جاءت نابعة من نظرة المؤلف الشخصية الواسعة ومن تجربته كرجل دولة وعالم ومشجع للتعاون الدولي والتبادل الثقافي.

" Name-i aşina ، البحث عن الإرث الثقافي المشترك"
(Name-i aşina. Ortak Kültür Mirasının Arayışında)

مجلة دورية صادرة عن مكتب الملحق الثقافي في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في انقره، عدد خريف ٢٠٠١ (باللغتين التركية والفارسية).



تصدر هذه المجلة عن مكتب الملحق الثقافي في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في انقره، تركيا؛ وهي نشرة قيمة إذ تهدف إلى التعريف بالعلاقات الثقافية بين الشعبين الإيراني والتركي وتطويرها أكثر فأكثر، إضافة إلى أن محتوياتها ذات جودة علمية كبيرة. وتحتوي المجلة على مقالات تتناول الموضوعات الثقافية والأدبية ذات الاهتمام المشترك بالنسبة للبلدين، كما تضم مختارات

تعرّف بالمؤسسات الثقافية والعلمية في كل من إيران وتركيا وبالاصدارات الحديثة وببعض المواقع على شبكة الانترنيت الخاصة باللغة الفارسية وآدابها. ويشمل عدد خريف ٢٠٠١ (السنة الثالثة، العدد ١) مقالة رئيسية بقلم الأستاذ أبو الحسن خالج (Khalej) منفرد، الملحق الثقافي ورئيس تحرير المجلة. ويقدم المقال نظرة شاملة ومختصرة للتبادل الثقافي بين الشعبين خلال الفترة السلجوقية في إيران عندما كانت النشاطات العلمية والفنية والأدبية، باللغتين الفارسية والعربية، مزدهرة جداً وفي أوجها. وفيما بعد تطورت الثقافة واللغة والآداب الفارسية وانتشرت في العاصمة العثمانية ومن خلالها في أراضيها بحماية ودعم من السلاطين. ثم يستعرض المقال التطور في التعاون الثقافي بين إيران وتركيا خلال القرن العشرين وذلك ضمن إطار الاتفاقيات الرسمية ومن خلال التعاون بين مراكز البحوث والمؤسسات على حدّ سواء. ثم تلي هذه المقالة الأقسام التالية: أولاً: نص الكلمة التي ألقاها فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي، رئيس الجمهورية الإسلامية في اليونسكو يوم ١٩ ديسمبر ١٩٩٩ والتي عرض فيها نظرية حوار الحضارات على ضوء المبادرة الدولية التي اتخذها والتي ساهمت في إعلان منظمة الأمم المتحدة "عام ٢٠٠١ عاماً للحوار بين الحضارات".

ثم تأتي المقالات التالية: "وضع اتفاقية سياسية بين الشعوب التركية والإيرانية واليونانية تحت سلاجقة الأناضول" لمايكل بيرم، و"جوامع الحديث والمؤلفون الاتراك الذين نشروا "أربعون حديثاً" لأصغر دلبريبور و"الطريقة الياسوية ودورها في إنتشار الإسلام في آسيا الوسطى" لمهدي سنئي، و"نظرة على كتابة القصة الإيرانية المعاصرة" لمحمد حقوقي. وبعد هذه المقالات يأتي القسم المعنون "الشخصيات المرموقة"، حيث يجد القارئ السيرة الذاتية للدكتور عبدالحسين زرين كوب (Zerrinkub) ثم القسم حول "المراكز الثقافية"، ونجد فيه تعريفاً بالمركز الثقافي أستان قدس في خراسان ومركز "حاجي بكطاش" ولي لبحوث الثقافة التركية، التابع لجامعة غازي في أنقره، والقسم المعنون "التقرير الثقافي" مع أخبار وجيزة حول الأحداث الثقافية والفنية و"تعريف بكتب ومواقع على شبكة الانترنيت". هذا، وترحب المجلة بمساهمات الباحثين والمؤلفين والعاملين في المجالات المشتركة من مختلف أنحاء العالم. أما عنوان المراسلات فهو:

Embassy of Islamic Republic of IRAN,
Office of the Cultural Counselor, Reşit Galip cad. No: 77, Gaziosmanpaşa, Ankara, TURKEY
الفاكس: 90 312 4480052 – الهاتف: 90 312 4480050
البريد الالكتروني: e-mail: iran-cultural-house@tr.net.

"منشورات تتعلق بالتراث العثماني في العالم (فهرس موحد)"

Dünyda Yayınlanmış Osmanlı ile ilgili Eserler (Toplu Katalog)

منشورات رئاسة المكتبة الوطنية، أنقره، ٢٠٠٠، مجلدان، ٢٢ + ٤٧٨، ٤٧٩-٨١٩ + ١٦٨ص (باللغتين التركية والانجليزية)

هذا الكتاب القيم هو ثمرة جهود بذلت من أجل إعداد فهرس موحد يمكّن الباحثين من دراسة تاريخ الدولة العثمانية. بُوشر بهذا المشروع في اطار الاحتفالات بالذكرى السبعمائة لتأسيس الدولة العثمانية، حيث قام المكتبيون والببليوغرافيون في رئاسة المكتبة الوطنية في أنقرة بهذا العمل خلال عشرة أشهر.

والهدف من هذا العمل هو مساعدة الباحثين الراغبين في الاطلاع على الدراسات الحديثة المنشورة في مختلف أنحاء العالم حول العثمانيين. يستهل الكتاب بتقديم بقلم معالي السيد استمحان طلاي، وزير الثقافة في تركيا، ثم مقدمة من اعداد رئيس المكتبة الوطنية السيد تونجال آجار، وقسم بعنوان "حول هذا العمل" بقلم المحررين السيدة Gönul Büyüklimanlı والسيد أحمد جلنك أوغلى.

وقد تم جمع ٤٩,٨٨٦ مدخلاً ببليوغرافيا عند اعداد هذا العمل، من بينها ١٥,١٦٧ مدخلاً جمع من بنك معلومات المكتبة الوطنية و٢١,٤٩٨ مدخلاً من عدة مؤسسات في تركيا و١٣,١٧١ من مؤسسات من خارج البلاد. ويغطي الفهرس المنشورات باللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية. وقد استثني من هذا الفهرس كافة المواد التي لم تصدر على شكل كتاب.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن حوالي ٢٥,٠٠٠ مخطوطة وأعمالا نادرة مطبوعة موجودة في مكتبات تركيا وفي الخارج تم استثناؤها من هذا الفهرس، على أن تغطى في منشورات لاحقة.

وتساعد كشافات المؤلفين والعناوين الموجودة في نهاية المجلد الثاني القارئ على إيجاد المداخل الببليوغرافية. وعلى هذا النحو، يعتبر هذا الكتاب مصدراً ضرورياً لكل المهتمين بهذا الموضوع.

"جولة توصيفية في المعهد العالمي للفكر والحضارة الإسلامية" (ISTAC)

كوالالمبور، تصميم معماري وداخلي، رسومات وخطوط من اعداد سيد محمد نقيب العطاس، تحرير وتجميع شريفة شفاء العطاس، منشورات المعهد العالمي للفكر والحضارة الإسلامية، كوالالمبور، ١٩٩٨ (باللغة الانجليزية).

هذا الكتاب الأنيق والملون هو عبارة عن لوحة توصيفية للمعهد العالمي للفكر والحضارة الإسلامية في كوالالمبور في ذكرى احتفالاته، فهو عبارة عن جولة في المعهد يصحبك فيها دليل متمرّس. يستهل الكتاب بدراسة لفلسفة مؤسس ومدير المعهد الأستاذ الدكتور محمد نقيب العطاس وتوجهاته، كما يقدم عرضا لفكرة بعث المعهد وانشاءه. ثم يأتي وصف للمباني من الخارج والداخل والأثاث والتجهيزات. كما يعطي الكتاب فكرة عن المخطوطات المحفوظة في مكتبة المعهد. وبعد النصوص التقديمية، نصل إلى تعريف موجز للأستاذ العطاس، ولاسيما ميزاته الشخصية وفلسفته. ويتضمن الفصل الأول علاقة المعهد بأفكار الأستاذ العطاس ونظرته للأمور. وقد تم وضع غالبية الصور الفوتوغرافية ذات الجودة الفنية العالية في القسمين الثاني والثالث من الكتاب. وأفرد قسم خاص للجامع نظراً لأهميته كمكان للعبادة وكمركز للنشاط. أما الفصل الأخير فيصف مجموعة مكتبة المعهد مع قسم فرعي خصّص للتحف الفنية التاريخية الموجودة في حوزة المعهد. ويوجد في هذا الفصل نماذج لصفحات من بعض المخطوطات الإسلامية النادرة التي تعود لأقدم وأندر المطبوعات باللغات العربية والملاوية واللاتينية والفارسية والتركية... وما إلى ذلك من اللغات الأخرى، بالاضافة إلى بعض المنمنمات والرسومات. والكتاب هو عمل غير علمي موجه إلى العالم والقارئ العادي على حدّ سواء، وهو مليئ بنماذج من الرسوم التخطيطية واللوحات الخطية من اعداد الأستاذ العطاس. كما توجد تفاصيل عديدة للزخارف والرسومات النباتية والاثاث والنقوش التي تعتبر قسما من الخصائص المعمارية للمعهد. ويعتبر القسم الأخير من الكتاب، الذي يتضمن الملاحق، قسما مفيداً جدا إذ يحتوي لمحة سريعة لنشاطات المعهد والمنشورات والندوات التي أقامها والزوار الذين استقبلهم من كافة أنحاء العالم. وعلى هذا النحو، فان الكتاب يعكس الإنجازات المؤسستية التي حققها المعهد.

هذا، وتجدر الإشارة هنا، إلى أن المركز قد منح الأستاذ الدكتور محمد نقيب العطاس، مؤسس ومدير المعهد "جائزة إرسيكا للتميز في البحث" في عام ٢٠٠٠ بمناسبة احتفالات المركز بالذكرى العشرين لتأسيسه اعترافا بخدماته كعالم وفيلسوف ومُربٍ في مجالات اللغة والثقافة الملاوية والحضارة الإسلامية.

(إعداد علي چاق صو)

"فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية والبوسنوية"

(Katalog Arapskih, Turskih, Perzijskih i Bosanskih Rukopisa)

المجلد الثامن، اعداد مصطفى جاهيج (Jahić)، منشورات مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، سراي بوسنه، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، رقم ٣٢ ضمن سلسلة فهارس المخطوطات الإسلامية، لندن، سراي بوسنه، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠، ١٩+٥٦٤ص.

يأتي هذا الفهرس للمخطوطات المحفوظة في مكتبة الغازي خسرو بك في سراي بوسنه كثمرة للتعاون بين مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ورئاسة علماء الدراسات الإسلامية في البوسنه والهرسك. هذا، وتجدر الإشارة إلى أن مؤسسة الفرقان قد ساعدت مكتبة الغازي خسرو بك بتزويدها بالمعدات الالكترونية اللازمة لنسخ مجموعة المخطوطات على أقراص مدمجة (CD Rom).

وقد تم حالياً تصوير مجموعة المخطوطات بالكامل تقريباً على الميكروفيلم ويستمر العمل لاتمام المشروع. وقد صدرت المجلدات السابقة لفهارس المكتبة في التواريخ التالية: المجلد الرابع عام ١٤١٩هـ/١٩٩٨م ، المجلد الخامس عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩، المجلد السادس عام ١٤٢٠/١٩٩٩ والمجلد السابع عام ١٤٢٠/٢٠٠٠.

ويشمل المجلد الثامن لفهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية والبوسنوية في مكتبة الغازي خسرو بك المخطوطات المرقمة من ٤٧٥٥ إلى ٥٢٥٥. كما تضمن هذا المجلد مجموع ٥٠٣ كتابا مخطوطا: ١٠١٣ عملاً تحت ٣٠٤ عنوانا.

وأما فيما يتعلق بمحتويات هذا المجلد، فيمكن القول أن معظم المخطوطات المفهرسة فيها تتعلق بالنحو العربي، كما يشتمل على عدد من المخطوطات التي تهم اللغتين التركية والفارسية وعدة مخطوطات باللغة البوسنوية ومخطوطا واحداً هو عبارة عن ترجمة للنحو اللاتيني إلى اللغة التركية. ويتضمن المجلد أخيراً عدة مخطوطات نادرة وبعض الأعمال لمؤلفين بوسنويين.

"المهن عند سلاجقة تركيا"

(Türkiye Selçuklulare'nda Meslekler)

اعداد أردوغان مرچيل (Erdoğan Merçil)، منشورات جمعية التاريخ التركي، أنقره، ٢٠٠٠،
٨ + ٢٣٣ص، صور فوتوغرافية (باللغة التركية).

يهدف هذا الكتاب لسد الحاجة للدراسات حول المهن خلال فترة سلاجقة الأناضول. قام المؤلف أولا ببحث الموضوع في مقالة بعنوان "أصحاب المهن الحرة في فترة سلاجقة الأناضول " قدمت في الندوة الثانية عشرة لـ (CIEPO) للجنة الدولية للدراسات ما قبل العثمانية التي عقدت في براغ عام ١٩٩٦. ويغطي هذا الكتاب نفس الموضوع، ولكنه يعتمد أيضاً على بحوث حديثة وأكثر شمولية. يركز الكتاب على ثلاث مسائل هامة تخص التجار والحرفيين في الأناضول: أ- مهن تم ذكرها مباشرة في المصادر مثل تلك التي لها صلة بصناع الحرير والصاغة وما إلى ذلك. ب- الدكاكين والخانات والأسواق وساحاتها حيث توجد بعض المهن مثل سوق الحدادين. ج- أسماء أطلقت على بعض الحرفيين والتجار مثل أحمد الدباغ (الدباغة) ومحمد الخياط (الخياطة). ويصنف المؤلف التجار والحرفيين الذين يقومون بمهن حرة في إحدى عشرة مجموعة، من بينها المهن التي تتعلق باللباس والنسيج، وتخزين وصناعة الجلد، والبناء، والصحة والتنظيف، والترفيه، والتجارة ، والنقل والمواصلات. وذكر أسماء المهن كما جاءت في المصادر، لاسيما العربية والفارسية منها، كما ذكر مقابلها في اللغتين التركية الحديثة والانجليزية.

ويوجد في نهاية الكتاب جدول يعطي أسماء المهن خلال فترة سلاجقة الأناضول والإمارات وفي النصف الثاني من القرن الخامس عشر خلال الفترة العثمانية. وقد استطاع المؤلف احصاء حوالي ٢٥٠ اسماً تخص المهن الحرة، كما ذكر مختلف المصادر التي اعتمدها من أجل إيجاد أسماء التجار والحرفيين وهي الحوليات، والأعمال الأدبية، والرسائل، ومناقب الأعيان وكتب الإنشاء وكتب الفتوّة، وسندات الأوقاف، وكتب الرحلات والأعمال الجغرافية. وبالنظر إلى العدد الكبير من أسماء المهن في فترة السلاجقة، يمكننا القول أن هذا الكتاب يبرز الدور الرائد للطوائف الحرفية (النقابات الحرفية) أو الأخويات وكذلك دور التجار والحرفيين في الأناضول. ويتضمن الكتاب ببليوغرافيا وكشافاً وثلاث عشرة صور فوتوغرافية لبعض التحف والحرفيين والتجار كما هم في مواقع العمل. وهكذا، يعتبر هذا الكتاب القيم مصدرا مفيدا للباحثين والقراء المهتمين بهذا المجال.

(اعداد سميراميس چاويش اوغلى)

"الإسلام لأوروبا : آفاق جديدة لدين قديم"

(Islam für Europa: Neue Perspektiven einer alten Religion)

اعداد اسماعيل باليچ (Smail Balić)،
منشورات Böhlau Verlag Köln Weimar ، فيينا، ٢٠٠١،
١٤ + ٢٥٨ص (باللغة الألمانية).

هذا الكتاب هو ردّ قوي على أولئك الذين يربطون الإسلام بالتعصب الديني والتطرف السياسي. قام العالم المعروف، المرحوم إسماعيل باليچ بوصف الإسلام كنظام للتسامح والحوار معتمداً على التقاليد البوسنوية وعلى معلوماته الشخصية. كما دافع عن وجهة النظر التي ترى أنه بإمكان الإسلام اثراء المجتمع الأوروبي الذي يقوم أساساً على الديمقراطية والتعددية. يتضمن هذا الكتاب ٢٨ مقالة قديمة وحديثة للمؤلف الأستاذ باليچ، النمساوي من أصول بوسنوية. ان الروابط المتينة التي تربط النمسا بالإسلام ترجع إلى عائلة الهبسبورغ (Habsburg)، حيث كانت توجد اتصالات فعلية بين النمساويين والبوسنويين خلال فترة حكم الهبسبورغ. وللتجربة النمساوية – البوسنوية قيمة تاريخية كبيرة، كما أنها مهمة جداً في التاريخ المعاصر، لاسيما بالنسبة لوضع الإسلام في أوروبا اليوم.

وتجدر الإشارة هنا، إلى أنه من بين دول الاتحاد الأوروبي، ينتشر الإسلام وينمو في النمسا، بصفة خاصة، كثاني أكبر ديانة.

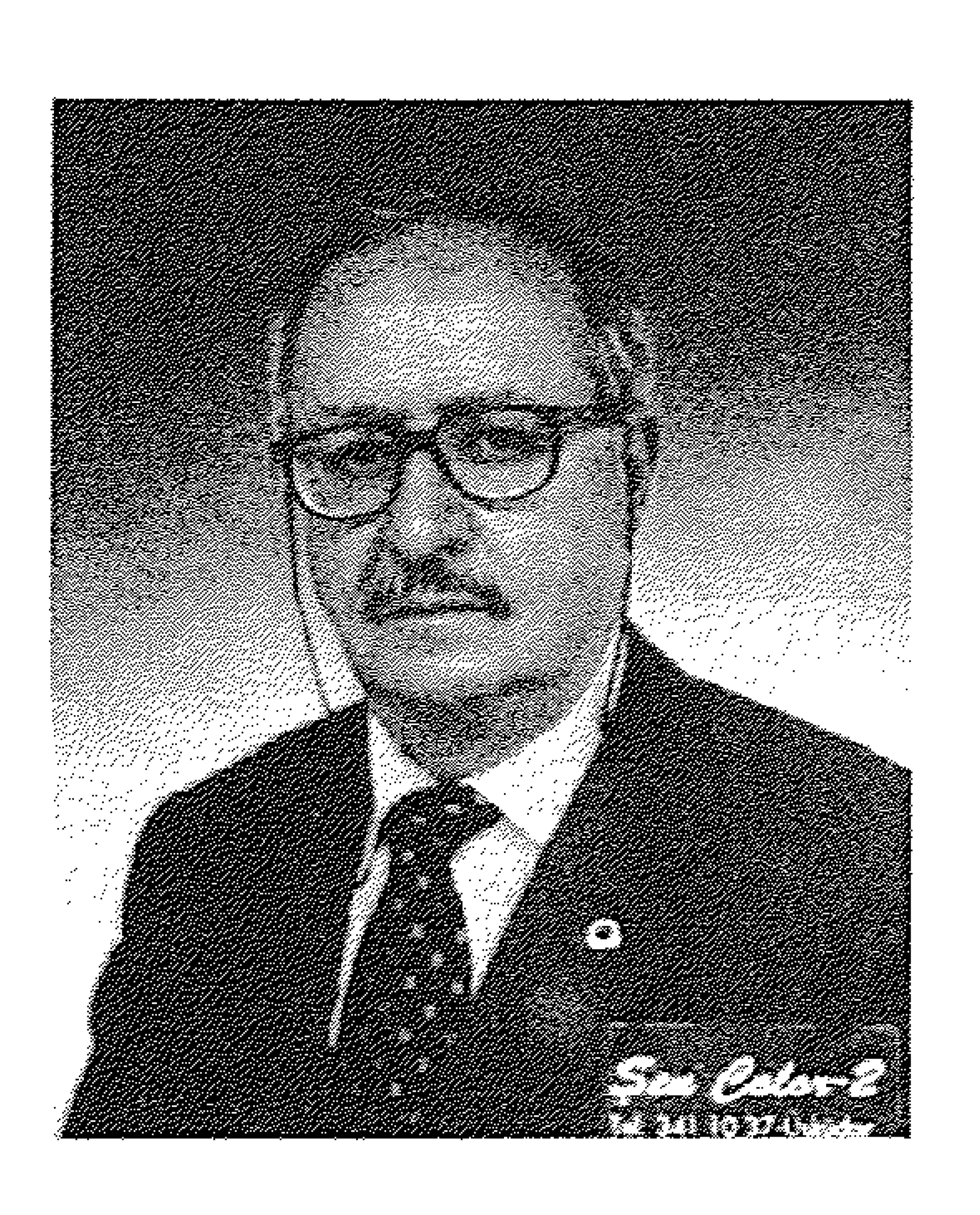
الأستاذ إسماعيل باليچ شخصية يمكنها المساعدة على حلّ سوء الفهم بخصوص المسلمين. وقد كتب الأستاذ فؤاد قنديل من جامعة Karlsruhe في مقدمة هذا الكتاب، أن معظم المسلمين الذين يعيشون في الغرب يعتبرون أنفسهم خارج المجتمع وأن تاريخ العلاقات الإسلامية الأوروبية هي واحدة من المسائل التي تتسم بسوء الفهم. ويرجع السبب في ذلك إلي أن وصف الإسلام المعاصر في أوروبا يعتمد دائماً على تقارير ناقصة أو مغلوطة يربط البعض منها "الإسلام" بالجماعات المتطرفة. ويحتوي الكتاب على وجهات نظر مفيدة جداً يمكن أن تساهم في إيجاد فهم صحيح لتجربة متناسقة لمواطنين مسلمين من أوروبا في مجتمع أوروبي. كما يعتبر الكتاب دراسة مفيدة للمهتمين بالعلاقات بين العالم الإسلامي وأوروبا.

وتوجد في نهاية الكتاب قائمة بالمصطلحات وأخرى بالحروف المستخدمة لكتابة المصطلحات (Transcriptions) وببليوغرافيا مختارة وكشافات للموضوعات وأسماء الأشخاص وأسماء الأماكن.

(اعداد مهين لُغال)

في ذمة الله

كوكبة من علماء المسلمين المقربين للمركز



الأستاذ الدكتور نجاة كوينج (Nejat Göyünç)، عالم التاريخ العثماني (١٩٢٥-٢٠٠١)

توفي الأستاذ الدكتور نجاة كوينج، أحد أبرز العلماء في التاريخ العثماني، باستانبول يوم ١ يوليو/تموز ٢٠٠١.

وُلد نجاة كوينج عام ١٩٢٥، وبعد تخرجه من قسم التاريخ بجامعة استانبول، عمل في أرشيف رئاسة الوزراء التركية ومدرساً للتاريخ، إلى أن تم إدراجه ضمن الوفد الرسمي المكلف بالقيام بزيارة ميدانية ودراسية لبعض المؤسسات التعليمية (المدارس الثانوية) في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام ١٩٥٧ أوفد إلى ألمانيا من قبل وزارة التربية الوطنية لاعداد دكتوراه. وبعد الحصول على هذه الشهادة، إلتحق بكرسي المؤسسات العثمانية في قسم التاريخ بجامعة استانبول. ثم انتقل إلى جامعة حاجه تبه (Hacetepe) في أنقره وأصبح عام ١٩٧٣ أستاذاً فيها. وفي عام ١٩٧٧ عاد إلى استانبول، وعمل خلال الفترة ١٩٧٩-١٩٨٠ مديراً عاماً في الأرشيف التابع لرئاسة الوزراء. كما درّس في جامعات أخرى في تركيا.

هذا، وقد انتخب أ.د. نجاة كوينج عضواً في كل من المعهد الشرقي الألماني (١٩٧٢) ومركز البحوث حول الثقافة التركية (١٩٧٠) ومعهد التاريخ التركي (عضواً مراسلاً عام ١٩٧١، وعضوا كاملاً عام ١٩٨١)، علماً بأنه دُعِيَ في عام ١٩٥٥ لحضور الاحتفالات التي أقيمت بمناسبة الذكرى المائة والخمسين على تأسيس المعهد الشرقي الألماني وانتخب عضو شرف.

ألّف الأستاذ كوينج حوالي عشرة كتب، طبع البعض منها عدة طبعات، وكذلك حوالي ١٥٠ مقالة في مجال التاريخ العثماني المتأخر. ويعرف الأستاذ كوينج بمتابعته الدقيقة وادارته للبحوث الحديثة بالإضافة إلى معرفته الواسعة بأمهات المصادر التقليدية. كما عرف أيضاً بكرمه في إفادة الآخرين بمعرفته وكان يحيط زملاءه بانتظام بالمنشورات الجديدة التي تصدر في العالم. وقد كتب حوالي ٥٠ مقالة للتعريف بكتب جديدة، ولكن أهم إسهاماته في دراسات التاريخ العثماني تتمثل في تحرير مجلة الدراسات العثمانية (Osmanlı Araştırmaları) التي نشرت بصفة منتظمة خلال العشرين سنة الماضية. كما استفاد العديد من العلماء العاملين في أقسام التاريخ في مختلف الجامعات من البحوث المتنوعة التي قام بها، ولاسيّما طلابه و/أو زملاءه. وبوفاته، فقد فقدنا مؤرخاً جيداً ومدرساً مثالياً وشخصية محببة إلى النفوس وزميلا كريماً.

نسأل الله العلي القدير أن يتغمده برحمته الواسعة.

المهندس تيمور بامات، خبير صناعة الطيران والفضاء
(١٩٢٥-٢٠٠١)



السيد تيمور بامات، صديق عزيز وأحد داعمي المركز، هو الابن الأصغر للشخصية السياسية المعروفة حيدر بامات، الديبلوماسي ورجل الدولة والداعية للقضايا الإسلامية في المحافل الدولية وأحد زعماء حركة الاستقلال في شمال القوقاز في العقد الأول من القرن الماضي ووزير خارجية جمهورية شمال القوقاز. والسيد تيمور بامات هو شقيق المرحوم د.نجم الدين بامات، موظف دولي وخبير في الثقافة والفنون الإسلامية وأحد الذين قدموا دعمهم لنشاطات المركز لدى تأسيسه.

وُلد تيمور بامات عام ١٩٢٥ في باريس، حيث كان والده في المنفى. وتخرج عام ١٩٥٠ مهندساً ميكانيكياً متخصصاً في علم الديناميكا الهوائية من المعهد الفيديرالي السويسري للتكنولوجيا في زيورخ.

ثم إلتحق بمعهد ماساشوستس للتقنية (MIT) في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من ١٩٥٠ إلى ١٩٥٤. وعمل خلال الفترة من ١٩٥٤ إلى ١٩٧٦ على تطوير عدة مشروعات أبحاث نذكر من بينها تصميمه وإنشاؤه للطائرة P1604 ولنظام النجاة لقواد الطائرات العسكرية النفاثة. كما كان ممثلاً لقسم التصميم في مركز تجارب الطيران لتطوير SO-9050 الطائرة الإعتراضية النفاثة (Trident)، كما كلف بمشروع بحث آخر يتعلق بالاقلاع والنزول العمودي للمقاتلة النفاثة SA-X 600 ولطائرة الكنكورد (Concorde)، وكذلك بحساب الوزن الأقصى لجسر بين فرنسا وانجلترا، وتصنيع وتجربة صواريخ في قسم الصواريخ في مصانع Bélier ، وتصنيع صواريخ Centaure وDragon ومشروع بحث حول السرعة القصوى للطائرات. وخلال الفترة من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٩ شغل منصب مساعد مدير برنامج Airbus لتصنيع الطائرات الحديثة وكان مكلفاً بالاتصال التقني بين مكاتب برنامج Airbus. وقد وضع حداً لنشاطاته المهنية لأسباب صحية وانزوى في بيته، حيث قضى وقته في القراءة والكتابة.

وكان شقيقه الأستاذ نجم الدين بامات، الذي يكبره بثلاث سنوات، من أكبر مشجعي المركز ونشاطاته وأهدافه والمساهمين في فعالياته. توفي الأستاذ نجم الدين عام ١٩٨٥ (*) وكان عالماً في القانون وديبلوماسي وموظف سامي في منظمة اليونسكو (مستشار للمدير العام المساعد للثقافة والاتصال فيما بين ١٩٧٥ و١٩٧٩)، وممثلاً لمنظمة المؤتمر الإسلامي من ١٩٧٦ فصاعداً. شارك في أعمال اللجنة التحضيرية للإعلان الإسلامي حول حقوق الإنسان وعمل مع الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي كمستشار لشؤون الهوية الثقافية. وله عدة مؤلفات حول موضوعات ذات علاقة بالحضارة والفن والعمارة الإسلامية. هذا، وتجدر الإشارة هنا، إلى أن الأستاذ نجم الدين بامات قد أهدى مكتبته الخاصة إلى مكتبة المركز مع نص الوصية المكتوب بخط يده. وتتضمن المجموعة ١٦٠٠ عنوان كتاب وعدداً كبيراً من الدوريات والتقارير والمواد الأخرى التي جمعها على مرّ السنين هو شخصياً ووالده حيدر بامات وجدّه. والقسم الأكبر من هذه المجموعة يهم الثقافة الإسلامية، والتاريخ الإسلامي، والفنون الجميلة، والأدب، كما أن غالبية الكتب باللغة الفرنسية والباقي باللغات الإنجليزية والعربية والفارسية والإسبانية والإيطالية والروسية.(**)

وقد قام السيد تيمور بامات عام ١٩٨٥ بشحن هذه المجموعة القيمة إلى المركز تنفيذاً لوصية شقيقه. وكان الأستاذ تيمور بامات وزوجته ماريان يعدّان في السنوات الأخيرة الأعمال غير المنشورة لنجم الدين قصد طباعتها. تغمد الفقيد برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

(*) مقالة بعنوان "الأستاذ الدكتور نجم الدين بامات كما عرفته" من اعداد أ.د. أكمل الدين إحسان أوغلى، نشرت في النشرة الاخبارية للمركز، العدد ٨ لشير أبريل/نيسان ١٩٨٥، ص ٢٤-٢٨.

(**) أنظر الكتالوج المعنون مجموعة بامات (حيدر ونجم الدين بامات)، قائمة مقتنيات مكتبة إرسيكا، ١٩٩٠.



الدكتور سلمان إبراهيم عيسى العبيدي (الخطاط)
(١٩٣٠-٢٠٠١)

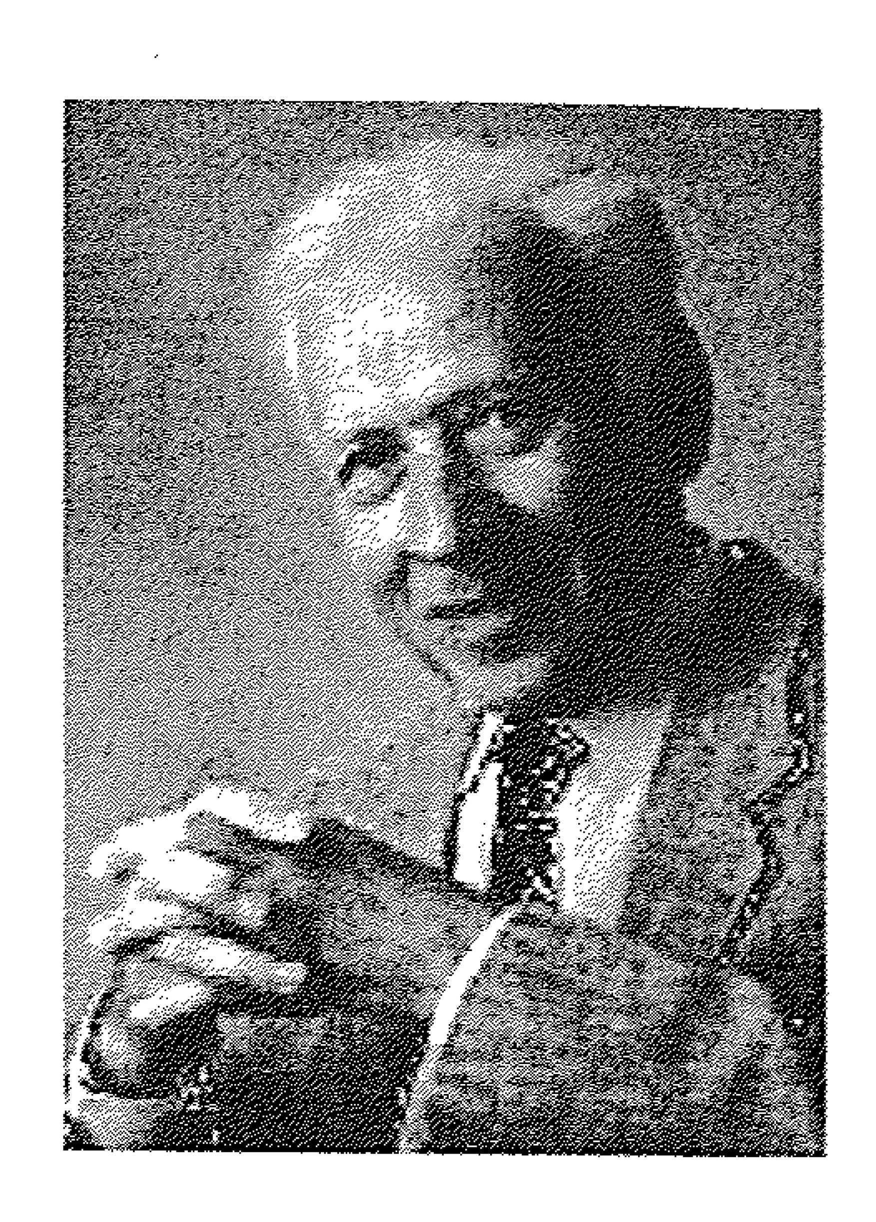
بمزيد من الأسى والحزن ينعى المركز الدكتور سلمان ابراهيم الخطاط ، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس ٢١ رمضان ١٤٢٢ المصادف ٢٠٠١/١٢/٦ وكان للفقيد الغالي فضل المشاركة في هيئة تحكيم المسابقات الدولية لفن الخط، التي دأب المركز على تنظيمها منذ عام ١٩٨٦. فقد مثل جمهورية العراق في تحكيم اعمال المسابقتين الدوليتين الثالثة والرابعة، اللتين اجريتا باسم ابن البواب والشيخ حمدالله الأماسي عامي ١٩٩٣ و١٩٩٨ على التوالي. وكان رحمه الله مثالاً للنزاهة والإخلاص والتعاون البناء. وعندما شعر بتراجع صحته في زيارته الأخيرة أبدى رغبته في ترك مقعده لأحد زملاءه أو تلاميذه في الهيئة، لاسيما وأنه كان يعاني من وعثاء السفر من بغداد إلى استانبول.

اسهم الدكتور سلمان، رحمه الله، في إرساء حركة الخط العربي المعاصرة في العراق وشارك في تأسيس جمعية الخطاطين العراقيين للنهوض بالخط كفن وتخصص علمي وسمة حضارية مميزة للتاريخ العربي والإسلامي وتولى رئاسة الجمعية لمدة ١١ سنة.

وقد اتسمت مسيرته الفنية بنشاط فني وثقافي متواصل ، حيث شارك في المعارض الفنية وكان له حضور ثقافي وعلمي مميز تجسد من خلال عمله كمدرسٍ في بداية الأمر في معهد الفنون الجميلة، ثم انتقل إلى كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد وحقق نشاطاً أكاديمياً متميزاً، فضلاً عن عطاءه الفني المتواصل وإشرافه على عدد من رسائل واطروحات الدراسات العليا في جامعة بغداد، حيث تتلمذ على يديه الكثير من الباحثين والخطاطين.

كان المرحوم على اطلاع وإلمام واسع بالمدارس الخطية في العالم الإسلامي، لاسيما وانه حصل على إجازته من الخطاط التركي المعروف المرحوم ماجد الزهدي (آيرال) الذي استدعاه معهد الفنون الجميلة للعمل فيه خلال الفترة من ١٩٥٥ إلى ١٩٥٩، كما حصل على دبلوم هذا المعهد بامتياز، وكان الدكتور سلمان يتمتع بخبرات فنية ومهارات تقنية متعددة وظفها في مجال إبداعه الفنيٍ المتواصل ولعله اكتسب بعضها من خلال تجاربه الطويلة وبعضها الآخر من خلال تحصيله العلمي، ففضلاً عن تخصصه في علم الآثار الذي حصل على الدكتوراه فيه، فقد درس الفنون في مرحلة الماجستير وقد سبقهما بشهادتي دبلوم في فنون المتاحف وفي الخط والزخرفة وقد انعكس ذلك على تعامله مع الخامات والأصباغ والاحبار. هذا، وكان المرحوم محباً للأدب والشعر، ملماً بصنوفه واشكاله، وقد حاز على جائزة الإبداع من وزارة الثقافة والإعلام العراقية عام ١٩٩٧.

ونضرع إلى الله العلي القدير أن يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.



الأستاذ الدكتور إسماعيل باليج، عالم اللغات الشرقية البوسنوي
(١٩٢٠-٢٠٠٢)

علم المركز بمزيد الأسى والأسف نبأ وفاة الأستاذ الدكتور إسماعيل باليج، من البوسنه والهرسك، الذي كان مثال العالم الكبير والكاتب ذا الإنتاج الوفير والناشط في مجال العلاقات الودية بين شعوب مختلف الثقافات والحضارات. هذا، وقد توفي الفقيد يوم ١٤ مارس/آذار ٢٠٠٢ في النمسا.

ولد إسماعيل باليج بمدينة موستار بالبوسنه والهرسك عام ١٩٢٠. وبعد أن عمل مكتبيا متخصصاً إلى أن أحيل على المعاش استقر في النمسا وعمل لسنوات طويلة خبيراً مستشاراً في مجال اللغات الشرقية في المكتبة الوطنية في فيينا، وقام بنشر مجلة "الاسلام والغرب" (Islam under Western). ومن بين كتبه العديدة، يمكن ذكر:

(Kultura Bosnjaka and Die Kultur der Bosniaken) حول التاريخ الثقافي للبوسنه، و"نداء من المئذنة" (Ruf vom Minarett) و"البوسنه المجهولة، والجسر من أوروبا إلى العالم الإسلامي" (Das Unbekannte Bosnien, Europas Brücke Zur Islamischen Well).

وتجدر الإشارة إلى أننا قمنا بالتعريف بهذا الكتاب الأخير على صفحات هذه النشرة (العدد رقم ٢٩ لعام ١٩٩٢). ومن بين مؤلفاته يجب ذكر كتاب "الإسلام لأوروبا" (Islam Für Europa)، وهو عبارة على مجموعة مقالات أعدّها المؤلف. وتجدون في الباب الخاص بأحدث مقتنيات المكتبة في هذا العدد تعريفا به، وله أيضاً كتاب "نظرة على المستقبل" (Blick in die Zukunft Festschrift für Balic). كما ألف أ.د. اسماعيل باليج معظم المقالات المنشورة حول الإسلام في (Lexikon religiöser Grund-begriffe)، وقد ترجمت العديد من أعماله إلي لغات أخرى.

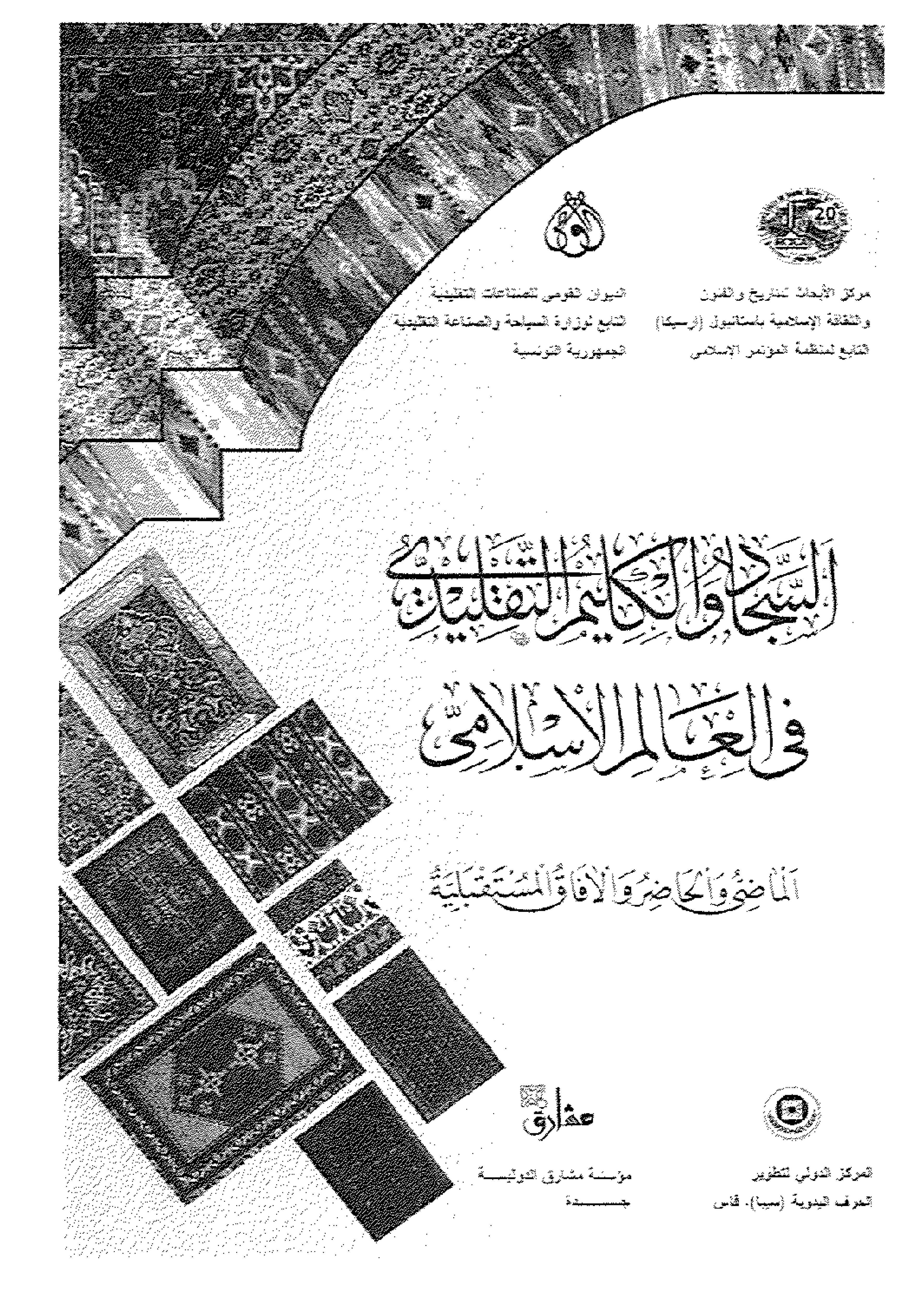
وكان باليج ولسنوات طويلة أحد المدافعين المتحمسين للتعايش السلمي لشعوب تنتمي إلى تقاليد ثقافية مختلفة. وباعتباره مسلما وأوروبيا، حاول أيضاً إقامة جسر بين معتقداته وتقاليده الشخصية ومختلف جوانب الحضارة الغربية. وفيما يتعلق بالمسائل الدينية، عمل على إظهار أن المسلمين البوسنويين يمثلون جانب التسامح والعقل المتنور للإسلام الذي هو على أتم الاستعداد لإقامة حوار مع منتسبي الديانات الأخرى.

وفي الختام لا يسعنا إلاّ أن نسأل العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

"السجاد والكليم التقليدي في العالم الإسلامي
الماضي والحاضر والآفاق المستقبلية"

أعده للنشر نزيه معروف ، تقديم أكمل الدين إحسان أوغلي ،

استانبول ٢٠٠١، ٤٣٩ص، صورة بالألوان، الثمن ٥٠ دولاراً أمريكياً (بما في ذلك مصاريف البريد).



يأتي هذا الكتاب كثمرة للندوة الدولية الأولى حول السجاد التقليدي (الزربية) والكليم في العالم الإسلامي، التي نظمها المركز في تونس خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٥ نوفمبر ١٩٩٩ تحت رعاية فخامة الرئيس زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية، بالإشتراك مع الديوان القومي للصناعات التقليدي، التابع لوزارة السياحة والترفيه والصناعة التقليدية التونسية، وبالتعاون مع مؤسسة مشارق الدولية بجده في المملكة العربية السعودية وبالإشتراك مع المركز الدولي لتنمية الصناعات الحرفية (سيبا) بفاس في المملكة المغربية.

يضم الكتاب البحوث التي أقيمت في الندوة والتي تناولت الوضع الحالي لقطاع السجاد والكليم التقليدي وتسجيلاً بالصورة لمميزات وجماليات السجاد والكليم في دول العالم الإسلامي ودول أخرى في الشرق والغرب، كما يتناول الكتاب بالتحليل خصائص المواد الخام واستعمالاتها والأدوات التقليدية المستخدمة في حياكة ونسج السجاد، وشرحاً وافياً حول الألوان المستخدمة في الصباغة الطبيعية وكيفية استخراجها، مع تقديم تجارب معملية لتحديد عمر السجادة ومنشئها من خلال التحاليل الكيماوية، وهي مبادرة جريئة سوف تساعد في حل مشاكل تحديد العمر ومكان الإنتاج للعديد من القطع المحفوظة في متاحف العالم.

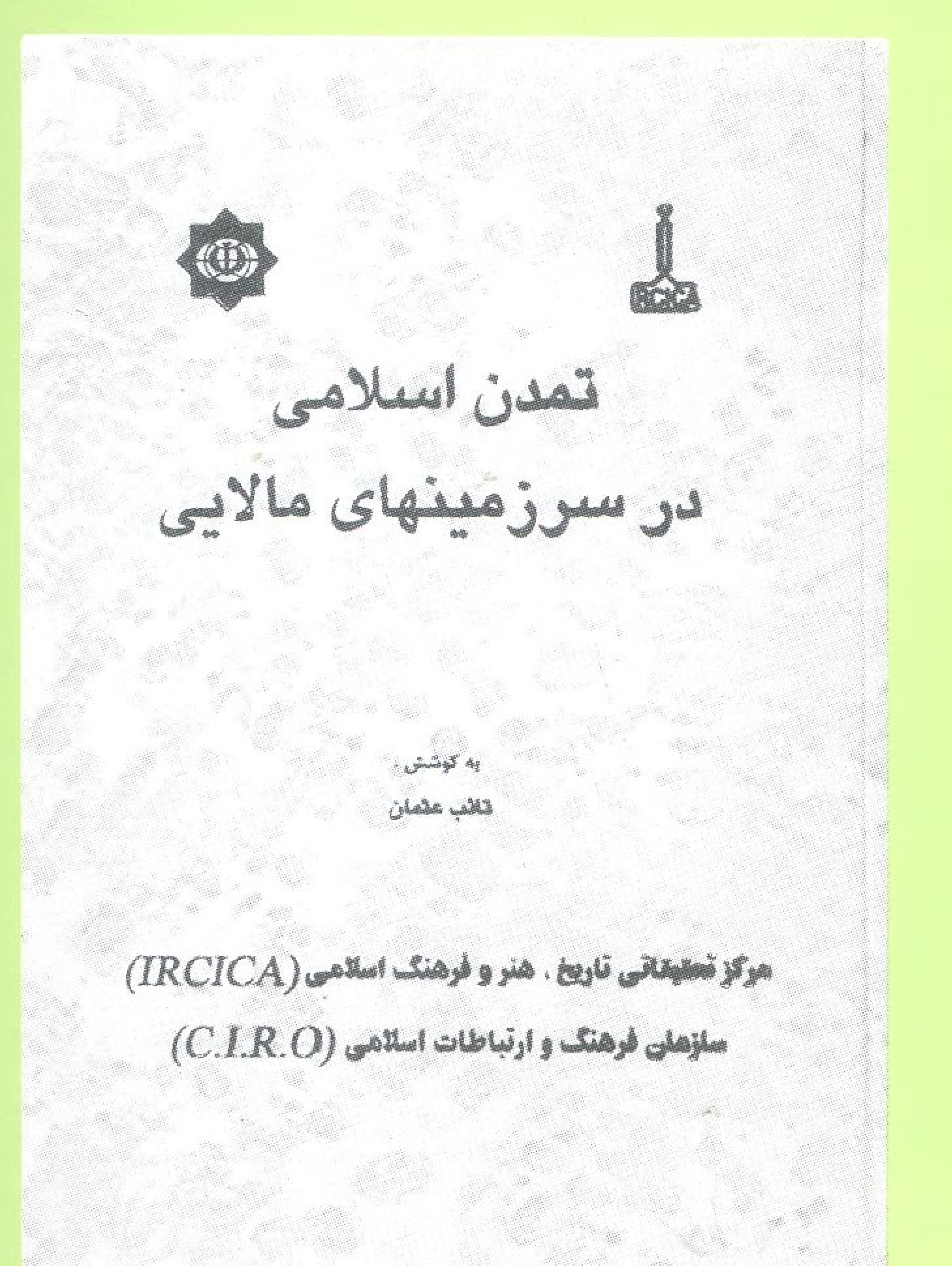
ويحوي الكتاب شرحاً للعديد من الرموز والأشكال والتصاميم المستعملة في مختلف قطع السجاد والكليم التقليدي، إضافة إلى بعض الرسومات التوضيحية لهذه التصاميم، وبعض أشكال الأنوال والأدوال المستخدمة وعملية الغزل والعقد المطبقة. وتحضير الخامات وإعدادها للنسج. ويشمل ذلك أيضاً إيراد مسميات الخيوط عند استخدامها في القطع المنسوجة، مع أشكال توضيحية للنول وأجزائه المختلفة ولطريقة عمل المغزل، مع تقديم نماذج لبعض الزخارف والنقوش المستعملة. كما يقدم بحوثاً وإحصائيات ميدانية حول تطور السوق العالمي للسجاد التقليدي والكليم وما يصادفه من تحديات، مع تحليل لآخر التغيرات في أهم الأسواق المستوردة والأسواق الجديدة، وتطور أذواق المستهلكين، والطلب والعرض وهيكلة الأسعار من خلال دراسة لعينات أسواق مختلفة في العالم. ويتناول بالتحليل أهم الدول المنتجة والمصدرة.

"الحضارة الإسلامية في عالم الملايو"

الطبعة الفارسية بعنوان

"تمدن إسلامي درسرز مينهاي مالايي"

تحرير الأستاذ الدكتور محمد الطيب عثمان، تقديم كل من العلامة الشيخ محمد علي تسخيري، رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية والأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام المركز، ترجمة الأستاذ محمد جواد ناطق پور. نشر بالتعاون بين المركز ومنظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، طهران، ٢٠٠٢، ٣٥٧ + ١٠ص.



هذا الكتاب الشامل حول التاريخ المشرق لانتشار الحضارة الإسلامية في عالم الملايو وتطورها هو ثمرة مشروع علمي دولي مشترك ساهمت فيه حكومات كل من بروناي دار السلام وأندونيسيا وماليزيا والمركز (إرسيكا) كمنسق للمشروع ومصدر موضوعي زاخر بالمعلومات يمكن لطلبة تاريخ عالم الملايو وكافة القراء المهتمين بهذه المنطقة الهامة من العالم الاسلامي الاعتماد عليه في دراساتهم. كما يعكس الكتاب محاولة فكرية علمية قيمة قام بها مؤرخون من المنطقة نفسها لتلخيص وإعادة شرح تاريخ انتشار الاسلام وتفاعله التاريخي مع العناصر المختلفة للثقافة الملاوية. كما يوجد في بداية الكتاب تقديم من اعداد الحاج عبد العزيز درامان، مدير عام مجمع اللغة والآداب الملاوية بماليزيا ومدير المشروع على المستوى الوطني، وآخر للأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان اوغلى، مدير عام المركز، مدير المشروع على المستوى الإقليمي.

هذا، وقد صدرت الطبعة الإنجليزية من الكتاب في كوالالمبور عام ١٩٩٧ ثم الطبعة التركية وقام المركز بنشرها في استانبول عام ٢٠٠٠ وطبعة أخرى باللغة الملاوية، قام مجمع اللغة والآداب بنشرها في كوالالمبور عام ٢٠٠٠ أيضاً. وتأتي هذه الطبعة الفارسية كثمرة للتعاون بين المركز ومنظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية بطهران.

يتكون الكتاب من ثمانية فصول، الأول بقلم حسين مُطالب حول "النظام السياسي الملاوي الإسلامي في جنوب شرقي آسيا" والفصل الثاني حول "التركيبة الاجتماعية: تطبيقات الديانة في عالم الملايو" بقلم زينل كلينج، والفصل الثالث حول "الحياة الاقتصادية: من التحكم في الأمواج الى حرث الأرض" لشاحريل طالب ومحمد رضوان، والفصل الرابع حول "التربية والقانون والتصوف: بناء حقائق اجتماعية" لأزيوماردا عذرا، والفصل الخامس حول "الكتاب الجاوي: اعطاء الصبغة الفكرية على التقليد الأدبي" لاسماعيل حامد والفصل السادس حول "العمارة: وحدة المقدس والفاني" لقمر الدين محمد علي، والفصل السابع حول "الفنون والحرف الملاوية: التأثير الاسلامي في الابداع "لراجا فوزيا بنت راجا تون أودا وعبد الرحمن الأحمدي، والفصل الثامن حول "الأمة: الارتقاء الى مستوى التحديات بالاشارة خاصة إلى أندونيسيا" لناصر طامارا. كما يحتوي الكتاب على إحدى وخمسين صورة ملونة وعشر خرائط ومعجم وببليوغرافيا وكشاف.

ويسعد المركز ان يقدم هذا الكتاب الفاخر إلى عالم المعرفة والقراء المعنيين بموضوعه أينما وجدوا في العالم.